

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٩ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٤ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 178/58

٢٤ صفحة



حسن بشارة وداعا

(ص ٣ و٧ و١٠)

يوم السبت مظاهرة قطرية للجماهير العربية في شفاعمرو احتجاجًا على جرائم الاحتلال

(ص٥)

الاحتلال قتل ١٧ فلسطينيًا خلال أربعة أيام

احتجاجا على الضائقة السكنية

مظاهرة حاشدة وصاخبة في حرفيش

(ص ٦)

أبو ريا: مصداقية نهج البلدية والجبهة لن تشوهها المزاودة

(ص٥)

كلمة الاتحاد

وتبقى ذكراك خالدة يا أصيل!

* فجعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي و«الاتحاد» وجماهير شعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية التقدمية اليهودية أمس، الثلاثاء، برحيل الشخصية الوطنية التقدمية البارزة، الابن البار لمدينة الطيرة ولشعبنا الفلسطيني، المناضل والقائد حسن بشارة (ابو جهاد) رئيس المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد كان حسن بشارة النموذج الحي للوطنية الصادقة التي تمارس على أرض الواقع، الوطنية المنسوجة من عرق معارك الكفاح والمجبولة بعزة المبدأ والكرامة الوطنية. فالعواصف التي هزت أركان ودول ومنظومات لم تستطع هز، ولو قيد أنملة، قناعات حسن بشارة السياسية والوطنية، أو حرفه عن طريق الكرامة الوطنية وحمل الراية دفاعاً عن قضايا وهموم شعبه، هذا الطريق الذي اختاره عن قناعة منذ نعومة أظفاره، وكان به راضياً مرضياً.

حسن بشارة مربي الأجيال، خدم في سلك التعليم أكثر من أربعين سنة باخلاص وتفان أرضت شعبه وأغضبت ظلامه. فأجهزة الظلام السلطوية حرمت حسن بشارة من التقدم في المناصب التعليمية، فلم يصبح مديراً أو مفتشاً رغم مؤهلاته التربوية العالية، ولكنها كانت أعجز من النيل من هامته الوطنية الشامخة أو من منصبه الرفيع كمرب لأجيال المستقبل، يزرع في قلوب رجال الغد الحب للغة الضاد والكرامة الوطنية.

كان متعصباً للحق وللعدالة ولم يترجل عن فرسه في جميع معارك شعبنا ومواطنينا، فكان الفارس المغوار الذي يتقدم الصفوف إلى الصف الأمامي من جبهة الكفاح. أكثر ما كان يؤلمه معاناة شعبنا الفلسطيني ولكنه لم يفقد يوماً بوصلة التفاؤل، والتأكيد دائماً ان الاحتلال إلى زوال وان شعبنا سيحتضن حتماً شمس الحرية ويرفع علم استقلاله الوطني فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان من الداعين المؤمنين بأهمية الكفاح المشترك اليهودي - العربي في معارك جماهيرنا من أجل انجاز حقهم الشرعي والانساني بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية والمدنية. ولهذا ليس صدفة ان المرحوم كان من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكان قبل ذلك وبعد ذلك الصديق والرفيق الواعي والمخلص للحزب الشيوعي والمشارك في جميع معاركه مع انه لم يكن عضواً في الحزب.

ولهذا، وبسبب دوره القيادي الوطني التقدمي لم يكن من وليد الصدفة ان ينتخب مرتين متتاليتين، وبالاجماع، وبدون اي منافس كرئيس لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولن ننسى ابداً ان المرحوم كان من أعز اصدقاء «الاتحاد» ومن المساهمين في الكتابة من على صفحاتها. عزاؤنا يا أبا جهاد انك خلفت ذرية صالحة في عائلتك الكريمة في بيتك وبين صفوف شعبك ممن سيواصلون حمل الراية التي حميتها برموش عينيك عشرات السنين. ولتبق ذكراك خالدة يا أصيل.

(«الاتحاد»)

تزايد الخلافات حول اجتماع وزراء الخارجية العرب

* القاهرة - و.ص.ف - من المتوقع ان تعلن الدول العربية يوم غد الخميس، عن تجديد تأييدها للقضية الفلسطينية لكن الخلافات تزداد، حتى قبل انعقاد الاجتماع، حول حجم الدعم الذي سيقدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي طالب بوقف الهجمات المسلحة ضد اسرائيل.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان المجلس الوزاري التابع للجامعة سيعقد الخميس، نافيا بذلك ما اعلنه مسؤول عربي في عمان في وقت سابق امس.

وكان المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه قال ان «خلافات حول الموقف الواجب تبنيه في ما يتعلق بخطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد تنسف هذا الاجتماع».

واضاف «في الوقت الذي يرغب فيه معسكر المعتدلين في دعم حازم لخطاب عرفات، ترغب دول مثل سوريا والعراق في شجب ما اعتبرته «استسلاما «من الرئيس الفلسطيني».

ومن جهته، قال الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية عماد جاد لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد انه بالامكان ان نتوقع مواجهات بين مصر والاردن من جهة، وسوريا من جهة اخرى، لان لدمشق موقفا راديكاليا حيال هذه المسألة».

الا ان موسى اعتبر في تصريح للصحفيين ان «حصول مشاورات بين الدول العربية حول الاجتماع لا يعني وجود خلافات عربية حول جدواه».

وكان عرفات دعا في خطابه المتلفز الاحد الى الوقف الكامل والفوري لكل الاعمال المسلحة ضد اسرائيل لا سيما العمليات الانتحارية واستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل على الفور.

الا ان حركة حماس التي تنفذ غالبية العمليات العسكرية ضد اسرائيل رفضت الاستجابة لهذه الدعوة وتعهدت مواصلة الانتفاضة.



وقد تقرر عقد اجتماع القاهرة من اجل مواجهة الهجمات الاسرائيلية وتبني موقف ضد واشنطن التي استخدمت السبت الماضي حق الفيتو (النقض) لاجهاض مشروع قرار ينص على تحديد «آلية غير منحازة» لمراقبين في الشرق الاوسط.

لكن خطاب عرفات قلب المعطيات، واعتبر المسؤول العربي في عمان ان المعطيات تغيرت بعد خطاب الرئيس الفلسطيني قائلا «تمت الدعوة الى الاجتماع قبل هذا الخطاب وبالتالي فان اسباب عقده تغيرت».

واضاف المسؤول نفسه ان الدول العربية المعتدلة وفي مقدمتها مصر والاردن «ترغب في ان يعتبر الاجتماع الوزاري خطاب عرفات على انه الخط الحالي الواجب اعتماده بهدف تشجيع استئناف الوساطة الامريكية».

ومن دون صدور رد فعل رسمي على خطاب عرفات، دعت سوريا عبر صحافتها الى مواصلة الانتفاضة.

وكتبت «سيريا تايمز» تقول ان لا «خيار امام الفلسطينيين سوى مواصلة الانتفاضة فهم يستخدمون حقهم في الدفاع عن النفس في مواجهة الاجرام الاسرائيلي».

ومن جهتها، دعت «تشرين» ايضا الى استمرار الانتفاضة متسائلة «ما الذي يعبر بافضل طريقة عن الحقوق والتطلعات الفلسطينية غير الانتفاضة»

دبلوماسيون: استعراض القوة الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية يحمل رسالة تحذير للبنان وسوريا

* بيروت - و.ص.ف - رأى دبلوماسيون، امس الثلاثاء، ان استعراض القوة الذي نفذه الطيران الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، فوق جنوب لبنان قد يفسر بأنه تحذير للبنان وسوريا وحزب الله والفلسطينيين.

وقامت الطائرات المقاتلة والمروحيات والطائرات دون طيار الاسرائيلية بالتحليق ساعات فوق جنوب البلاد من المتوسط الى البقاع الشرقي مع ان اي اطلاق نار لم يصدر عن حزب الله منذ ٢٢ تشرين الاول وفي الوقت الذي يحتفل فيه لبنان بعيد الفطر.

وحلقت مروحيات في مكان ثابت تقريبا فوق مخيم فلسطيني في الجنوب حيث تنظم التظاهرات المؤيدة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وللانتفاضة بصورة شبه يومية.

كما حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق منشآت عسكرية لبنانية وسورية حسب اجهزة الامن.

ولم تتزامن هذه الانتهاكات للمجال الجوي، التي تحتج عليها الامم المتحدة دون جدوى منذ اسابيع، مع وقوع اي حادث يذكر على الحدود. غير ان الانتهاكات اتخذت هذه المرة طابعا ضخما (احصت الامم المتحدة ٢٨ انتهاكا) لا مثيل له منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وما زال الهدوء يخيم على «جبهة» مزارع شبعا رغم نفي امين عام حزب الله، الشيخ حسن نصر الله، التوافق على هدنة لاسباب تكتيكية بعد اعتداءات ١١ ايلول.

ورأى دبلوماسي اوروبي توجهت اليه وكالة الصحافة الفرنسية بالسؤال انه «في الظروف الحالية لا يمكن ان يكون لتلك الانتهاكات الا معنى واحد هو ان اسرائيل تدعم عبر استعراض قوتها العسكرية التحذيرات الامريكية لحزب الله التي رفضت سوريا ولبنان حتى الان الاستماع اليها».

واثناء الجولة التي اجراها مؤخرا مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز في سوريا ولبنان كررت الدولتان امامه موقفهما الموحد بان حزب الله ليس حزبا ارهابيا بل حركة مقاومة وكذلك الامر بالنسبة الى المجموعات المتشددة الفلسطينية ومن غير الممكن تجميد اموالها كما طلبت واشنطن في ٢ تشرين الثاني.

ورأى دبلوماسي آخر ان «الهدف من هذه التحركات العسكرية كان على الاخص ردع حزب الله او اللاجئين الفلسطينيين من توسيع النزاع لمساعدة الفلسطينيين في الداخل الذين يعانون المصاعب».

وضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه «انه في الواقع تحذير اسرائيلي يعني ان اسرائيل مستعدة لمواجهة التحدي في حال اراد البعض دعم عرفات او الانتفاضة، وان لا احد سيكون بمنأى عن الرد لا الجيش اللبناني ولا السوري او الفلسطينيين المتشددين او حزب الله».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاحتلال يقتل ١٧ فلسطينياً خلال أربعة أيام

• إتصالات مكثفة بين عرفات وحكومات أوروبية وعالمية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، خلال الايام الاربعة الماضية، التي تخللتها ايام عيد الفطر، ١٧ فلسطينياً من بينهم ثلاثة فتيان، وذلك في عدة اماكن في القطاع والضفة الغربية.

وكانت أقسى عمليات الاحتلال الارهابي في خانيونس وسلفيت، ولم يتوقف العدوان على القتل، بل دمرت جرافات الاحتلال عشرات البيوت في رفح وخانيونس وبيت حانون وسلفيت وغيرها.

من جهة أخرى تواصلت الاتصالات الدولية بالقيادة الفلسطينية، واجرى الرئيس ياسر عرفات سلسلة من الاتصالات الدولية الهامة كان آخرها، مساء أمس، مع وزير الخارجية كولن پاول.

وقد حثّ الرئيس عرفات، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي على الطلب من اسرائيل وقف اعتداءاتها وحصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان «الرئيس عرفات تلقى اتصالاً هاتفياً من كولن پاول، وزير الخارجية الامريكية حثه فيه على الطلب من اسرائيل لوقف اعتداءاتها وحصارها واغلاقها المفروض على الاراضي الفلسطينية».

واشار ابو ردينة الى ان «پاول عبر عن ارتياحه لخطاب الرئيس عرفات الذي ألقاه في أول ايام العيد ودعا فيه للالتزام بوقف اطلاق النار».

واوضح ابو ردينة ان «الرئيس عرفات اكد لپاول التزام السلطة الفلسطينية التام بتعهداتها والتزامها بعملية السلام وما ورد في خطاب الرئيس عرفات».

واكد ان عرفات «حث الولايات المتحدة الامريكية على استمرار العمل من اجل انقاذ عملية السلام».

وقد تمّ الاتفاق بين الرئيس عرفات وپاول على «استمرار الاتصالات في الايام القريبة القادمة من اجل متابعة التطورات» حسبما ذكر ابو ردينة.



الرجوب: السلطة لن تتهاون حتى لو اقتضى الامر المواجهة على الارض

• بقلم ماجدة البطش •

حذر رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب من ان السلطة الفلسطينية لن تتهاون مع القوى السياسية التي «تختار النشاط المدمر والمضر بالمصالح الوطنية الفلسطينية حتى لو اقتضى الامر المواجهة على الارض».

وقال العقيد جبريل الرجوب في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان خطاب الرئيس عرفات كان واضحا بان لدينا سلطة واحدة وشرطة واحدة وبندقية رسمية واحدة ولا مجال للاجتهاد والتأويل».

وندد بالهجمات الانتحارية التى تستهدف الاسرائيليين مؤكدا انها «مرفوضة من العالم كله وتشكل خدمة لشارون لاضعاف السلطة الفلسطينية وهو امر لا يمكن ان يصب في المشروع التحرري» للشعب الفلسطيني.

وتابع ان السلطة الفلسطينية تعمل «في ظل عدوان اسرائيلي وفي ظل تشكيك من قوى «عدمية» تسعى الى تدمير السلطة من خلال اعطاء شارون مبررات لذلك».

وشدد على ان السلطة الفلسطينية «اوفت بالتزامها في مسألتين الاولى عندما قررت رفض العمليات الانتحارية ومحاربتها والثانية عندما قامت باعتقال متورطين او مساعدين لهذه الانشطة».

واضاف «اننا نراهن على حس المسؤولية لدى الاخوة في القوى السياسية وان يتفهموا حاجة الموقف وغياب اي خيار سياسي عند الطرف الاسرائيلي» الذي قال انه «يهدف الى «تدمير السلطة الفلسطينية».

وتابع الرجوب «نحن تعاملنا بمرونة وبمنطق وبشفافية مع كل القوى السياسية» بعد العملية الانتحارية في تل ابيب في حزيران الماضي، وما ترتب عليها من التزامات السلطة.

وقال « للاسف هناك قوة لم تلتزم بالمطلق بل بالعكس ركزت على الجانب الذي تعتقد انه عقب اخيل (نقطة ضعف السلطة) في المصلحة الاستراتيجية وهو تصعيد العمليات لشد شارون لتنفيذ مخططه».

واعتبر ان خطاب عرفات يجب ان يشكل «نقطة تحول في الموقف الاقليمي والدولي والتعاطي مع السلطة وضرورة تناغم الموقف الاقليمي مع الرغبة الفلسطينية والتي هي مصلحة اقليمية ودولية في وقف العدوان الاسرائيلي وانهاء الحصار والاغلاق وسياسة الاغتيالات».

واشار الرجوب الى ان السلطة قدمت «مشروعا متكاملا يحدد اطارا عمليا ومنطقيا لوقف شلال الدم من قبل الطرفين برؤية منسجمة مع الاتفاقات الموقعة مع الاسرائيليين والقى بالكرة في الساحة الاسرائيلية وساحة الادارة الامريكية».

وحول تنظيم التظاهرات قال العقيد رجوب «ان تنظيم اي تظاهرة سيحتاج الى ترخيص من الشرطة بعد ان يتم تحديد اهداف وشعارات وخط سير التظاهرة والقائمين عليها» وهو النظام المعتمد في الدول الدمقراطية مشددا على ان «حالة الفوضى يجب ان تتوقف الى الابد».

واضاف ان من حق اي انسان ان يعارض وستضمن السلطة للمعارضة ان التعبير عن رايها «ولكن لن تسمح بتجاوز وحدانية السلطة .. هذا مفهومنا للطوارئ وتحت هذه البوصلة ستنشط المؤسسة الامنية لتطبيق القرار».

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رفضت امس الاول الاثنين في بيان لها الدعوة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس لوقف كل الاعمال المسلحة ضد اسرائيل وتوعدت بمواصلة النضال ضد اسرائيل.

وقالت حماس في بيانها «ان ما ورد في الخطاب من مطالبة الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة بوقف المقاومة والجهاد حتى وإن واصل العدو الصهيوني عدوانه المتمثل بسفك الدم الفلسطيني عبر الاغتيالات والمذابح، يفتح الباب على مصراعيه أمام السفاح شارون ليواصل حملة الإبادة للشعب الفلسطيني، بحماية فلسطينية».

كما رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نداء عرفات ورات انه «لن يؤدي سوى الى فتح شهية حكومة شارون لرفع سقف مطالبها واملاءاتها الامنية والسياسية لتركيع شعبنا واجباره على الاستسلام».

ودعت السلطة الفلسطينية الى «الشروع بالحوار الوطني الشامل واعلان التعبئة العامة والغاء قوانين الطوارئ، والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين ووقف مطاردة المناضلين والغاء قرارات اغلاق مؤسسات حركتي حماس والجهاد الاسلامي».

واختتم الرجوب ان «المصلحة العليا، بمعزل عن برنامج شارون وعدوانه وغياب اي امل معه ومن موقع الحرص على مشروعنا الوطني تقتضي تثبيت وقف اطلاق النار وتثبيت وحدانية السلطة .. وكنا نتمنى على القوى السياسية ان تفهم تداعيات ٩/١١ وتحترم التزامات السلطة».

وفد كبير من لجنة المتابعة يتضامن مع الرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقوفها الى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضد ممارسات حكومة شارون والعدوان الحربي على الشعب الفلسطيني.

وقام وفد كبير من لجنة المتابعة العليا، امس الاول الاثنين، بزيارة الى الرئيس عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله. وضم الوفد رئيس اللجنة المهندس شوقي خطيب والنواب محمد بركة (الجبهة) وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) واحمد طيبي (العربية للتغيير)، ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي (الناصرة) ومحمود ابو ليل (عين ماهل) وواصل طه (كفركنا) وعدداً من الشخصيات السياسية او التي انتدبتها احزابها.

وألقيت كلمات من خطيب واعضاء الكنيست وعدد من المشاركين، اكدوا فيها على تضامنهم مع الرئيس عرفات في وجه العدوان.

واكد الرئيس عرفات في كلمته على ان الحكومة الاسرائيلية تواصل عملياتها العسكرية والقتل.

ودعا عرفات الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن بناء المستوطنات وجرائم المستوطنين وعمليات اجتثاث أشجار الزيتون الرومانية التي اقتلع حتى الآن أكثر من نصفها وكذلك وقف تجريف مزروعاتها.

واشار عرفات الى قرارات مجلس الامن من الاستيطان، وموقف الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس جورج بوش الاب التي رفضت منح اسرائيل عشرة مليارات دولار ضمانات قروض.

وصف عرفات الخطاب الذي ألقاه، امس، بالواضح والصريح، حيث وجه دعوته الى الشعب والحكومة الاسرائيلية للعودة الى طاولة المفاوضات من اجل أطفالنا وتنفيذ ما اتفقنا عليه في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤.

جندي عنصري مهووس يعتدي على النائب بركة وآخر يطلق النار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان اطلاق الرصاص في وجه اعضاء الكنيست هو امر غير مسبوق وارهاب واضح وتجاوز لكل الخطوط الحمراء في التعامل مع النواب العرب ومكانتهم بين الجمهور، وفي دولة عادية اخرى كانت تقوم القيامة فيها، ولكن هنا طالما ان الحديث عن عرب فكل شيء مجاز.

وكانت الحادثة قد دفعت بعد ان عبر وفد لجنة المتابعة للجماهير العربية حاجز رام الله، للقاء الرئيس عرفات (اقرأ خبراً منفصلاً)، وبعد ان عبر الجميع، واذا بأحد الجنود العنصريين المهووسين، يصرخ نحو النائب بركة قائلاً: «عضو الكنيست بركة اعطني بطاقتك الشخصية»!!

وحينها توجه إليه النائب بركة وسأله، انه طالما يعرف انه عضو كنيست فلماذا يطلب منه البطاقة الشخصية، بهذا الشكل الا ان الجندي لم يتوقف عند هذا الحد وراح يوجه كلمات نابية وشتائم باتجاه النائب بركة دون اي مبرر، مردداً ألفاظاً أطلقها ضد بركة الوزير العنصري تساحي هنغبي.

وفي هذه اللحظة حضر جندي آخر، وتجمهر عدد من الحضور كما اقتربت النائب احمد طيبي الذي تلقى بعضاً من شتائم الجندي العنصري، ثم قام الجندي الآخر بأطلاق رصاصة بالهواء.

فسأله بركة عما يفعله فأجاب الجندي العنصري الثاني: «اريد استدعاء الضابط المسؤول عني»!!

وتبين في وقت لاحق ان الجندي العنصري قدم شكوى ضد النائب بركة بادعاء انه شتمه وبصق عليه، وقال بركة لوسائل الاعلام رداً على الشكوى، بأنه ليس من عادته ان يبصق، وخاصة على ذلك الجندي الذي مستواه اقل بكثير من ان حتى يبصق عليه.

وقال بركة لـ «الاتحاد» انه لا ينوي تقديم شكوى ضد الجندي العنصري وزميله لان ليس لديه اي ثقة بالشرطة.

الاغلاق والاستفزازات الاحتلالية تنغص على الأطفال الفرحة بالعيد



* رام الله - «وفا» - نغص جنود الاحتلال المتمركزين عند مداخل محافظة رام الله والبيرة وفي المناطق التي أعيد احتلالها خلال الايام الماضية فرحة الأطفال الذين انتظروا يوم العيد منذ فترة طويلة.

وذاق الأطفال وأولياء أمورهم على مدار أيام العيد المرارة الشديدة وشتى أشكال المعاناة والقهر على حواجز الاحتلال التي قسمت المحافظة الى عدة مناطق يصعب الاتصال والتنقل بينها.

ووصف المواطنون الاجراءات الاحتلالية ومنعهم من التنقل لزيارة ومشاهدة أهاليهم بمناسبة العيد بأنها عنصرية وعديمة الضمير الانساني كونهم تعمدوا نزع الفرحة من عيون أطفالهم.

وأكد الشاب ربحي الكوبري أن القوات الاحتلالية التي تتواجد في منطقة الارسال في البيرة والتي أعيد احتلالها تعاملت مع الاطفال والأهالي باسلوب استفزازي وقمعي شديد حتى أنهم لم يسمحوا للمواطنين بالمكوث على أسطح منازلهم ولا بحرية الحركة والتنقل.

أما الطفل نائل (٨ سنوات) فأوضح ان اجراءات الاحتلال القمعية هذه جاءت استكمالا لتعكير صفو حياته وفقدانه لطعم الحياة بعدما فقد صديقه وزميله في الدراسة الشهيد بركات الذي قضى قبل أشهر في انفجار احتلالي مدبر.

واعتبرت الطفلة صفاء زيدان (١٣ عاما) والتي انتظرت لساعات طويلة مع شقيقيها ووالديها على حاجز قلنديا دون أن يسمح لهم بالمرور أن ما يجري دليل قطعي على وحشية وإرهاب ودموية الاحتلال ونزع الفرح من قلوب المواطنين، وقالت أنها لمست حقد ووحشية الجنود الذين كثيرا ما أعاقوا ذهابها للمدرسة أيضا.

وبين أحد المواطنين من قرية أبو قش أن قوات الاحتلال أحكمت حصارها على القرية لدرجة أنها لم تمكن المواطنين من الذهاب للمعايدة على أرحامهم.

وأشار المواطن سليمان خلف ان القوات الاحتلالية طاردت الاطفال الذين حاولوا الاجتماع للعب والفرحة في منطقة شمال البيرة التي أعيد احتلالها وأجبروهم على المكوث في منازلهم.

وأدت الاجراءات القمعية الاحتلالية الى شل الحركة والتنقل من والى المحافظة وتعذر على المواطنين تبادل الزيارات بمناسبة عيد الفطر.

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

حسين الشيخ: اسرائيل تشن حرباً شاملة علينا وأي مساس بالرئيس عرفات ستدفع اسرائيل ثمنه غالياً

* رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - وصف حسين الشيخ، امين سر مرجعية حركة «فتح» في الضفة الغربية، الهجوم العسكري الاخير والمتواصل الذي تشنه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مطار السلطة الفلسطينية بأنه حرب شاملة تهدف اسرائيل من ورائها وبغطاء امريكي وتواطئ اوروبي، الى تقويض هذه السلطة والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات.

وحذر الشيخ في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» من اي مساس بالرئيس عرفات، ستدفع اسرائيل ثمنه غاليًا لان ذلك يعتبر مساسًا بكل الشعب الفلسطيني، مشدداً على ان الانتفاضة ستستمر حتى تحقق اهدافها والتي سعي رئيس الحكومة، ارئيل شارون، وحكومته اليمينية المتطرفة الى تبديدها.

وقال الشيخ ان الشعب الفلسطيني اتخذ قراراً منذ التاسع والعشرين من ايلول عام ٢٠٠٠، يقضي بعدم التراجع عن مواصلة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين فوق اراضيه المحتلة عام ٦٧، وذلك حتى تحريرها واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحمل الشيخ الحكومة الامريكية المسؤولية الكاملة عن العدوان الذي تواصله اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً ان ادارة الرئيس بوش اعطت الضوء الاخضر لشارون لكي يمعن في قتل الفلسطينيين وتدمير اراضيهم ومؤسساتهم من جهة وتقويض السلطة الفلسطينية من جهة اخرى وذلك في اطار سياسة الهيمنة وفرض الحلول بالقوة التي تتبعها الادارة الامريكية.

كما استنكر الشيخ الصمت العربي المخجل حيال ما يحصل في فلسطين من سفك لدماء الابرياء، واصفًا هذا الموقف بأنه لم يرتق الى الحد الادنى الذي كان يطمح إليه شعبنا.

من جهة اخرى، اكد الشيخ ان الشعب الفلسطيني يقف الى جانب الرئيس عرفات في مواجهة الهجمة الاسرائيلية المحمومة ضده بسبب صموده واصراره على استرجاع حقوق شعبه العادلة، مشدداً على ان هذه الهجمة لن تأتي بثمارها.

واعتبر امين سر مرجعية «فتح» في الضفة الغربية، ان اسرائيل وامريكا لا تقرران من سيكون زعيم الشعب الفلسطيني الذي اختار الرئيس عرفات بشكل دمقراطي، مشيراً الى ان الهجوم على الرئيس بدأ في اعقاب فشل مفاوضات كامب ديڤيد مباشرة.

واوضح الشيخ ان اسرائيل تكون واهمة اذا اعتقدت ان هجمتها هذه ستشكل عامل ضغط على الرئيس عرفات او انها ستأتي بنتائج مثل تقويض الحقوق الفلسطينية الثابتة او بقيادة بديلة.

وقال الشيخ ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي صمام الامان الوحيد الذي نواجه به المخططات الاسرائيلية الهادفة الى طمس القضية الفلسطينية وشطبها عن التاريخ، مطالبًا بالاتفاق حول البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الاحتلال يغتال فرحة العيد

* قوات الاحتلال تتوغل في طوباس وطمون *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال المتمركزة والمتوغلة في عمق السيادة الوطنية في جنين والمخيم بقصف العديد من الاحياء في المدينة والمخيم بعد ان احتلت حواجز قوات الامن الوطني الفلسطيني في معظم القرى والبلدات، التي تخضع للسيادة الفلسطينية.

وقد قصفت قوات الاحتلال تلك الاحياء ومواقع قوات الامن الوطني الفلسطيني وبيوت المواطنين بالرشاشات الثقيلة من عيار (٥٠٠ . ٨٠٠).

وقد أسفر هذا القصف العشوائي وعمليات القنص والتي استهدفت الاطفال داخل المنازل وهم يلهون ويلعبون في محيط المخيم عن اصابة كل من: امجد محمود أعمر (١٣ عامًا) بعيار حي بالفخذ والظهر، والطفل محمد ناصر حمادة (١٢ عامًا) شظايا المدفعية باليد والظهر والرجل، وخضر امين ضبايا (١٣ عامًا) شظايا بالرجل والظهر والبطن، وفارس احمد جرادات (١١ عامًا) شظايا بجميع انحاء جسده، والطفل زياد عزام ابو الرب (١٢ عامًا) شظايا ورصاص حي باليد والرجل والرقبة.

وكما اصيب الطفل مهدي محمد يوسف (١١ عامًا)، وهو داخل منزل والده في جنين برصاص القناصة، بينما كان يلهو على شرفة المنزل حيث اخترقت صدره وخرجت من الكتف وهو يرقد في مستشفى جنين بوضع صحي متردي.

ولليوم الثالث على التوالي بعد ان اغتالت قوات الاحتلال فرحة العيد لألاف الاطفال والزهرات في محافظة جنين وحرمت آلاف المواطنين من التواصل في ايام العيد بعد ان حولت قراهم وبلداتهم الى شبه جزر نائية وثكنات عسكرية وزجت بالمزيد من التعزيزات فيما لا تزال قوات الاحتلال تمنع طواقم اسعاف الهلال الاحمر من نقل المرضى وادخالهم الى المستشفيات في ظل النقص الحاد في المواد التموينية والطبية والوقود والنقص الحاد وعدم تمكن مئات المرضى خاصة مرضى الضغط والقلب والسكري والرئتين وطعم الاطفال وابر الانسلين من الحصول على الادوية المستعصية كما افاد لـ «الاتحاد» مدير دائرة صحة محافظة جنين، د. محمد التفكجي، حيث تمنع قوات الاحتلال ودباباتهم من نقل الادوية عبر سيارات الصحة.

وفجر امس الثلاثاء، توغلت دبابات الاحتلال وآلياتهم المدرعة وجرافاتهم الى عمق السيادة الوطنية خاصة الحي الشرقي من مدينة طوباس وعزلته عن الحي الجنوبي. وكما توغلت آلياتهم المدرعة وجرافاتهم في عمق السيادة في بلدة طمون وحاصرتها من كافة الجهات بعد ان دمرت البنية التحتية بالكامل وسط تطويق محكم لدباباتهم وطائراتهم.

وفد من قناصل وسفراء الدول يطلع على الدمار الذي خلفته الغارات الإسرائيلية

* غزة - «وفا» - اطلع وفد من قناصل وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى السلطة الوطنية اليوم على حجم الدمار والخسائر التي خلفها العدوان الإسرائيلي في عدة مواقع أمنية ومدنية في مدينة غزة.

جاء ذلك خلال جولة مشتركة قام بها الوفد الدبلوماسي إلى كل من مجمع الأجهزة الأمنية في «أنصار ٢»، ومدينة عرفات للشرطة، ومقر القيادة العامة للشرطة، ومهبط الرئاسة، ومقرات الأمن الوطني، التي استهدفها الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الغارات التي شنت خلال الأسبوعين الأخيرين.

وتجول الوفد في جنبات المباني التي تحولت الى ركام، في وقت قدم فيه مسؤولون في السلطة الوطنية شرحاً عن حجم الأضرار التي نجمت عن هذه الاعتداءات، والتي أطلقت فيه القوات الإسرائيلية كافة أنواع القذائف والصواريخ التي تستخدم في الحروب.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عز الدين في الناصرة وآل فوراني في حيفا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

فتحية فوزي عز الدين الحمصي (فوراني)
(أم هشام)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز الـ (٥٦ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في الحي الشرقي الى مسجد السلام ومن ثم الى المقبرة الفوقا، اليوم الاربعاء الموافق ١٩/١٢/٢٠٠١ بعد صلاة الظهر.

إنا لله وانا إليه راجعون

احتجاجا على المجازر الشارونية ضد الشعب الفلسطيني

لجنة المتابعة العليا تنظم مظاهرة قطرية يوم السبت القادم في شفاعمرو

• اجتماع المتابعة يعقد بناء على طلب النائب محمد بركة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي الحربي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسساته الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي ظل المجازر والممارسات الاجرامية الشارونية المتواصلة ضد شعبنا ورموزه الوطنية وفي ظل التواطؤ الدولي والصمت العربي، فان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، تنظر بخطورة بالغة لهذا العدوان المنهجي وتحذر من استمراره ومن عواقبه على مختلف المستويات، مؤكدين على دعمنا وتأييدنا لشرعية نضال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومويقاته كون الاحتلال هو الارهاب بعينه وهو مصدر العنف وعدم الاستقرار ومؤكدين أيضاً على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قيادته للشعب الفلسطيني كممثل شرعي ووحيد. وان المجازر الاسرائيلية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني لن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية، ولن تزيد الشعب الفلسطيني إلا اصراراً وتمسكاً بحقوقه الوطنية العادلة على الرغم من كل الصعاب التي تواجهه في مسيرة الحرية والاستقلال وعلى الرغم من وطأة القتل والتدمير اليومي المدعوم أمريكياً».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته لجنة المتابعة العليا، في ختام اجتماع طارئ عقدته سكرتارية اللجنة في مجلس محلي يافة الناصرة، واتخذت فيه عدة قرارات منها، تنظيم مظاهرة احتجاجية قطرية، يوم السبت القادم، في شفاعمرو، وتوجيه رسائل احتجاج واضحة تحمل مواقف اللجنة الجلية في هذا الصدد إلى السفارة الأمريكية والسوق الاوروبية المشتركة وهيئة الأمم المتحدة تطالب فيها بتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني، وتكثيف حملات الاغاثة للشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار الاسرائيلي التجويعي ولمد شعبنا بمقومات الصمود والتصدي للعدوان الاسرائيلي الأمريكي الارهابي.

وتوجيه نداء واضح إلى قوى السلام الحقيقية في اسرائيل للتحرك على مختلف المستويات في مواجهة السياسة الشارونية المعادية للشعبين، ودعوتها لتنظيم فعاليات احتجاجية مشتركة...

ومناشدة شعبنا الفلسطيني، بجميع فصائله وتياراته السياسية والشعبية ومؤسساته الوطنية، لتعزيز وحدته وتعميقها وتنظيمها في هذا الظرف التاريخي بالذات، وفي مواجهة المؤامرة الاسرائيلية – الأمريكية الخطيرة، والحفاظ على وحدة ومركزية القرار الوطني الفلسطيني في اطار السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات... والحذر من المحاولات المنهجية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الاحتراب والاقتتال الداخلي..!؟

والتنديد بالفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واعتبار المواقف الأمريكية بمثابة مشاركة مباشرة في العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني..

والتعبير عن الاستياء الشديد من الصمت العربي، الرسمي والشعبي، في الدول العربية، واعتبار هذا «الصمت» وصمة عار تاريخية في جبين هذه الأمة، وذلك لعدم التحرك المناسب للضغط على القيادة الأمريكية والاوروبية للجم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولاحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية وفقاً للشرعية الدولية..!؟

ويذكر ان الاجتماع قد عقد بناء على طلب السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، وقد افتتح الاجتماع المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة.

وقدم بركة الاقتراحات للخطوات النضالية وأرفقها بالمسوغات السياسية التي أدت إلى طلبه عقد هذا الاجتماع، وجرى نقاش واسع شارك فيه النواب الحاضرون عصام مخول (الجبهة)، عبد المالك (العربية الموحدة)، وأحمد طيبي (العربية للتغيير)، ومندوبو الأحزاب السياسية والشيخ رائد صلاح، ورؤساء السلطات السياسية.

بدعوة من القائد الجبهوي محمد بركة

اجتماع تمثيلي واسع في شفاعمرو استعداداً للمظاهرة القطرية

• بركة: التجنيد الشفاعمري الواسع يعكس الوحدة النضالية لهذه المدينة التي كانت دائماً في طليعة القوى المكافحة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استعداداً وتحضيراً للمظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في مدينة شفاعمرو يوم السبت القادم وبدعوة من عضو قيادة لجنة المتابعة العليا النائب النائب الجبهوي محمد بركة، عقد مساء أمس الأول الاثنين في بيت النائب بركة اجتماع، تشاوري لتجنيد الجماهير الشفاعمرية للمشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة واستعداداً لاستقبال الجماهير العربية في شفاعمرو.

وحضر الاجتماع حشد من الشفاعمريين وهم: نسيم جروس القائم بأعمال رئيس البلدية. وأعضاء البلدية من مختلف الكتل وهم: أحمد خطيب، زياد الحاج، ناهض خازم، رمزي ابو رحمة، نزار بشناق، وأحمد حمدي وشخصيات شعبية من قطاعات مختلفة.

وأثنى النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته على هذا التمثيل الواسع للجماهير الشفاعمرية مؤكداً على أهمية التجنيد الجماهيري الواسع للجماهير الشفاعمرية في هذه المظاهرة لكي تعكس الوحدة النضالية الكفاحية لهذه المدينة التي كانت دائماً في طليعة القوى المكافحة. وأكد بركة «ان مظاهرتنا هذه التي أقرتها لجنة المتابعة ستجري لاطلاق صرخة الجماهير العربية ضد سياسة حكومة شارون، سياسة القمع والقتل والحصار والعدوان والجرائم التي ترتكب يومياً ضد شعبنا الفلسطيني». ودعا بركة المشاركين في الاجتماع لوضع كل طاقاتهم من أجل انجاح المظاهرة في شفاعمرو.

وتحدث جميع المشاركين في اللقاء مؤكدين على أهمية انجاح المظاهرة وعلى ان شفاعمرو ستكون على قدر المسؤولية بالمشاركة الواسعة واستقبال الوف المتظاهرين من مختلف مناطق البلاد. كما أكد بركة والمتناقشون على أهمية مشاركة القوى اليهودية الدمقراطية في المظاهرة.

وسيتم التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحاً، في ساحة السوق بجانب بلدية شفاعمرو وتنطلق المظاهرة مخترقة شارع جبور جبور الرئيسي ومن ثم إلى شارع الناصرة والحارة التحتا ومن ثم العودة إلى ساحة السوق بجانب البلدية حيث سيقام هناك مهرجان خطابي.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة عمل من المشاركين حيث عقدت اللجنة اجتماعاً لها مساء أمس الثلاثاء في مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، وقد أقرت برنامج التحضيرات الفنية والعملية لانجاح المظاهرة.

ردا على مظاهرة فئات سياسية خلال زيارة كتساف إلى سخنين

أبو ريا: مصداقية نهج البلدية والجبهة لن تشوهها المزاودة

• كتساف يزور سخنين ضيفاً على البلدية ويزور ضريحي شهيدي سخنين ويعرب عن أسفه لأحداث اكتوبر •



كتساف وأبو ريا أمام ضريحي شهيدي سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام رئيس الدولة موشي كتساف أمس الثلاثاء، بزيارة إلى بلدية سخنين، وقبل زيارة البلدية قام كتساف برفقة رئيس البلدية مصطفى ابو ريا بزيارة لضريحي شهيدي سخنين في اكتوبر ٢٠٠٠ وبعد ان وقف الحضور دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء توجهوا مع الوفد المرافق إلى دار البلدية وهناك قدم رئيس الدولة التهاني بعيد الفطر.

والقى رئيس البلدية ابو ريا كلمة قدم خلالها لمحة عن سخنين وطالب بالمساعدة والعمل على توسيع منطقة النفوذ والمنطقة الصناعية والغاء المنطقة العسكرية وعددا من المطالب الأخرى.

وطالب ابو ريا رئيس الدولة بدعم عملية السلام والانسحاب من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال كتساف في كلمته، حاولت بعد احداث اكتوبر زيارة اهالي الشهداء لتقديم التعازي، وفي حينه تم رفض طلبي. واليوم أتقدم بأحر التعازي لأهالي الشهداء وأبدي أسفي للأحداث التي وقعت وقال ان قيادة الجماهير العربية صدقت بطلبها باقامة لجنة تحقيق رسمية، ونحن ننتظر توصيات لجنة «أور».

وأضاف كتساف لكن في نفس الوقت أطالب بعدم الانتظار حتى انتهاء عمل لجنة التحقيق والعمل على اعادة العلاقات الحسنة بين الشعبين وفي نفس الوقت، أتوجه إلى مواطني الدولة اليهود لكي يقوموا بزيارة المدن والقرى العربية واعادة العلاقات الحسنة التي كانت قبل أحداث اكتوبر.

وأضاف ان الدولة للجميع وأرفض ربط الحقوق بالواجبات للجماهير العربية، وسأعمل لدى وزارة الداخلية من أجل توسيع منطقة النفوذ، ورفض شعار بأنه يوجد يد موجهة للسياسة العامة بالنسبة للوسط العربي، وذلك رداً على رئيس البلدية، وقال أنا أرى بنفسي ممثل لجميع المواطنين في اسرائيل.

وأثناء الجلسة تظاهر نفر من المزايدين على بلدية سخنين والجبهة، مقابل البلدية ورددوا هتافات سياسية. ولم تخلو الشعارات من المزايدة على البلدية والجبهة ورفض لموقف البلدية.

وبعد انتهاء الاجتماع في البلدية أغلق بعض المتظاهرين الشارع أمام موكب السيارات.

وقام كتساف بزيارة المدرسة الثانوية واجتمع مع ممثلي أطر تربوية وتعليمية وكليات في المدينة، والقيت كلمات هناك من محمد حيادري مدير المدرسة ونبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في البلدية وأحمد بدارنة عضو بلدية وخليل غنايم رئيس المعهد العربي في سخنين، ومحمد غنايم مدير الكلية المشتركة وكمال ابو يونس مدير كلية الجليل. وتولى عرافة الاجتماع عارف يمين وتعهد كتساف بالعمل على المطالب التي ذكرت امامه.

وجرى حفل غداء في منتزه الأندلس حضره إلى جانب كتساف وأبو ريا عدد من مسؤولي المدينة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب الذي عدد في كلمة القاها هناك، قضايا السلطات المحلية العربية، وتحدث حول زيارة لجنة المتابعة للرئيس عرفات، وتمسك الرئيس عرفات بعملية السلام. وكان عريف الحفل عضو البلدية والمربي قاسم طربيه. هذا وكان رئيس الدولة ورئيس البلدية قد قاما بجولة وزارا مسجد السلام والمنطقة الصناعية والمنطقة الغربية المحاذية للمنطقة العسكرية.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، قال انه ما كنا نتوقع من بعض الفئات السياسية في مدينة سخنين ان تزاود على ادارة بلدية سخنين، وعلى الجبهة، فمواقفنا ونهجنا ليس بحاجة إلى شهادة، بل ان الميدان يعرف بالضبط من نحن، وليس لدينا مواقف نخفيها عن أية جهة كانت، وحين استقبلنا رئيس الدولة طرحنا موقفنا السياسي غير القابل للتأويل.

وأضاف ابو ريا، ان اختلافنا السياسي عن كتساف واضح، وان اختار ان يقوم بخطوة كهذه، يزور خلالها قبور شهدائنا فاننا نرى بهذا اعترافاً سياسياً بأن ابنائنا الذين سقطوا، فقد سقطوا ضحية نهج أذرع السلطة.

وقال ابو ريا كنا نأمل من هذه الفئات السياسية ان تتمهل قليلاً، قبل ان تدخل المزاد السياسي، فلا يوجد أسهل من الركوب على الموجة، ولا أصعب من ان تخدم الجماهير بصدق واخلاص.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية فضيل زبيدات ان هذه الزيارة تعتبر اعتذاراً للجماهير العربية على احداث اكتوبر.

وقال نائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح ان البلدية استثمرت الزيارة لطرح قضايا ملحة لمدينة سخنين، وطلبنا من رئيس الدولة دعمها.

ثلاثة من محرومي السكن ماتوا صباح أمس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، ثلاثة أشخاص من محرومي السكن والذين ينامون في الشوارع، في كل من تل أبيب واشكلون وريشون لتسيون، وذلك بسبب البرد القارس.

وقال بيني ابراهيمي، مدير سلطة تأهيل السجين ونزلاء الشوارع، في بلدية تل أبيب، تعقيباً على ذلك: «لم نفاجأ من المعطيات المأساوية، فنحن نعالج (٨٥٠) من محرومي السكن، نزلاء الشوارع، وعددهم يزداد دائماً وهم في أوضاع جسدية سيئة جداً و(٧٥٪) منهم من مدمني الكحول والمخدرات».

وتبين من معطيات بلدية تل أبيب، ان (٣٠) من محرومي السكن ماتوا في العام الجاري، وفي العام الفائت مات (٣٦) شخصاً. ويتوقع ان يموت هذه السنة بسبب الأحوال الجوية والبرد القادس، عدد آخر منهم.

وقالت ميخال لطه، مديرة الوحدة لمعالجة قضية محرومي السكن، في بلدية تل أبيب، أمس الثلاثاء، «اننا نقترح لهؤلاء الذين ينامون في الشوارع عدة امكانيات لينامو في محلات خاصة كالملاجئ، لكننا لا نستطيع الزامهم بذلك ولا نملك الوسائل لمنع موتهم». وأشارت لطه، إلى ان أفراد الوحدة لمعالجة قضايا محرومي السكن، يقومون بدوريات بين الفترة والأخرى للاطلاع على أوضاع نزلاء الشوارع، وتوزع الوحدة عليهم الملابس الصوفية في الشتاء، ومع ذلك لا نوزع عليهم البطانيات، انما نحاول اقناعهم ليجيئوا إلى الملاجئ تفادياً للبرد القارس ولكن لا ننجح دائماً في اقناعهم وبذلك تكون النتيجة مأساوية».

وقالت مصادر في بلدية تل أبيب، ان وضع مدينة تل أبيب من ناحية نزلاء الشوارع، ليس شاذاً مقارنة مع مدن كبرى أخرى في العالم!!

وزارة البيئة تمهل مستشفى «هيلل يافه» (٦٠) يومًا لحل مشكلة الاملاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، أمس الثلاثاء، استجوابًا لادارة مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، للاشتباه بمخالفة تعليمات قانون المياه.

وتبين ان المستشفى يستهلك (٢٨) طنًا من الأملاح سنويًا. وتقذف تلك الأملاح مع النفايات السائلة الى جهاز المياه العادمة البلدي، وذلك خلافًا للتعليمات التي تلزم بفصل الأملاح عن باقي النفايات السائلة وتجميعها ونقلها على انفراد.

وقال رؤوبين، انه بعد مخالفة تعليمات القانون هناك خطر حقيقي على المياه العذبة، وامكانية كبيرة لتلويثها. فالأملاح التي تتدفق مع النفايات السائلة بشكل غير قانوني الى جهاز المياه العادمة البلدي، تنقل الى أجهزة التطهير والتصفية الخاصة بالمياه العادمة وهي غير مهيأة وغير قادرة لابعاد الاملاح، خاصة ان المياه المطهرة يعاد استعمالها للزراعة، وبوجود الاملاح فيها يضر ذلك بالمزروعات ويلوث المياه الجوفية ويؤثر سلبًا على التربة.

وقد أمهل رؤوبين ادارة المستشفى، (٦٠) يومًا لحل المشكلة، ابتداء من (٢٠٠١/١٢/٣١)، والتوقف عن توجيه الأملاح الى جهاز التطهير وشبكة المياه العادمة. وخلال هذه الفترة تفحص ادارة المستشفى نقل الاملاح بواسطة حاويات الى البحر. وعلى الادارة الحصول على رخصة من قسم الشواطئ والبحر في وزارة البيئة لنقل الاملاح الى البحر.

توقيع اتفاق أجور بين نقابة المعلمين ووزارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوقيع على اتفاق أجور جديد، بين ممثلي نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين ووزارة المالية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، يحصل بموجبه جمهور المعلمين على هبة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلا، كتعويض عن انسحاق أجورهم في الفترة الواقعة بين (١٩٩٩) و (٢٠٠٠) وبالاضافة الى ذلك يحصلون على زيادة في الأجور بشكل دائم بنسبة (٣٪). وبالاضافة يجري تعديل المكافآت والزيادات التي يحصل عليها جمهور المفتشين والمعلمين الارشاديين. ويحصل معلمو التعليم الخاص على زيادة خاصة في أجورهم. وجرى كذلك في الاتفاق تعديل تدريج المحاضرين في الكليات لتأهيل المعلمين.

لصان اقتحما فرع بريد في الحي الشرقي في الناصرة!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قام شخصان ملثمان بعملية سطو مسلح على فرع بنك البريد في الحي الشرقي في الناصرة، مساء أمس الاول الاثنين. وقال شهود عيان، انه قبيل اغلاق الفرع بخمس دقائق، دخل اليه شخصان ملثمان وأشهرا مسدسًا في وجه الموظفين فيه. وخلال عملية السطو، انتقل الخبر بسرعة الى المحلات المجاورة والتي كانت مليئة بالناس بسبب العيد وهرع الناس لاعتقال اللصين الا انهما نجحا في الهرب وبحوزتهما (٢٠٠٠) شيكل لا غير.

وقال أحد الاشخاص الذي كان متواجداً في الموقع ان احد اللصين اطلق رصاصة باتجاه الناس الذين هرعوا للمساعدة، الا ان احداً لم يصب بأذى.

وقال قائد محطة شرطة الناصرة ان الشرطة تنظر الى هذا العمل بخطورة بالغة خاصة وانه قد استعمل خلال عملية السطو سلاح ناري، حيث اطلقت رصاصة باتجاه جمهور من الناس، ولحسن الحظ انها لم تصب احداً.

شركات الهواتف الخلوية نصبت (٣٣١٨) هوائية في مراكز المدن!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أنه توجد في مناطق نفوذ السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، خاصة في مراكز المدن، (٣٣١٨) هوائية للهواتف الخلوية نصبتها شركات الهواتف الخلوية، «پيليفون» و«سيلكوم» و«پارطنر» و«ميرس»، وذلك خلافًا للتقارير التي قدمتها تلك الشركات الى مركز الحكم المحلي، وبموجبها توجد (٢١٧٠) هوائية للهواتف الخلوية.

وتبين من المعطيات التي قدمتها تلك الشركات الى مركز الحكم المحلي قبل عدة أسابيع، أنه نصبت في تل أبيب (٣٥٦) هوائية وفي القدس (٢٦٠) وفي حيفا (١٦٨) وفي «ريشون لتسيون» (٩٦) وفي «پيتح تكڤا» (٩١) وفي «رمات غان» (٩١) وفي بئر السبع (٧٥) وفي نتانيا (٦٦) وفي حولون (٥٥) وفي أشدود (٥٣) وفي هرتسليا (٤٧) وفي كفار سابا (٤٤) وفي بني براك (٣٩) وفي بات يام (٣٦) وفي أشكلون (٣٦) وفي إيلات (٣٥) وفي رحوبوت (٣٣) وفي رعنانا (٣٢) وفي نهريا (١٥).

احتجاجا على الضائقة السكنية

مظاهرة حاشدة وصاخبة في حرفيش



* حرفيش - من نمر نمر - شهدت قرية حرفيش مظاهرة صاخبة جراء الضائقة السكنية الخانقة التي تعاني منها الازواج الشابة في القرية منذ عدة سنوات.

وقد سبق المظاهرة اجتماع شعبي عام في الخلوة تكلم فيه كل من: رائد عامر، رئيس رابطة شباب المستقبل في البلدة، شارحًا المماطلات والوعود البراقة المعسولة التي لا رصيد لها من قبل الجهات الحكومية المسؤولة، تلاه الشيخ ابو كمال محمد فارس، رئيس اللجنة الدينية في القرية، وعضو اللجنة الشيخ ابو باسم توفيق سلامة، والشيخ ابو منيب هاني بدر، والمربي راجح غضبان مدير المدرسة الثانوية، والمربي نمر نمر. وتضامن الخطباء والحضور مع مطالب شباب الرابطة، مشيرين الى التمييز الصارخ الذي تنتهجه السلطة تجاه ابناء القرية وقد سقط منهم أربعة وعشرون شابًا ضحايا في حروب اسرائيل، الى جانب اقامة المستوطنات على أراضيهم.

وبعد الاجتماع مباشرة، انطلقت المظاهرة في الشارع الرئيسي في الحارة الشرقية، ومنه الى الشارع العام ترشيحا - سعسع تحت شعارات بالعربية والعبرية برز منها: بلغ السيل الزُبى، لا كيان بلا نضال، لم نولد كي نسكن الشوارع، ازواج شابة وجنود مسرَّحون بدون مأوى، ممكن، مسموح، مقبول، وشرعي ان نعيش على ارض آبائنا وأجدادنا المصادرة، ضائقتنا هي الجواب لمن خدم هذه الدولة!!

واستقطبت المظاهرة الجماهير من شيوخ وشبان وفتيات بلغوا المئات حتى الدوار الرئيسي في المدخل الغربي للقرية قبالة المقبرة العسكرية، اشارة الى ان ضريبة الدم تذهب هدراً والسلطة لا تُعيرنا اي اهتمام بعد ان تسخّر ابناءنا في الخدمة العسكرية القسرية.

وأقفل المتظاهرون الشارع الرئيسي بحواجز خاصة وأحرقوا الإطارات. وقد حدثت بعض الاستباكات بالأيدي بين بعض الشباب وبعض افراد الشرطة الذين حاولوا عبثًا فتح الشارع واعادة السير الى مجراه، لكن ذلك لم يجدهم نفعًا.

ووزع المتظاهرون منشوراً على المارة جاء فيه: «إن قريتنا تستصرخنا لأن نهبّ لنجدتها ونقف وقفة واحدة في وجه من يريد سلبها مستقبلها وحرمان ابنائها من العيش فيها بكرامة كما عاش آباؤنا وأجدادنا».

ومضى المنشور قائلاً: «لا خرائط هيكلية جديدة، ولا احياء للجنود المسرحين الذين يستحقون ذلك دون عناء، انّنا نختنق تحت ثقل الضائقة السكنية وكثيرون منا يُضطرون للقبول بحلول مؤقتة سرعان ما تنهار وتكشف عن الضائقة».

وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من مائتين من الازواج الشابة يفتقرون الى سكن لائق ببني البشر، هم اعضاء الرابطة.

بعد ذلك انطلقت المظاهرة الى الشرق وعلى مسافة كيلومترين من الشارع تجاه سعسع ومنه الى موقع جبل «ابو غمر» جنوب شرقي القرية، حيث اقام الشبان خيمة اعتصام موقدين النار معربين عن عزمهم لتجريف المكان وإعداده للازواج الشابة بعد وضع الخرائط والبنية التحتية دون منّة من وزارة الاسكان، او «مديرية اراضي الدولة» او «سلطة حماية الطبيعة»، لان الارض التي ينوون سكناها هي ارض آبائهم واجدادهم، ومن حقهم ان يسكنَوها هم ولا تذهب هدراً او مصادرة ضمن مخطط تهويد الجليل الذي يودّ وضعنا في چيتو نختنق تدريجيًا، في حيان ان ارضنا اصبحت حرام علينا حلال لغيرنا من غُلاة المستوطنين الشرسين الذين لا جذور لهم ولا رابطة في هذه المناطق.

ووجهت الانتقادات في اثناء اللقاء والمظاهرة لرئيس المجلس مفيد عامر، الذي تغيّب ولم يحضر وكأنّ الامر لا يعنيه. وقال شقيق الرئيس، الاخ شكيب عامر: انه يخجل جداً عن تغيّب أخيه. وقال مهندس المجلس المحلي، محسن شنان، ان هناك موافقة على اعطاء سبعين قسيمة للبناء في حي الجنود المسرحين، الا ان بعض الجيران هناك قدّموا اعتراضات على ذلك والامر قيد الدراسة.

هذا وقد أعدّ الشباب ساحة كبرى (٢٠٠) م٢ قرب (معصرة شلوغيا) في موقع (أبو غمر) لتكون نواة للوحدات السكنية التي يزمعون اقامتها.

وكعادتها، استنفرت «سلطة حماية الطبيعة» الشرطة لاقتلاع الشبان، بحجة ان المكان محميّة طبيعية وقد استُدعي رئيس الرابطة ومجموعة من اعضائها للتحقيق في مركز شرطة ترشيحا (معونا).

وقال رائد عامر، ان رئيس المجلس المحلي، مفيد عامر، اتصل به تلفونيًا داعمًا الفكرة الاّ انه يطلب ذلك قانونيًا.

هذا وقد سخر الجميع من هذا الموقف غير الموفق والمتهرّب!

في حرفيش يؤكدون: متمسكون بعيد الفطر لأننا عرب



* حرفيش - من نمر نمر - رغم الويلات وسفك الدماء الذكية في هذه المنطقة جراء الحروب والاعتداءات على ابسط حقوق الانسان، ورغم ممارسات القمع والبطش والتنكيل واليتم وهدم البيوت، الا ان أهالي حرفيش، شيوخها وشبابها، حاولوا رسم ابتسامة خفيفة على شفاه ابنائهم واحفادهم في عيد الفطر السعيد.

ففي ليلة العيد، مساء يوم السبت، أقيمت سهرة دينية خاصة في الخلوة شارك فيها جميع أعضاء الهيئة الدينية في القرية، الى جانب لفيف من الشيوخ الذين تلوا بعض آيات الله البيّنات الى جانب اقامة الشعائر والمناسك الدينية المتبعة في عيدي الفطر والأضحى.

وبعد الانتهاء من المراسيم الدينية، وجه أحد الشيوخ الحاضرين دعوة بمكبر الصوت لأهالي البلدة لدعوتهم للمعايدة صباح الاحد، الساعة التاسعة، في الخلوة.

صباح الاحد (٢٠٠١/١٢/١٦) أمّ الخلوة أعضاء الهيئة الدينية وعشرات المشايخ والشباب للمعايدة العامة. وهم، الشيخ ابو كمال محمد الفارس، رئيس اللجنة الدينية، والاعضاء المشايخ ابو عفيف يوسف غضبان، ابو باسم توفيق سلامة وابو تيسير شفيق بدر، وتلوا ما تيسر من الوعظ والارشاد خاصة للشباب للتمسك بأهداب الدين والمحافظة على العادات العربية العريقة وعدم الانجرار وراء الحضارات الزائفة التي لا تمت الى قيمنا العريقة بأية صلة.

ووجه الشيخ ابو فتحي يوسف شنان والاخ هايل عامر والدكتور هايل بدر مفتش المعارف دعوة للعموم للتوجه للرئاسة الروحية الدرزية للتوجه للمؤسسات الحكومية للاعتراف بشرعية العيد وحق العطلة لكافة الموظفين والعمال والمدارس والمؤسسات في وسطنا.

وقرأ الشيخان ابو محمد فهد عامر وابو فندي نمر عامر بعض المدائح الدينية والشعر الصوفي الروحي الذي يدعو لتوحيد الخالق الباري والتقيد بأهداب الدين. وقرأ بعض الترانيم.

وتبرعت مجموعة من الشباب الطيبين بسخاء لشراء كافة حلويات العيد اكرامًا للمحتفين جميعًا.

كعادتهما سنويًا الشيخان ابو محمد فهد عامر وابو مجدي انيس بدر، مشكورين، طافا بالقهوة العربية السادة مراراً على المحتفين، راجين للجميع عيداً سعيداً وهدأة بال رغم الاهوال.

الآلاف في وداع القائد الجبهوي حسن بشارة

• نبأ رحيل المربي ابو جهاد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقع كالصاعقة على محبيه ورفاقه •

* الطيرة، من حسن مواسي - في خبر وقع كالصاعقة، فجعت مدينة الطيرة وجماهير شعبنا، صباح امس الثلاثاء، بنبأ رحيل رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المربي الفاضل والقائد الفارس الاستاذ حسن بشارة (أبو جهاد)، اثر نوبة قلبية ألمت به صباح امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ (٦٩) عامًا.

وتوافد آلاف المشيعين منذ ساعات صباح امس الى بيت الفقيد من مختلف مدن وقرى الوسط العربي، ووفد كبير من القوى الدمقراطية اليهودية، لتقديم التعازي.



• مراسيم التشييع:

وعند الساعة الواحدة بعد الظهر انطلقت الجنازة من بيت الفقيد بشارة بعد أن ألقى حشد المشيعين النظرة الاخيرة على الجثمان وجابت الجنازة الشارع الرئيسي في الطيرة حتى مسجد عمر بن الخطاب، حيث أقيمت الصلاة على روح الفقيد، ومن ثم الى المقبرة، حيث تمت مواراة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

• حفل التأبين:

وبعد دفن المرحوم المربي حسن بشارة، تولى المربي عبد المنان شبيطة عرافة حفل التأبين وافتتحه قائلاً، ان: «أبو جهاد رحل عنا وهو في عز العطاء والعمل، وكان المحرك والقائد في جميع المعارك التي شهدتها ساحة النضال.

واضاف: «ان الطيرة التي أحبت ابو جهاد تخرج عن بكرة ابيها لتشييع مربي الاجيال المرحوم بشارة.

وألقى وسيم قاسم، كلمة بلدية الطيرة باسم رئيس البلدية، الموجود خارج البلاد، وعدد مناقب الفقيد، ومؤكداً ان الطيرة تشيع ابنًا باراً من ابنائها الذي أحبه كل الناس، والذي رحل قبل الاوان.

وتحدث رفيق درب المرحوم، غازي شبيطة قائلاً: «نشيع جثمان ابو جهاد، ونواري الجسد لإنسان الذي عرفناه بسيرته الخاصة فقد جمع بين الشهامة والوطنية الاصيلة والتدين في قالب إنسان. وقد شاركت في المسيرة بثبات دائم، رغم كل العواصف، مع رؤية الصواب لقضايا ومسيرة شعبنا وقضاياه.. هكذا عشت وهكذا تودع وراء قوافل من الاجيال عودتها على العطاء والكرامة الوطنية.

«ابو جهاد ترحل عنا وشعبنا في امسّ الحاجة إليك، وفي وقت يتعرض فيه شعبنا الى اقسى الظروف.. ونحن نعاهدك «ابو جهاد» بمواصلة الدرب والمسيرة، وعزاؤنا في ان الطلبة الذين تربوا على يديك.. يعاهدونك على تحقيق الاهداف السامية التي آمنت بها».

ويدأ الرفيق عبد الحميد ابو عيطة كلمته بالقول: «في ليلة ظلماء، يفتقد فيها البدر نودع اليوم رفيقنا وحبيبنا المكافح والمناضل الذي اختطفته يد المنون فجأة، وبلده وشعبه في أمسّ الحاجة إليه، في خضم المعارك من اجل تحقيق رسالته الخالدة، وفي الوقت الذي يكافح ويناضل شعبنا فيه من اجل تقرير مصيره».

واضاف ابو عيطة: «أبو جهاد» ليس فقيد الطيرة لوحدها، وليس فقيد آل بشارة فحسب، بل انه فقيد كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، وفقيد كل الشعب العربي الفلسطيني. فلقد كان «ابو جهاد» ملتزمًا بالكفاح، ولأكثر من (٤٠) عامًا عمل كمدرس للغة العربية. فقد كان خير معلم.. والمجد والخلود لفقيدنا وستبقى ذكرى «ابو جهاد» عطرة.

وألقى الاستاذ سليم الناشف كلمة باسم المدرسة الثانوية في الطيبة، عدد فيها حسنات ومناقب الراحل الكبير، قائلاً: «ابو جهاد» هكذا ترحل مترجلاً قبل فوات الاوان، كم مرة جلسنا سوية واستعرضنا كل الامور وهموم شعبنا. اننا نودع «ابو جهاد» ونعاهده على مواصلة المشوار، مشوار العزة والكرامة. وكم مرة كنا نسمع صوتك «ابو جهاد» مجلجلاً، وكنا نسعد وتسعد بنا. وذكر الناشف عدداً من المواقف التي كان المرحوم يسعى ويعمل لاجل ترسيخها، من توثيق العلاقات والتفاهم بين الزملاء.

وتحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، السكرتير العام للجبهة قائلاً: واحد من بين الصحابة الكرام، كرم الله وجهه، وهو علي بن ابي طالب الذي لم يسجد لصنم، اخونا ومعلمنا «ابو جهاد» (حسن بشارة)، والذي منذ نعومة اظفاره لم يسجد الا لما يفيد شعبه، لقد كان ابو جهاد انسانًا، ومعلمًا، ومربيًا، ودمقراطيًا حقيقيًا، ومربيًا فاضلاً محبًا لشعبه ولجيل الشباب.

واضاف بركة: رحل هذا الفارس الذي كان يصححنا ويعلمنا ما هو المسموح في قواعد اللغة، وليس هذا فحسب، انما كانت تلك الاشارة دائمًا، انطلاقًا من حرص هذا الفارس، لصيانة النحو في المواقف، والقواعد الوطنية الصادقة وصيانة قواعدها، هذا الرجل المبدع. الجبهة والطيرة والمثلث والنقب والجليل تفتقد ابو جهاد وفلسطين كلها تفتقده. اننا نودع ابا جهاد الوداع الاخير، ولكنه وداع الجسد، سنذكر دائمًا انك محفور في قلوبنا ووجداننا.

واضاف بركة: نحن نعزي عائلتك، الام ام جهاد، واولادك، ونحن سنواصل حمل الراية، راية السلام والكرامة والعزة الوطنية، ورسالتك ابو جهاد ستكون عنواننا.

وقال بركة: لقد رحل ابو جهاد في ظل ما يمر به ابناء شعبنا الفلسطيني ويعانون منه في الضفة والقطاع والقدس المحتلة وفي مخيمات الشتات. لقد كان ألم ابو جهاد ألم شعبه وألم شعبه ألمه الشخصي والسياسي، كان منحازاً للوطنية السليمة والتعايش.. وكانت علاقته اخوية مع القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالذات.

• كلمة الرئيس عرفات:

وألقى النائب محمد بركة برقية التعزية التي ارسلها ياسر عرفات، وجاء فيها: «الاخوة قيادة الجبهة الدمقراطية وآل بشارة الكرام: تلقينا ببالغ الأسف نبأ وفاة الاستاذ ومربي الاجيال حسن بشارة رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. باسمي شخصيا، وباسم القيادة الفلسطينية، اتقدم الى آل بشارة الكرام، ورفاقه في الجبهة الدمقراطية، بأحر وأصدق التعازي وجميل الصبر والسلوان، راجيًا الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته.

واضافت الرسالة: «ان رحيل مربي الاجيال الاخ العزيز، عز على كل ابناء شعبنا الفلسطيني وليس في الطيرة والمثلث فحسب، فمساهمته واعماله التربوية والثقافية، وذكراه، ستبقى في قلوبنا بمثابة أحرف من نور، القائد الجبهوي الذي اعطى بلا حدود».

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع كلمة قال فيها: الاخ والصديق الصدوق لحزبنا الشيوعي ورفيق الدرب، المربي ابو جهاد، الذي ارتحل في الايام الزهروية، والرياح والعواصف وأفواه البنادق والغدر والعدوان، والاحتلال والاستيطان توجه الى صدور شعبنا العربي الفلسطيني الأبي، بهدف ان يركع وان يخنع، ومع هذا العدوان الاجرامي في العالم، ولكن شعبنا الأبي، لن يركع، وسيواصل معركته العادلة من اجل حريته واستقلاله الوطني.

وقال نفاع: ابو جهاد، لقد كان من المفروض ان نلتقي ومعلمنا ابو جهاد يوم الجمعة القريب، في اجتماع لقيادة الجبهة، ولكن كيف نلتقي اليوم، لقد عرفناك عن كثب، محبًا للعطاء والسخاء.. ستبقى ذكراك خالدة.

وألقى المربي يوسف بشارة كلمة باسم عائلة الفقيد وشكر المشيعين الذين شاركوا في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

ووصلت عدة برقيات من: منظمة التحرير الفلسطينية، مكتب الرئيس واللجنة الاهلية - قطاع الشهيد صدقي راغب - سبسطيا وحركة التحرير الوطني - فتح - قلقيلية وحزب الشعب الفلسطيني ولجان الاغاثة.

عرفات: فقدنا أخًا عزيزًا وغاليًا علينا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برسالة تعزية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى آل بشارة، هذا نصها:

تلقينا بأسف بالغ وتأثر عميق، نبأ وفاة اخينا الكبير الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فباسمي شخصيًا وكل اخواني في القيادة الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني، ابعث إليكم جميعًا والى أسره الفقيد وذويه، ورفاقه المحترمين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بأصدق مشاعر التعازي الاخوية، والمواساة القلبية الحارة، راجيًا الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم وأسرته جميل الصبر والسلوان.

لقد فقدنا برحيل الاستاذ الفاضل ومربي الاجيال حسن بشارة، أخًا عزيزاً وغاليًا علينا جميعًا، وعلى كل ابناء شعبنا الفلسطيني في الطيرة/ المثلث، فقد تركت بصماته ومساهماته القيمة في المجال التربوي والتعليمي والوطني اثراً خالداً لا ينسى وستبقى محفورة في عقولنا وقلوبنا ووجداننا بأحرف من نور، كيف لا وهو المربي والقائد الجبهوي، الذي ظلّ يعمل بلا كلل أو ملل، ويعطي بلا حدود، ويتفان وإخلاص يشهد له فيها الجميع من اصدقاء وأسرة تربوية، ورفاق في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعزاؤنا برحيله المبكر عنا وهو في أوج وقمة عطائه الوطني والتربوي، هو هذا الارث الغني الذي تركه لتنهل منه اجيالنا وتسير بهداه وعلى دربه لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف وطموحات سامية.

حسن بشارة في سطور

وُلد في الطيبة عام (١٩٣٤)، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية وكان ضمن الفوج الاول الذي تخرج من ثانوية الطيرة عام (١٩٥٤)، وانهى تعليمه الجامعي في موضوعي اللغة العربية وعلم الاجتماع وحصل على شهادة الـ (ب.أ.) عام (١٩٥٧) وعمل في العام ذاته معلمًا للغة العربية في ثانوية الطيبة.

إلتحق في عام (١٩٧٣) بجامعة تل ابيب، وحصل على شهادة (م.أ.) في عام (١٩٧٦). واستمر في تأدية رسالته التربوية (٤٠) عامًا وخرج الى التقاعد عام (١٩٩٥). وقد ترك خلفه قوافل من الطلاب والشباب الذين تتلمذوا على يديه وغرس فيهم القيم الوطنية الاصيلة والانسانية الراسخة.

وكانت للمرحوم مساهمات ونشاطات أدبية فقد أصدر كتابًا بعنوان «نزار قباني - شاعر الحب والوطن» وكتابًا آخر بعنوان «الوجه الأخر لنزار قباني».

لقد رحل القائد حسن بشارة وترك وراءه زوجة وستة اولاد، وابنه البكر جهاد، هو اخصائي امراض باطنية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٤٩
اسم صاحب الطلب: علاء حاج يحيى
بلوك: ١٢٢٠٨ قسيمة: ٢٦
قسيمة فرعية: ٢٠١١ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: ١) النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الاول ٧٫٣٨٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الديوان

قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا

بمناسبة صدور كتاب: «الشخصية، الثقافة، المجتمع العربي»

للدكتور في علم النفس مروان دويري

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية معه
حول: «خصوصيات الشخصية والثقافة العربية»
تحاوره وتقدمه المربية: نهاد جريس - مركزة تربية اجتماعية
وذلك مساء اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٩ الساعة الثامنة مساءً.

باحترام
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)
الشبيبة الشيوعية - حيفا

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» - بن غوريون ٣٩ حيفا

برنامج الأمسيات:

* الازمة الاقتصادية في اسرائيل ونضالات العمال
محاضرة يقدمها بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٠ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* وجهة نظر تسوية حول العسكرة والتربية
المحاضرة تقدمها حفيت غور - زيف من «پروفيل حداش»
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* حول الرأسمالية الاسرائيلية والعولمة
محاضرة يقدمها شمشون بيخلر - دكتور في الاقتصاد السياسي
بمناسبة صدور كتابه وكتاب يهونتان نيتسان: «من ارباح الحرب إلى أرباح السلام»
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧ في تمام الساعة الثامنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- **من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
- **من أجل اسقاط حكومة شارون الدموية**

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة (الجبهة) في حيفا.

حضوركم هام وضروري من أجل عملنا للأمام.

باحترام،
سكرتارية المركز

الاتحاد يوميا معي

بلدية قلنسوة

تتقدم بلدية قلنسوة بجميع عامليها بأحر التهاني والتبريكات للشاعر عبد الرازق أبو راس (أبو هشام) بمناسبة حصوله على جائزة التفرغ للإبداع في الأدب العربي. أدامه الله ذخرا لشعبه ولأهل بلده، وإلى الأمام.

عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/٢٩	بلال شربيني	١٦٥٧٩	٢٦/٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٢٠٠١/٢٧١	علي زعبي	١٦٥٦١	١/٢٠/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٣)	٢٠٠٠/٧٣	نقولا بشارة	١٦٥٧٩	١/٩	خط الارتداد بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول وبموجب القائم على نفس الجهة من الشارع، ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٤)	٩٩/١٧٠	صالح ابو أحمد	١٦٥١١	١/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٩/١٦٩	سلومه ابو احمد	١٦٥١١	١/٧	خط الارتداد بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٦)	٢٠٠١/٢٧٦	بلال ابو تايه	١٦٥٦٢	٦/٢٤	عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٢٠٠١/٢٧٧	سيمون شاعر	١٦٥٢٠	١٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٨)	٢٠٠١/١٤٩	عامر+كمال+ رماح عواد	١٦٥٤٠	١/١٠٦	زيادة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٢٠٠١/١٦٤	انعام طنوس	١٦٥٢٩	١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي بموجب القائم بالطابق الأول.
١٠)	٩٣/٢٩٣	عوض أبو أحمد	١٦٥٣٩	١٩	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة، اضافة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز

وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وليم تورز تطل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والمنظمة.

والمفاجأة فقط مع وليم تورز

واليكم بعضاً من برامجنا:
* شرم الشيخ يومياً:
- **٤ أيام فندق ٤ نجوم ٤٩$ فقط تشمل الافطار**
- **٤ أيام فندق ٥ نجوم دلكس ٨٩ $ فقط شامل افطار وعشاء.**

* جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:
- **٨ أيام فندق ٤ نجوم ١٩٩$ فقط.**
- **٨ أيام فندق ٥ نجوم دلكس شيراتون/ هلتون ٢٢٩$ فقط.**

الأسعار تشمل الافطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
الأردن - رحلات يومياً الى الأردن فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم.
حفلات الأردن
جورج وسوف: ١٢/١٩ قاعة الأرينا ٢٠$
صباح فخري: ١٢/٣١ ٨٠$
- **رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع انحاء العالم.**
- **تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم**

اخترت وليم تورز ووصلت للافضل

رحلة منظمة الى القاهرة الغردقة الأقصر واسوان

موعد الرحلة ١٢/٢٦ ١١ يوماً ٣٩٩$ فقط.
الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الاقامة بالفنادق، السفر بالقطار الاسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، عشاء وزيارة الأماكن الأثرية. الاقامة بفنادق خمسة نجوم في الغردقة افطار وعشاء.

- **رحلات منظمة الى اسطنبول وبورصه ثمانية ايام ٥٧٩$ فقط.**

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨
السعر يشمل تذاكر الطيران، الاستقبال في المطار، الاقامة بالفنادق رحلات منظمة برفقة مرشد عربي، الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب الحدودية والمطار.

للاستفسار والحجز:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥ - ٠٤
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤
القدس: ٦٢٣١٦١٧ - ٠٢

حملة مكثفة في شفاعمرو لتشجيع القراءة والتمسك بالكتاب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مكتبة بلدية شفاعمرو العامة شارك مئات طلاب المدارس من ابناء المدينة خلال الأيام الأخيرة في حملة لتشجيع القراءة والمطالعة، تحت عنوان «بيت قارئ».

وكانت مكتبة شفاعمرو العامة قد أصدرت نشرة شاملة عبارة عن مسابقة في القراءة والمطالعة بالاضافة إلى توزيع العديد من الملصقات التي تحث على القراءة والعودة إلى الكتاب.

وجاءت حملة تشجيع القراءة والتركيز على المدارس الابتدائية والجيل الجديد من منطلق ان القراءة عادة حسنة بامكاننا ان نغرسها بسهولة لدى ابنائنا منذ نعومة أظفارهم.

وفي بيان لمدير المكتبة العامة سليم نفاع ناشد نفاع أهالي المدينة والمربين وجميع الجهات المعنية الالتفاف حول هذا المشروع ودعمه وتشجيع القراءة لدى ابنائنا والتي بامكانها ان تكون رافعة للنهوض بمجتمعنا فكرياً وحضارياً.

يوم دراسي لأمناء المكتبات العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، وبالتعاون مع مركز التكنولوجيا التربوي، في تل أبيب، عقد يوم دراسي في مركز الاستكمالات في مدينة حيفا، أمس الأول الاثنين، افتتحته رئيسة الجمعية الهام هلون حنا، بكلمة حول مسيرة الكتاب والفعاليات التي شهدتها وتشهدها المكتبات في الوسط العربي في اطار هذه المسيرة لتعميق التصاق الانسان بالكتاب.

وقدمت جبرئيلا عراد، من مركز التكنولوجيا التربوي، محاضرة شاملة حول كيفية استغلال الانترنيت ومواقع مختلفة من أجل خدمة المكتبة والكتاب.

وأقيمت ورشة عمل ونقاش مستفيض حول أهمية دمج المكتبات والمكتبيين في عالم الانترنيت والحاسوب.

وشارك في اليوم الدراسي العشرات من أمناء المكتبات في الوسط العربي.

بورغ: الحكومة تبذل كل ما بوسعها لضرب السلام مع الفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – عقد ابراهام بورغ، رئيس الكنيست والمتنافس على موقع مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، مؤتمراً صحفياً يوم أمس الثلاثاء، في قاعة فندق «الرنسانس» في الناصرة. في اطار جولة شاملة في الوسط العربي قام بها بورغ بمناسبة الأعياد. ورافقه فيها، عدد من النشطاء العرب في حزب «العمل». وقال بورغ رداً على سؤال انه لم يمر عليه عيد حزين كهذا العيد، حيث ان الظروف السياسية في المنطقة فرضت جواً حزيناً على كافة مواطني الدولة عرباً ويهوداً وعلى ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وأضاف، ان اسرائيل في الشهور الأخيرة تمر بظروف صعبة بسبب سياسة الحكومة التي تعمل كل ما بوسعها لضرب اي امكانية للسلام مع الشعب الفلسطيني، وأكد ان البديل السياسي الاجتماعي الوحيد لهذه الحكومة هو حزب «العمل»، لذا فان الانتخابات الداخلية المعادة في عدد من المواقع يجب ان تؤخذ على محمل الجد، وان تكون تعبيراً عن اتخاذ موقف مبدئي!!

وبالنسبة لموقفه من حكومة الوحدة الوطنية، أكد بورغ انه في بداية الأمر أيد بقاء حزب «العمل» في الحكومة حتى يستطيع ان يؤثر على مواقف الحكومة، الا انه الآن من أجل خروج حزب «العمل» من الحكومة وعرض نفسه كبديل سياسي للحكومة الحالية، خاصة ان الحزب لم يثبت قدرته على التأثير على سياسة الحكومة في كل المجالات، السياسية والاجتماعية.

وأضاف بورغ انه اذا أراد حزب العمل ان يبني بديلاً لسياسة اليمين المسيطرة على الدولة، فانه يجب ان لا يكون يميناً جديداً، وان لا يتبنى نفس سياسة «الليكود» المبنية على القوة والقتل، وانما ان يطرح سياسة سلمية بديلة تنقذ الشعبين من الدمار.



وفي رد على سوال لـ «الاتحاد» حول «اختفاء» عدد كبير من الأشخاص المركزيين في الحزب عن الساحة الحزبية، خاصة في فترة الانتخابات الداخلية، وعلاقة ذلك بالحديث الذي جرى بعد انتخابات رئاسة الحكومة الأخيرة حول بناء جناح يساري اجتماعي دمقراطي كبديل لحزب «العمل»، قال بورغ، انه لم يتحدث ابداً عن بديل لحزب «العمل» وهو يرفض هذه الفكرة من اساسها. وتوجه إلى كافة اعضاء الحزب حتى يعملوا على بناء الحزب من جديد لجعله القائد لجناح السلام والعدالة الاجتماعية في اسرائيل.

بحضور نائبين فقط:

المصادقة على زيادة ميزانية الكنيست بنسبة (٢٠٪)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، زيادة ميزانية الكنيست للعام القادم بنسبة (٢٠٪)، على ما تقترحه وزارة المالية من ميزانية عامة للكنيست، وستكون ميزانية الكنيست العامة لتمويل فعاليات ونشاطات الكنيست، (٣١٠) ملايين شيكل.

ولفت الانتباه ان النائبين، ابراهام بورغ، رئيس الكنيست، ويوسي كاتس، «العمل»، شاركا لوحدهما في التصويت على ميزانية الكنيست!!

وانتقد رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، في تصريح اعلامي، بعد اجتماع اللجنة، أعضاء اللجنة الذين تغيبوا عن الاجتماع ولم يحضروا للتصويت رغم دعوتهم رسمياً للاجتماع وقال: «في جلسة كهذه فانه غير مقبول وغير مناسب، أن أصادق لوحدي كرئيس للجنة على ميزانية الكنيست»!

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل بشارة في الطيرة وإلى اقربائهم وانسبائهم في الطيرة والخارج لوفاة المربي الكبير ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المأسوف عليه المرحوم

حسن بشارة «ابو جهاد»

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
منطقة المثلث الجنوبي للحزب والجبهة

تعزية

باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التعازي إلى آل بشارة في الطيرة وإلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وإلى جماهير شعبنا بفقدان الشخصية الوطنية الكفاحية البارزة، المناضل الفلسطيني رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومربي الأجيال

الاستاذ حسن بشارة (ابو جهاد)

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.
اسرة «الاتحاد»

نعي

بقلوب يعتصرها الحزن والألم تنعي أرملة الفقيد أم جهاد وأبناؤه وبناته وجميع آل بشارة فقيدهم الغالي المربي والمناضل

الاستاذ حسن بشارة (أبو جهاد)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر ناهز الـ ٦٧ عامًا قضاها في النضال وفعل الخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت الاستاذ جمال بشارة.

نعي مناضل

بقلوب ملؤها الحزن والأسى تنعي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع الطيرة وفاة المناضل والمربي الفذ، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام، الاستاذ

حسن محمد بشارة (أبو جهاد)

الذي وافته المنية صباح اول أمس الاثنين ١٧/١٢/٢٠٠١ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر ناهز الـ ٦٧ عامًا قضاها في النضال ضد سياسة السلطة الغاشمة ومن أجل المساواة واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني العادلة.

تغمده الله بواسع رحمته وجعل مثواه الجنة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل بشارة في الطيرة وإلى اقربائهم وانسبائهم في الطيرة والخارج لوفاة المربي ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المأسوف عليه المرحوم

حسن بشارة «ابو جهاد»

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تنعى

بمزيد من الحزن والأسى فقدان رئيس مجلس الجبهة الشخصية الوطنية والدمقراطية المربي الفاضل

الحاج حسن بشارة (بو جهاد)

الذي اختطفته يد المنون وهو في عز عطائه ونحن أحوج ما نكون إلى تفانيه ومبدأيته ومصداقيته وأخلاقه الرفيعة.

لقد فقدت الجبهة وجماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية في اسرائيل أحد أصلب المناضلين من أجل السلام العادل واحقاق الشعب الفلسطيني ومن أجل المساواة القومية والمدنية ومن أجل الدمقراطية.

الجبهة باعضائها من مختلف أنحاء البلاد عرباً ويهود تحني رأسها اجلالاً لذكرى راحلها الكبير وتعاهده على مواصلة الطريق الجبهوي المظفر.

وتتقدم إلى ام جهاد والابناء وبنات الراحل وعموم آل بشارة بأصدق التعازي القلبية.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي مناضل ومربٍ فاضل

أهالي بيت فوريك عامة، والقوى والمؤسسات الوطنية والاسلامية خاصة، تتقدم من اخواننا أهالي الطيرة وآل بشارة بأصدق المشاعر والتعازي الحارة لوفاة القائد والمناضل والمربي الفاضل حسن بشارة «ابو جهاد» الذي قضى حياته في خدمة ابناء شعبه الفلسطيني في الداخل وفي الضفة وغزة. ونتقدم ونبتهل إلى الله عز وجل ان يتغمده بالرحمة ويسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب.

وندعو الله ان يلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان. واننا لله وإنا اليه راجعون.

أهالي بيت فوريك قضاء نابلس
عنهم: ماهر مليطات
ممثل القوى والمؤسسات الوطنية والاسلامية

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية إلى الدكتور جهاد وأخيه اياد بشارة وجميع آل بشارة لوفاة المرحوم المناضل الاستاذ

حسن بشارة (ابو جهاد)

(رئيس المجلس القطري للجبهة)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة – باقة الغربية

في رثاء الاستاذ حسن بشارة

• د. فاروق مواسي •

أيها المشيعون الكرام
أيها الأحياء الذين افتقدوا بدراً في الليلة الظلماء.
أيها الأعزاء على استاذي وصديقي ورفيقي وحبيبي.
كلما غضبنا وكلما حزنا وكلما شطحنا تأتي الينا كلمات الله مؤنسة مواسية:
ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها.
إنك ميت وانهم ميتون.
أبنت يا أبا جهاد قبل أيام صديقاً لك في باقة كان لسانُ حالك:
حكمُ المنية في البرية جارِ ما هذه الدنيا بدار قرار
فماذا نملك ازاء قضاء الله وقدره؟ ونحن لا حول لنا ولا طول؟! ولكن الحديث الشريف يقول: «اذكروا محاسن موتاكم» فماذا أذكر:
هل أحدث عن معلمي المعلم، المخلص الدؤوب الذي غرس في طلابه بذور الوطنية والأصالة؟

هل أتحدث عن السياسي الألمعي، أم الخطيب اللوذعي؟
هل أقص حكاية المتألم بسبب ما يعانيه شعبنا اليوم، وبسبب التقاعس الطاغي في أمتنا، ولكم حزنت لذلك وشكوت يا أبا جهاد ولكم أهبت فلم يستجيبوا.
هل أحدث عن النشاط في لجان الاغاثة الذي يزيّن هامة الطيرة، وأبو جهاد يقرع كل باب حتى يوصل اللقمة الكريمة إلى الأهل؟
هل أروي عن القارئ المواظب الذي يناقش فيبدي الاعجاب، أو يظهر الصواب؟
هل أروي لكم عن الرياضي الذي تداعبه كل صباح نسمات رقيقة عليلة يستنشق بها عطر الحياة؟
هل أحدثكم عن المؤمن الذي حج واعتمر، وصلى وصام موقناً بأن الدين هو الجوهر، وليس بالمراءاة والمغالاة. بل حفّز تلاميذه إلى التقرب إلى الله زلفى واحتساباً.
أم أروي لكم عن الأب الحنون والجد الرؤوم، الرجل الطيب، الزوج الرقيق، الصديق الصدوق، القريب الحبيب، ابن البلد البار؟
هل أحدثكم عن رئيس الجبهة الذي ظل حريصاً على خدمة شعبه فما كل ولا كلّ؟
هل أروي لكم عن المحبّ الذي تُمثله الكلمة الرقيقة والعبارة الرهيفة والجمال العذب والمؤانسة الممتعة.
أم هل أقول لكم عن ذلك الباحث الجاد في مواضيع العربية يدرس ويستقصي: مثلاً أحوال إعراب: إن هذه امتكم أمة واحدة. وحتى في اشكال الاعراب يبحث عن توحيد لأمتنا.
هل أحدث عن جمع بصيغة مفرد أم عن مفرد خدم جمعاً؟
لن استوعب الخبر حتى تمر أيام وأيام، ولا شك ان الدهشة ستعقد حاجبيّ، وترين عليّ، وسأفزع بآمالي وتعللاتي إلى الكذب

حتى اذا لم يدع صدقُه لي أملاً
شرقت بالحزن حتى كاد يشرق بي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نعي

بمزيد الحزن والأسى ننعى فقدان رفيق درب، صديق صدوق لحزبنا الشيوعي، الشخصية الوطنية الكفاحية الفلسطينية، مربي الأجيال ورئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الأخ المناضل

الاستاذ حسن بشارة
(ابو جهاد)

لقد افتقدناك يا عزيزنا في وقت نحن أحوج ما يكون لأمثالك من المكافحين المبدئيين، افتقدناك في ظروف مصيرية يواجه من خلالها الشعب الفلسطيني أشرس عدوان همجي اسرائيلي على وجوده وحقوقه، افتقدناك ونحن نواجه مخاطر الفاشية الزاحفة في ظل حكومة الكوارث الشارونية.
عزاؤنا فيما خلفته من حملة الراية الكفاحية الذين سيواصلون دربك، دربنا، درب الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.
لك الرحمة ولعائلتك ولجبهتك وحزبك وشعبك الصبر والسلوان.
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة عامة
رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

يسر رابطة انصار الثقافة في الطيبة ان تدعوك لحضور الندوة الصحفية بعنوان:
(الصحافة العربية ودورها في نهضة المجتمع)
ضيوف الندوة:
- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. أحمد سعد. - رئيس تحرير «الميثاق» - ابراهيم مالك، رئيس تحرير «فصل المقال». - د. مصطفى كبها - المحاضر في الجامعة المفتوحة بموضوع الاتصالات والتاريخ. عريفا الندوة: الاستاذ محمد غالب ياسين عضو الرابطة، ومحمد حسن هبرة، سكرتير ومؤسس الرابطة.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في مبنى الكلية التكنولوجية «عمال».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى المحامي ايمن عودة وجميع آل عودة بوفاة المرحومة

عدله سعيد عودة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عسلية في ام الفحم بوفاة المرحوم

زياد أحمد خليل عسلية

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم وعموم آل كيوان محاميد بوفاة المرحوم

الحاج صالح توفيق صالح
(أبو جمال)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى الحاج أحمد شاكر بصول وأبنائه وأقربائه وإلى آل بصول في قرية الرينة لوفاة الحاجة

هنا عبد المجيد بصول
(أم عاطف)

أسكنها الله فسيح جناته.
وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.
الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس، يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل عاهد بصول، مدير قسم المعارف، وإلى عائلة بصول في الرينة لوفاة المرحومة

هنا عبد المجيد بصول
(أم عاطف)
حرم أحمد شاكر بصول

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.
عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل رزق في الرينة والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

سجيع أسود رزق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنّا لله وإنّا إليه راجعون.
الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس، يتقدمون بأحر التعازي إلى عائلة رزق واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

سجيع اسود رزق
(ابو أمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
عدنان بصول - رئيس مجلس محلي - الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى عائلة فتّي وحاج يحيى وإلى أشقاء الفقيد واقربائه وانسبائه في الطيبة والخارج لوفاة الشاب المرحوم

عبد اللطيف يوسف فتي حاج يحيى (ابو بسام)

البالغ من العمر (٥١) عاماً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى كل من فارس وعادل حسين لحام بوفاة الوالد المرحوم الشيخ

حسين اللحام

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة باقة الغربية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لآل عثامنة ومواسي في باقة الغربية بوفاة المرحوم

محمد جمعة عباس عثامنة
(ابو سميح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة باقة الغربية

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة إدوار، أسامة، جورج، غسان ومارون وعموم آل مطر وآل عتمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد فارس مطر
(أم إدوار)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا، شارع [illegible] دور ٢٣، حيفا.
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.



• د. أحمد سعد •

لن تطعجوا رقبة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني

* الادارة الأمريكية تستهتر مرة أخرى بالارادة الدولية وتستل «ڤيتو» العدوان في مجلس الأمن الدولي لتمنع اتخاذ قرار أيده ١٢ مندوباً يقضي بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم القمع والبطش الهمجي الاسرائيلية. وبهذا الموقف السافر المعادي للشعب العربي الفلسطيني فان ادارة بوش تشعل الضوء الأخضر لحكومة الكوارث الشارونية لكي تواصل تماديها العدواني ومجازرها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. ومن آخر تقليعات الممارسة السياسية لادارة «البيت الأبيض» انها تقدم «عذراً أقبح من ذنب» في اطار سياستها المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه. ففي اطار «الحوار الاستراتيجي» الدائر في واشنطن بين الوفد الاسرائيلي برئاسة الوزير دان مريدور والأمريكي برئاسة نائب وزير الدفاع الأمريكي، ارميتاج، أبلغ المسؤولون الأمريكيون الوفد الاسرائيلي ان ادارة بوش تضيء لحكومة شارون «الضوء الأخضر»!! والترجمة السياسية لهذا «اللون» هي تشجيع شارون على مواصلة تصعيد الضغط العسكري وزرد الحبال حول عنق الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية حتى تحقيق أحد هدفين مركزيين مترابطين عضويا: تركيع السلطة الفلسطينية لاملاءات شارون السياسية أو تشجيع عرفات تحت مكبس الضغط الاسرائيلي والأمريكي لاتخاذ اجراءات تؤدي إلى تفجير حرب أهلية فلسطينية - فلسطينية، أو كلا الهدفين معاً. ولكن بشرط أن لا تطال هذه الاجراءات في المرحلة الراهنة رأس الرئيس عرفات أو الاطاحة كلية بالسلطة الفلسطينية، فهذا قد يؤدي إلى الاضرار بالمخطط الاستراتيجي العدواني الأمريكي في المنطقة الذي يتخذ اسم «محاربة الارهاب»، أو ربما قد يؤدي إلى تحرك الدم المتخثر في شرايين الأنظمة العربية وشعوبها المغلوبة على أمرها.

ان أكثر ما يثير غضبنا العادل أن حكومة الكوارث الشارونية وادارة الارهاب الأمريكية ووسائل اعلامهما قد حققوا نجاحاً ما في حملتهم الدعائية بخلط الأوراق في الرأي العام العالمي والتمويه على حقيقة الصراع بحيث حولوا الجلاد الاسرائيلي المجرم إلى الحمل، والضحية أما الشعب الفلسطيني ضحية العدوان ومجازر المحتل الاسرائيلي فصوروه وكأنه الجلاد. نجحوا نوعاً ما في لخبطة معادلة الصراع من معركة شعب ضد الاحتلال الاستيطاني، يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، إلى معركة وكأنها ضد الارهاب. ومن هو الارهابي؟ ليس الاحتلال الذي يمارس ارهاب الدولة المنظم ضد شعب أعزل من السلاح تقريباً، بل هو الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال والاستيطان، كما يصورون ذلك! نجحوا مؤقتاً في تحويل المبدأ الأساس، «الأرض مقابل السلام» الذي كون الركن الأساسي «لمؤتمر مدريد للسلام» ولاتفاقات اوسلو، إلى المبدأ الشاروني الكولونيالي «الأمن مقابل السلام»، بمعنى ضمان أمن الاحتلال والاستيطان مقابل ما تمن عليه حكومة الكوارث اليمينية من حلول استسلامية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

لقد ساعدت عدة عوامل استثمرتها حكومة شارون - بيرس لمواصلة التمادي في حربها الهمجية وتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وهي نفس العوامل التي شجعت الادارة الأمريكية باتخاذ موقف الانحياز السافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي.

وأهم هذه العوامل حسب رأينا، الموقف العربي - الاسلامي المتخاذل الذي اختار مدرج «الفرجة» للمشاهدين في وقت يسفك فيه دم الشعب الفلسطيني. وكذلك قيام العديد من التنظيمات العسكرية بأعمال عشوائية واحياناً مغامرة خارج اطار الموقف الوطني الواحد للسلطة الشرعية، وقيام منظمات وطنية مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بعمليات انتحارية خارج اطار القرار الوطني وضد مدنيين داخل المدن الاسرائيلية التي استغلتها حكومة الجرائم والارهاب الشارونية كذريعة لتشويه حقيقة الكفاح الفلسطيني العادل ودفع شعب الانتفاضة وقيادته بالارهاب.

وبالرغم من اعلان الرئيس عرفات عن وقف العمليات العسكرية فان حكومة الارهاب والمجازر الشارونية تواصل ممارسة سياسة الاذلال القومي للشعب الفلسطيني بمحاصرة مقر الرئيس عرفات واعتقاله عملياً في رام الله. وقد رفعت منسوب الجرائم والقتل والتصفيات وهدم البيوت واحكام الحصارين العسكري والاقتصادي واحتلال مواقع داخل مدن وأراضي وقرى السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية.

ما نود تأكيده أنه مهما مارس هولاكو الارهاب والاحتلال من مجازر وأعمال تدميرية فانه لن يستطيع طعج رقبة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني. ونحن نحمل المجتمع الدولي برمته، من هيئة الشرعية الدولية إلى مجموعة البلدان العربية والاسلامية المسؤولية عن مواصلة التدهور الحاصل الذي قد يؤدي إلى نسف قواعد الأمن والاستقرار في الشرط الأوسط. فلا أمن ولا استقرار الا بضمان أمن واستقرار الشعب الفلسطيني في اطار دولته المستقلة بعد غروب ليل الاحتلال الغاشم.

د. أسعد عبد الرحمن

من يفرض قيادة بديلة للفلسطينيين؟

* على امتداد الأسابيع الطويلة الماضية، كثرت، بل تكاثرت، التصريحات الرسمية الاسرائيلية والكتابات الصحفية والاجتهادات الاعلامية والسياسية، التي قامت - في المرحلة الراهنة - بأعادة ترويج تعبير مختلف نوعيا في مسألة القيادة البديلة الفلسطينية! وهذه كلها إما تحدثت عن وجود فعلي لقيادة بديلة يتم التعامل معها سياسياً تحت الطاولة أو سراً في الميدان، أو هي تحدثت عن ضرورة وجود أو حتى ضرورة إيجاد مثل تلك القيادة! ولعل أحدث وأخطر الأمثلة على ذلك يتجلى في التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس العبرية قبل اسبوعين نقلا عن هيئة الاستخبارات العامة في الجيش الاسرائيلي «أمان»، التي أشارت الى ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لم يعد جزءاً من حل النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي المستقبلي. . وان القائمين على وضع التقويمات الاستخبارية الاسرائيلية أوصوا المستوى السياسي الاسرائيلي ببذل الجهود لخلق علاقات واتصالات مع شخصيات قد تشكل القيادة الفلسطينية في الجيل القادم، وفي الوقت ذاته، أعلن وزير «الامن»، بنيامين بن العيزر، يوم الجمعة الماضي ١٢/١٤، ان اسرائيل تبحث عن محاور بديل لعرفات، تماما مثلما أعلن الوزير بن ألعيزر قبل ذلك بأيام من ان اسرائيل تنتهج سياسة جديدة من خلال اجراء اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين في الميدان بهدف الالتفاف على رئيس السلطة الفلسطينية !! ومع التفجيرات الأخيرة في القدس وحيفا وغزة وغيرها، ازداد الحديث وتكاثر على لسان أكثر من مسؤول اسرائيلي!

إزاء المحاولات الاسرائيلية المشار اليها أعلاه، يصبح أمراً مطلوبا ومشروعا التوقف أمام هذه الظاهرة الجديدة / القديمة لتفحص أسبابها ومراميها، وبخاصة وان اسرائيل كانت قد حاولت عبثاً في الماضي إيجاد هيئات أو قيادات بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية (والمثال البارز على ذلك تجربة روابط القرى)!! فما هو المقصود من المحاولات الراهنة الجارية بدأب والتي يسعى اليها كافة أطراف التحالف الذي يضم كلا من رئيس الحكومة الاسرائيلي، أريئيل شارون، وأحزاب اليمين الليكودي وغير الليكودي، علاوة على وزير «الامن»، بن العيزر، الذي بات يمثل يمين حزب «العمل» وربما حزب «الليكود»، اضافة الى أخيرا، وليس آخرا من حيث أهميتهم البارزة، صقور المؤسسة العسكرية/ الأمنية الاسرائيلية بقيادة رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، ونائبه الأكثر توغلا في سوء السمعة والصيت الجنرال موشيه يعلون !؟

مما لا شك فيه ان الأهداف الاسرائيلية من وراء هذه الطروحات متعددة: بعضها يقع في دائرة التلويح بالعصا بقصد الضرب أو التهديد، وبعضها الآخر يقع في دائرة التلويح بجزرة الإغراء لقيادات ولعناصر طامحة أو تفترض اسرائيل أنها قيادات وعناصر يراودها الطموح! وفي هذا الصدد، فأن عدة الشغل التي تلجأ اليها الجهات الاسرائيلية والصهيونية والغربية المتصهينة تركز على سمفونية متهافتة تتألف من معزوفات نشاز تستهدف التشكيك في جدوى الانتفاضة وفعاليتها وقدراتها على الانجاز من جهة، و/أو هي تضخم أخطاء ومثالب وممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية، التي هي أخطاء ومثالب وممارسات مرفوضة وقائمة ولا يمكن انكارها، و/أو هي تحاول الطعن في صفات وقدرات عناصر بارزة في القيادة الفلسطينية وبالذات شخص و مكانة و قدرة و حقيقة نوايا الرئيس الفلسطيني نفسه الذي يروجون انه أصبح خارج العملية السلمية، إما لأنه معاد للسلام أو لأنه عاجز عن صنعه.. الى آخر ما هنالك في الجعبة السياسية/الاعلامية الاسرائيلية!.

أما على صعيد التلويح بالعصا، فلعل أحد أبرز الأهداف الاسرائيلية يأتي في سياق حملة الضغط السياسي/النفسي الممارسة على القيادة الفلسطينية الراهنة بهدف تخويفها بامكانية خسارتها لموقعها وما فيه من مكاسب!! أو ان اسرائيل تستهدف - في إطار الحد الأدنى - الضغط على القيادة لا من أجل تغييرها حقا وإنما من أجل ارباكها، أو هي تستهدف - في إطار الحد الأقصى - اما تصفيتها أو طرها أو تطويعها وتركيعها لقبول ما ترفض القبول به، وطبعاً، يأتي كل ذلك في نطاق الحرب الفعلية والنفسية التي تشنها اسرائيل: إما ضد القيادة الفلسطينية، أو ضد قوى وفصائل الشعب الفلسطيني بحيث تحاول الايقاع بين هذه الأخيرة والقيادة الراهنة بل بين عناصر هذه الأخيرة نفسها، أو هو يأتي في سياق نشر الأخبار لدى الطامحين (أو بالأحرى الطامعين) وسط الشعب الفلسطيني عبر هز صورة ومكانة القيادة، وبالتالي تشجيع من يشاء على التمرد أو العصيان، وبخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها تلك الجماهير لأسباب مختلفة ومتشابكة بعضها داخلي مسؤولة عنه السلطة نفسها وبعضها خارجي اسرائيلي وصهيوني المنشأ والمنتهى! وطبعاً، فأن واحدا من طموحات اسرائيل ها هنا هو إحداث بلبلة قد تفضي - من منظور الرغبة الاسرائيلية - الى وقف الانتفاضة!! وغني عن الذكر ان ثمة هدفا واضحا آخر تستهدفه فرقة العزف الصهيونية هذه، ألا وهو التشكيك في شرعية وقدرات القيادة الفلسطينية ليس محليا فقط، ولا إقليميا فحسب، بل دوليا أيضاً كي يصار الى بلبلة واضعاف ومن ثم تطويع تلك القيادة ودفعها الى وقف الانتفاضة بدون أي انجازات!

أما على صعيد التلويح بالجزرة، فأن اسرائيل تحاول بشتى الطرق والأساليب، القمعية السافرة والنفسية المتخابثة، رفع منسوب التوقعات والطموحات غير المشروعة عند البعض الفلسطيني المرتبط باسرائيل أو المتأسرل ثقافة !.. وفي هذا النطاق، فأنه كما يوجد في الساحة الفلسطينية (وكل الساحات العالمية التي شهدت احتلالا أجنبيا وبخاصة ان كان طويلا) طابور خامس من العملاء الميدانيين فانه لا بد ان ثمة مجموعة موجودة من العملاء السياسيين الطامعين في السلطة ومغانمها دون أن يكونوا بالضرورة عملاء مدفوعي الأجر!! وهذه المجموعة الأخيرة هي التي تخاطبها اسرائيل وتدغدغ عواطفها الطامحة بجموح من خلال تنمية غددها الذاتية المتضخمة! وغني عن الذكر ان من الشروط الواجب توفرها في هؤلاء أن يكونوا من غير المتمسكين بالمبادئ ولا حتى بالبرنامج الوطني الفلسطيني بصيغة الحد الأدنى التي تم اعتمادها رسميا على الصعيدين العربي العام والفلسطيني الخاص، وهم يتمتعون، بالتالي، بقدرة أكبر على التحرك لأنهم يتمتعون بقدر أوسع من الحرية !! غير ان حسابات البيدر في هذا النطاق - وكما هو عليه الحال في كل الحالات المشابهة - لا تأتي مطابقة لحسابات الناطور !! وذلك لسببين رئيسيين: فما هما ؟

يتلخص السبب الأول في حقيقة ان الأسرة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وفي الطليعة منها الدول الأوروبية، وكذلك باقي دول المنظومة العالمية وطبعا من ضمنها الدول العربية والاسلامية، لم تقبل بالطرح الخاص بخلق قيادة فلسطينية بديلة وفقا لما يريده الطرف الليكودي واليميني الأكثر تطرفا، وليس كل أطياف القوى السياسية الاسرائيلية.. ان هذه الدول أوضحت - بعبارات قاطعة - ان تغير القيادة الفلسطينية لا يمكن أن يكون قراراً اسرائيليا.

وثاني السببين نطرحه على شكل سؤال موجه لفريق القيادة الاسرائيلية: هل هم - حقا - على ذلك القدر من الغباء أو الغطرسة (لا فرق!) كي يقتنعوا بأن بامكانهم فرض قيادات، من صنع أيديهم، على الشعب الفلسطيني؟!! أو لم يتعلموا بعد ان ذلك الشعب كان دائما سيد نفسه، وانه وحده القادر على اختيار قيادته، وبالتالي هو وحده القادر على تبديلها ؟!! وكي لا نقع في دائرة الانشاء والخطابة: هل من أحد يستطيع أن يدلنا على حالة واحدة قبل فيها الشعب الفلسطيني قيادة مفروضة ؟!! وأخيراً، ألم تلاحظ اسرائيل انه بقدر ما هي تسعى الى استبدال القيادة الفلسطينية الحالية، فأنها بذلك توفر دعما لتلك القيادة وطبعا من حيث لا تريد أو ترغب ؟!! ألم تلاحظ انها كلما تحدثت أو سعت لايجاد قيادة بديلة، تجد نفسها وقد اصطدمت بالموقف الصخري للشعب الفلسطيني بأنه - وحده - هو الذي يختار قيادته، وبالتالي فأن أي مسعى مشبوه لفرض أي قيادة عليه إنما يؤدي الى عكس النتائج المتوقعة من أي طرف يسعى الى ذلك؟!!

(أكاديمي فلسطيني)

استغلال الاطفال جنسيا «نوع من الارهاب»

* يوكوهاما - و.ص.ف - رأى عدة خطباء، في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة استغلال الاطفال جنسيا الذي يستمر الى الخميس في يوكوهاما في اليابان ان الاطفال الذين يعملون في الدعارة او يستخدمون من اجل انتاج سلع اباحية يعيشون نوعا من الارهاب.

وقالت الاميرة اليابانية هيساكو تاكامادو الناشطة في مجال حماية الطفولة في بلادها ما ان بدات النقاشات «يعرف المعجم الارهاب بانه شكل منظم من العنف والترهيب يثير الخوف والخضوع وفي هذه الحال فان الاطفال المستغلين جنسيا ضحايا نوع من الارهاب».

واصرت بالقول «يجب ان نحارب من اجل حماية حقوق الاطفال الاساسية بنفس الطريقة التي نحارب فيها الارهاب من اجل حماية حقوق الشعوب» في اشارة الى «التجربة المهولة» التي شكلتها اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة «التي من بعدها لن تعود الامور الى سابق عهدها ابدا بالنسبة للذين عاشوها».

وتم تكرار تلك المقارنة عدة مرات لا سيما في كلمة المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) التي تشارك في تنظيم هذا المؤتمر مع الحكومة اليابانية ومجموعة المنظمات غير الحكومية من اجل المؤتمر الدولي لحقوق الطفل.

وقالت كارول بيلامي غاضبة «ليس استغلال الاطفال جنسيا لاغراض تجارية الا نوع من انواع الارهاب وهو يدمر دون ندم حياة الصغار ومستقبلهم ويجب الا نسمح به بعد الان لا عاما ولا يوما ولا ساعة أخرى».

واشارت سيلفيا ملكة السويد التي استضافت المؤتمر الاول لمكافحة استغلال الاطفال عام ١٩٩٦ الى «جريمة ضد الانسانية بروح ضحيتها ثلاثة الاف ضحية جديدة يوميا بزيادة ١٢٥ ضحية كل ساعة».

وذكرت الوزيرة الفرنسية الموكلة شؤون العائلة والطفولة سيغولين رويال ايضا المقارنة بين اعتداءات ١١ ايلول واستغلال الاطفال جنسيا «ضحايا ارهاب الكبار» وذكرت بان هذه الاحداث المأساوية ادت الى ارجاء القمة العالمية الثانية للاطفال الى ايار ٢٠٠٢ والتي كان انعقادها مقررا في نيويورك بعد عدة ايام على تاريخ الاعتداءات.

وبالرغم من ان خمسين دولة قامت بالفعل بوضع برامج و/او قوانين لمكافحة دعارة واباحية الاطفال تشهد هذه الجرائم ارتفاعا ثابتا منذ ١٩٩٦ لا سيما بسبب انتشار مواقع مستغلي الاطفال جنسيا على الانترنت.

ولي عهد اسبانيا ينهي علاقته بعارضة نرويجية

* مدريد - وكالات الانباء - اعترف ولي عهد اسبانيا الامير فيليب علنا لاول مرة بعلاقته بعارضة الازياء السابقة النرويجية الشقراء ايفا سانوم، لكنه قال انهما انفصلا.

وابلغ الامير البالغ من العمر ٣٣ عاما وسائل اعلام محلية (بعد فترة من التفكير ولاسباب شخصية تماما سيذهب كل منا في طريقه). واكد متحدث باسم القصر الملكي هذا التقرير.

وقالت تقارير ان سانوم البالغة من العمر ٢٦ عاما على علاقة مع فيليب وريث العرش الاسباني منذ ثلاثة او اربعة اعوام، وهو ما اثار تكهنات بان خطبتهما ربما تكون وشيكة. واثارت العلاقة جدلا بين المعلقين على شؤون العائلة المالكة في اسبانيا حيث دفعت احد انصار الملكية المعروفين الى القول بانه سيفكر في احتمال التحول الى الجمهورية بدلا من تبجيل ملكة غير مناسبة.

وعارض الشباب الاسباني العلاقة ايضا في استطلاعات رأي اجريت عبر شبكة الانترنت مع تحفظات بشأن تقارير افادت ان جذور العروس المحتملة ترجع الى الطبقة المتوسطة، ومن والدين مطلقين، وانها عرضت في اطار عملها ملابس داخلية مرة واحدة على الاقل.

وقال فيليب ان العلاقة (ليست ناجحة)، ولكنه سيظل على حبه واعجابه واحترامه لسانوم. واضاف ان العائلة المالكة احترمت رغباته. ويقضي الدستور الاسباني بضرورة حصوله على تصريح من القصر الملكي والبرلمان لاختيار زوجته.

الآباء الأستراليون أكثر بدانة بسبب حمل زوجاتهم

* كانبيرا - وكالات الانباء - اظهرت دراسة استرالية توثق نوعا من اكتئاب ما قبل الولادة لدى الذكور ان الرجال الذين ينتظرون ان يصبحوا آباء لأول مرة يكونون عرضة لزيادة الوزن وشرب الخمور خلال فترة حمل زوجاتهم.

ووجدت الدراسة، التي قام بها مركز «فليندرز» الطبي الذي يتخذ من اديليد مقرا له على مدى ثلاث سنوات ان وزن الرجل يزيد نحو (١ - ٦ كغم)، كما ان شخصا من بين كل سبعة يبدأ في شرب الخمر بمعدلات خطيرة قبل ولادة الطفل لتعويض القلق، الذي يشعر به وقلة ممارسة الجنس.

وقالت الباحثة كارولين كوركيندال ان «هذا كان مفاجأة لأنه كان من المتوقع ان يكون الأمر الأكثر احتمالا هو ان يشعر الاباء بقلق بعد ولادة الطفل اكثر من قبل ولادته. «الرجال يصبحون متوترين ومكتئبين لانهم غير مستعدين للتغيير في نمط حياتهم».

ووجدت الدراسة، التي شملت ٣١٢ رجلا في سيدني واديليد تراوحت اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما ان ٢.٥ ٪ من الرجال يكونون مكتئبين وقلقين قبل ولادة الطفل تتراجع الى ٣.٧ ٪ عندما يصبح عمر الوليد عاما.

وبالنسبة للنساء، اشارت الدراسة الى ان ٨.١٤ ٪ منهن يصبن باكتئاب بعد ٢٣ اسبوعا من الحمل لتتراجع الى ٩.٨ ٪ عندما يصبح عمر الوليد ١٢ شهرا. واوضح نصف الرجال او ٥٢ ٪ منهم ان نشاطهم الجنسي كان اقل مما توقعوا لدى بلوغ اطفالهم عاما بعد هبوط كبير في هذا النشاط خلال فترة الحمل. واعتبر ذلك احد الاسباب الرئيسية لتوتر ما قبل الحمل.

كسوف جزئي للشمس في امريكا الوسطى

* غواتيمالا - وكالات الانباء - شهد المواطنون في امريكا الوسطى، اول كسوف للشمس في هذا القرن، حيث حجب القمر ٨٠ ٪ من الشمس عن الارض. وقد كان الكسوف واضحاً جداً في غواتيمالا وكوستاريكا، وانتشر الناس في الشوارع يراقبون الظاهرة بواسطة نظارات خاصة.

جنيف تتجمد تحت موجة البرد الشديد

* جنيف - وكالات الانباء - تجتاح سويسرا موجة صقيع لم تعرفها البلاد منذ اربعين عاما حيث سجلت درجات الحرارة في بعض المناطق الجبلية العالية ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، وعاشت المدن السويسرية الأخرى تحت وطأة الرياح العاصفة حيث اقتلعت الرياح الشديدة الأشجار واعمدة الكهرباء، وبلغت سرعتها اكثر من ٨٠ كليومترا في الساعة، وانقطعت الاتصالات في المناطق الجبلية العالية.

وافادت تقارير سلطات الأمن أن هناك بعض البيوت تعيش في عزلة تامة بعد انقطاع الكهرباء، وأن هناك صعوبة في الوصول إلى مناطق جبلية، خاصة المحيطة بزيوريخ وبرن وزوغ.

وفاة أسرة مصرية كاملة خنقا بالغاز في ثاني أيام العيد

* القاهرة - الوكالات - شهدت مدينة عزبة النخل شرق القاهرة حادثاً مروعاً حيث لقيت أسرة مكونة من أربعة أشخاص حتفها خنقاً بغاز «البوتوجاز».

واكتشف الحادث عندما ذهب أقارب أسرة المتوفين لتهنئتهم بالعيد فوجدوا أفراد الأسرة، وهم محمد الضوي (٤٠ عاما، مهندس زراعي) وزوجته سلوى عبد الحليم (٣٢ عاما) وابنتاه سلمى (٤ أعوام) وابتسام (عام ونصف العام) مختنقين بغاز البوتوجاز.

وأمرت النيابة بنقل جثث المتوفين الى المشرحة وتولت التحقيق وأمرت بانتداب مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبي على المتوفين والتصريح بدفن جثثهم.

سرير خاص ينهي معاناة أطول و...

× جدة - وكالات الانباء - أنهى مصنع سعودي متخصص في إنتاج المراتب والأسرة، مقره مدينة جدة غرب السعودية، معاناة ثلاثة اشخاص يوصفون بأنهم اقصر واطول رجل وامراة في العالم مع النوم. والثلاثة هم: زدخان مسعودان (٢٥ عاماً) أطول رجل في العالم، وزينب بيبي أطول امرأة في العالم (٢٨ عاما) وعلي زمان (٣٦ عاما) أقصر رجل في العالم وجميعهم باكستانيو الجنسية.

وصمم المهندسون في مصنع «سليب هاي» ثلاثة أسرة وثلاث مراتب نوم بمواصفات خاصة تتناسب مع أحجام وأوزان أطول رجل في العالم وأطول

مقايضة السجائر بالنساء عبر شبكات ...

× باريس - وكالات الانباء - تستخدم نساء اوروبا الشرقية احيانا سلعا للمقايضة في تهريب السجائر بين الزبائن في اوروبا الشرقية والبائعين المستقرين في الغرب، قبل ان يتم زجهن في شبكات الدعارة في دول الغرب.

وقال محقق بلجيكي ردا على اسئلة بعثة الاستعلام حول العبودية الحديثة، التي صدر تقريرها مؤخرا ان «مشتري السجائر في اوروبا الشرقية الذين لا يملكون المبالغ المالية لدفع ثمن البضاعة يقايضونها بالنساء. ومن الممكن ان تعتمد هذه الوسيلة لشراء منتوجات اخرى».

وهناك اسواق حقيقية لبيع النساء في دول البلقان، ومنها «سوق اريزونا» في البوسنة. ويوضح مسؤول في المنظمة الدولية للهجرة انه «يتم بيع النساء مرة في الاسبوع في هذه السوق. وتتوقف الاسعار على عمر الفتاة ووضعها الجسدي وان كانت بكرا ام لا. يأتي المتجرون، يتفحصون البضاعة ويطلقون مزادا

نصف المومسات في ليتوانيا ...

× امرأة أو طفلة تتعرض للاغتصاب في باكستان كل ثلاث ساعات ومليون طفل أو أكثر يباع على مستوى العالم للأعمال الإباحية ×

× يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - اجتمع أكثر من ثلاثة آلاف مندوب من ١٣٧ دولة قرب طوكيو لحضور المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال. ويستمر المؤتمر أربعة أيام ويجيء بعد خمسة أعوام من اجتماع ممثلي حكومات ووكالات تابعة للامم المتحدة وجماعات لحقوق الانسان لاول مرة في ستوكهولم لوضع خطة عمل للتصدي لاستغلال الاطفال في أنشطة اباحية. ويقول المنظمون ان تحقيق الهدف مازال أمامه شوط طويل.

وأصدرت اليونيسيف تقريرا عن الاستغلال الجنسي للاطفال على مستوى العالم أبرزت فيه ضخامة حجم المشكلة من خلال الاحصاءات وروايات بعض الضحايا.

وقال التقرير ان نصف المومسات في ليتوانيا من القاصرات وان امرأة أو طفلة تتعرض للاغتصاب في باكستان كل ثلاث ساعات في المتوسط استنادا الى الحالات المسجلة وحدها. وأضاف «من بيوت الدعارة في بانكوك الى الشوارع الجانبية في مانيلا .. ومن محطات قطارات موسكو الى طرق الشاحنات في تنزانيا .. ومن ضواحي نيويورك الى شواطئ المكسيك .. تشيع هذه الفظائع في كل مكان».

وقالت كارول بيلامي، المديرة

عاناة أطول رجل وامرأة في العالم



إمرأة في العالم وأقصر رجل في العالم.

وكان الباكستانيون الثلاثة في زيارة للسعودية وقد ظلوا يفترشون الأرض أثناء النوم ولعدة اعوام بسبب مواصفاتهم الخاصة، حتى تكفلت شركة «سليب هاي» بتصميم السرير الفردي الواحد بمقاس طوله ٣ أمتار وعرضه ١٢٠ سنتيمتراً وارتفاعه ٣٣ سنتيمتراً، وتم تركيب عشرة ارجل وعشر «بكرات متحركة» بدلاً من أربع للسرير العادي. وتعهدت الشركة بشحن الأسرة والمراتب الى باكستان بعد انتهاء فترة استضافة غريبي الأطوال والقصر في جدة.

اء عبر شبكات للمومسات في شرق أوروبا

فيعرضون مائة او مائتي دولار وقد يصلون الى الفي دولار لبكر يتم شراؤها واستغلالها على الفور» . كذلك تقام اسواق مماثلة في البانيا، «احدى النقاط الرئيسية لهذا التهريب» .

وبحسب شرطة الانتربول، فان مومسا البانية تدر على قوادها حوالي ١٢٢٠٠ يورو (٨٠ الف فرنك) في الشهر. وتروي الشابات المجريات والالبانيات والمولدافيات واللاتفيات المأساة ذاتها.. فبعد ان يتلقين وعودا بمستقبل باهر كراقصات او نادلات في بار او راقصات للتعري في الغرب، يتم بيعهن ويتعرضن للتعذيب وعمليات الاغتصاب المتكررة لتحطيمهن نفسيا وجسديا قبل الوصول الى الوجهة المحددة لهن وارغامهن على تقبل مصيرهن.

واوضح رئيس شرطة مكافحة الدعارة في باريس للبعثة ان «العمل كمومس على ارصفة باريس هو بمثابة متنفس لهن مقارنة بكل ما يتعرضن له» في طريقهن الى الغرب.

ت في ليتوانيا من القاصرات

التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، «يتعين انجاز أكثر مما أنجز بالفعل... لم نفشل لكننا مازلنا نواجه مسألة الاستغلال الجنسي للاطفال على نحو تجاري» .

ورسمت بيلامي صورة قاتمة «لشكل حديث للعبودية» يباع خلاله مليون طفل أو أكثر على مستوى العالم للعمل في الدعارة أو غيرها من الاعمال الاباحية. وأضافت «انه للأسف نشاط مزدهر ومستمر فعليا في كل بقاع العالم... الامر لا يقتصر على بضعة سياح يزورون بلدا ما في جنوب اسيا. فهذا الامر موجود في أغنى الدول كما هو موجود في أفقر الدول» .

ورغم ما أحرزته مبادرات بعض الحكومات في تحسين الاساليب المتبعة في أجهزة الشرطة من نجاح يقول معظم الخبراء ان الاستغلال الجنسي للاطفال يزداد سوءا. وقالت بيلامي «عدم الاستقرار والفقر وعمل الاطفال والحروب .. كلها عوامل مساعدة» .

ومن المقرر أن يبدأ المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال من حيث انتهى مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٩٦ وأن يستعرض الدروس المستقاة منذ انعقاد المؤتمر الاول.

وسيكون دور التكنولوجيا الحديثة في تسهيل دعارة الاطفال وفي رصدها من قبل الشرطة من الموضوعات الرئيسية التي سيتناولها المؤتمر المنعقد في يوكوهاما جنوب طوكيو.

تغريم بائع سمك فنلندي بجرم إساءة معاملة أسماكه

* هلسنكي . الوكالات - غرمت محكمة في العاصمة الفنلندية هلسنكي بائع اسماك ما يعادل مئتي دولار بعد ان ادانته باساءة معاملة اسماكه المعروضة للبيع في احدى الأسواق بهلسنكي.

وذكرت وسائل الاعلام الفنلندية امس ان شخصا نباتيا وناشطا في الدفاع عن حقوق الحيوان قدم دعوى ضد بائع الأسماك ماغنوس اكستروم متهما اياه بأنه يتسبب في آلام غير مبررة لأسماكه المعروضة أمام محله للبيع في سوق اسماك هلسنكي لأنه شاهد الأسماك المعروضة وهي لا تزال تلبط وتحرك خياشيمها، مما يكشف عن معاناتها وموتها البطيء.

وقال بائع الأسماك اكستروم «اعتقد انني السماك الوحيد في اوروبا، بل في العالم أجمع الذي ادين بمثل هذه الجريمة» . واضاف السماك الفنلندي مستغربا «عادة يطلب الناس الأسماك الطازجة جدا حين شرائها» . معبرا عن دهشته من قرار المحكمة بادانته لأنه عرض اسماكا طازجة للبيع وغرمته بدفع ٢٧٢ ماركا (٣٤,٤١ دولار) كعقاب «لجريمته» بالاضافة الى ألف ماركا (١٥٢ دولارا) تكاليف المحكمة.

دخان البخور خطر على الصحة

* باريس - الوكالات - نشرت مجلة «مدام فيجار» ودراسة أجرتها جامعة تاينانبتايو ان أوضحت خطورة الدخان المنبعث من البخور والذى قد يؤدى الى الاصابة بمرض السرطان . ونقلت المجلة عن مصادر طبية القول إن هذا الدخان يحتوى على مادة البنزوبيرين، التى تلحق ضررا شديدا بالرئة وتسبب التهابات مزمنة بخلاياها.

ملكة جمال الكلاب



* ستوكهولم - الوكالات - بعد ان شعروا بالملل من مسابقات ملكات وملوك الجمال.. بدأ البعض في الاتجاه لتنظيم ملكة جمال الكلاب وتبدو احدى المشاركات في البطولة التي نظمت في العاصمة السويدية ستوكهولم وهي تترقب النتائج في قلق!

مسلة تهدد العلاقات الأثيوبية الإيطالية

× روما - وكالات الانباء - تلوح في الأفق بوادر أزمة دبلوماسية قد تضرب العلاقات الثنائية بين اثيوبيا وايطاليا. وتعود هذه البوادر الى خلاف بين الجانبين حول قطعة أثرية تعد من أهم ملامح التراث التاريخي الاثيوبي. فقد سبق وان استولت ايطاليا على مسلة أثرية عدتها اثيوبيا من بين المنهوبات الأثرية، التي تم نزحها من أديس أبابا على مدى عقود عديدة. وتحتل المسلة حاليا مكانة مرموقة، حيث تقع في قلب العاصمة الايطالية روما.

وتمثل المسلة الاثيوبية أحد المزارات السياحية المميزة، التي تلفت انتباه واهتمام السائحين. وقد حقق البلدان تقدما كبيرا تحت ضغط المطالبة الاثيوبية، عندما وقعا اتفاقا ثنائيا عام ١٩٩٧ ويقضي بأن تقوم ايطاليا باعادة المسلة الى اثيوبيا في العام المذكور. لكن ما حدث هو أن تنفيذ الاتفاق لم ير النور على مدى أربعة أعوام، دون أن تتوقف اثيوبيا عن مساعي استرداد المسلة.

وقد دعمت اثيوبيا موقفها بمواثيق واتفاقات دولية وفي مقدمة هذه المواثيق معاهدة السلام التي تم توقيعها مع الأمم المتحدة عام ١٩٤٧. واعتبر الاثيوبيون أن توقيع الاتفاق عام ١٩٩٧ يمثل ثمرة لجهود دامت على مدى نصف قرن، لاستعادة المسلة التي تم نهبها عام ١٩٣٦.

برنامج معلوماتي يبعد البعوض

* تايلندا - وكالات الانباء - أطلق موقع تايلاندي على شبكة الانترنت برنامجا خاصا يبعد البعوض عن متصفح الشبكة اعتمادا على اصوات ذات تردد منخفض لا يطيقها البعوض.

ونقلت الصحف التايلاندية عن مخترع البرنامج ان برنامجه استخدم حتى الأن ١٥ الف مرة عبر الشبكة وانه يصدر بعد تحميله من قبل المتصفح أصواتاً لا تسمعها اذن الانسان، لكنها تبعد البعوض وتمنعه من الطيران. وأضاف بدلا من استخدام اجهزة كهربائية او مواد كيميائية لقتل البعوض يمكنكم الافادة من الكمبيوتر الذي تستخدمونه لابعاد هذه الكائنات المتطفلة الضارة . واوضح ان البرنامج يصدر أصواتا ذات تردد تتراوح بين ١٥ و ٢٠ كيلو هيرتز تخلق دوامة تشل حركة البعوض. وأشار الى ان معظم المستخدمين اعربوا عن ارتياحهم لكن بعضهم شكا من صداع خصوصا مع التردد ١٥ كليوهيرتز. وقال أخيرا اذا كان علينا ان نختار بين صداعين فلنختر الأقل ضرراً اذ يشكل البعوض في تايلاند خطرا كبيرا على الصحة وينقل أمراضاً خطيرة كالملاريا وحمى الضنك.

العيد.. موسم الزيجات في الرياض

× الرياض - الوكالات - ينتظر المقبلون على الزواج في السعودية قدوم أيام العيد لعقد قرانهم وإقامة حفلات الزواج حيث تعد أنسب الأوقات لاجتماع الأهل والأقارب لتزامنها مع عطلتي المدارس والعمل في الدوائر الحكومية. والملفت أن هذه الحفلات تقام احيانا بنوع من المبالغة في الإنفاق على الصالة أو قاعات الأفراح فيصل سعر حجز القاعة الواحدة إلى ٩٠٠ الف ريال بالإضافة إلى تكلفة الكوشة والتي تتجاوز في بعض الأحيان مائة الف ريال والتي عادة ما تصمم من قبل مختصين في الديكور المنزلي حسب ما ذكر مسؤول محل لديكورات وكوش الافراح، الذي قال «ان تكلفة الكوشة تصل ما بين ٢٠٠٠ ريال سعودي و ١٠٠ الف ريال وذلك حسب الإضاءة وتوزيعها والتصميم وتوزيع الزهور فيها» ، غير ان تكلفة الحفلة لا تقتصر فقط على الصالة أو قاعة الأفراح وتكلفة الكوشة، فهناك مثلا الصبابات وهن من يقمن بصب القهوة والشاي وتقديم الحلوى والشكولاته التي تتزين بها بوفيهات الزواج حيث يصل اجر الصبابة أحيانا، حسب قول ام بدر، الصبابة الى ٣٠ ألف ريال في الزواج الرفيع المستوى. ومن المتوقع أن تشهد قاعات وقصور الرياض البالغ عددها ٨٠ بالإضافة إلى الفنادق اكثر من ثمانية آلاف حفلة زواج على اعتبار أن تلك القصور محجوزة من أول أيام العيد ولمدة عشرة أيام. ومتوسط أسعار حفلة من هذه الحفلات عشرة الف ريال، إذن يصل سعرها إلى ٨٠ مليون ريال تقريبا غير شاملة كوش الأفراح ولا الزفة ولا الطقاقات. بالإضافة إلى أن هناك عددا من الفنادق تشهد حفلتي زواج تبلغ تكلفة الحفلة الواحدة بها الى ٧٠٠ . ٩٥٠ ألف ريال غير شاملة الكوشة أو الزفة التي يتفنن اصحاب الزواج في صنعها.

والتقت «الشرق الأوسط» مع عدد من مسؤولي الحفلات في كبريات الفنادق والصالات في مدينة الرياض لمعرفة عدد الحفلات في تلك الفنادق. وفي البداية أشار عمرو سعود مدير الحفلات في فندق الفيصلية ان هناك حفلتي زواج فقط ستقام في الفندق خلال الشهر الحالي يبلغ عدد الحضور فيهما ١٥٠٠ . ٢٠٠٠ شخص تتراوح أسعارها ما بين ٧٠٠ . ٩٥٠الف ريال غير شاملة الكوشة او الزفة.

شهرزاد العربي(*)

هل حقاً نعيش عصرنا زمنياً ومعرفياً؟

* في أي عصر نحن الآن ؟ قد يبدو هذا السؤال لكثير من المهتمين بالعلوم التطبيقية والنظرية خارج تساؤلات حياتنا، التي تشهد هذه الأيام تغيرات في العلاقات بين الدول والشعوب أيضاً، ناهيك عن كون إجابته محددة سلفاً، والأسئلة تطرح في الغالب انتظاراً للإجابات، أو لتعديدها وإثرائها. وما دامت إجابة السؤال السابق معروفة فلا داعي للتكرار أو إضاعة وقت القراء وإلهائهم، ومن ثم إنهاء الادعاء بالكتابة، والذين يذهبون الى هذا النوع من التحليل تدفعهم الراحة أولاً، وتسول لهم أنفسهم امتلاك الحقائق بما في ذلك المساعدة على الإجرام في حق الآخرين ثانياً، ويعيشون بعيداً عن القلة، التي يؤرقها مصير الإنسانية في عصر الإنجازات ثالثاً، وهذه القلة هي التي يعنيها السؤال السابق.

من الناحية الظاهرة وما يتبعها من تأثير في حياتنا فإن عصرنا هو أزهى العصور بخصوص الجانب المادي الثقافي، أو لنقل المنجزات المادية، وهكذا قال الأولون منذ أن نحتوا من الجبال بيوتاً وشيدوا القصور والمصانع، وعلى نهجهم يسير الذين ينظرون الى الحياة من منطلق إنجازات القوة دون الحق، وهذا الزهو يباعد بين الأمم والشعوب، بالرغم من تواجدها جميعاً في عصر واحد، ذلك لأن الهوة اتسعت في الجانب المتعلق بالثقافة في بعدها المعنوي أو الروحي حيث لم يعد الآن مقبولاً التفريق الكلاسيكي القائل: إنها الثقافة- ذلك الكل المعقد من التقاليد والعادات والأعراف والدين، والإنجازات المادية... الخ ، وهذا لا يعني أن هذا التعريف قد تغير لأننا لم نسمع أو نقرأ ما يفيد بذلك، إنما الذي تغير هو التطبيق ونتيجة لذلك لم يعد مهماً البحث في التنوع الثقافي للشعوب والأمم ولا الاهتمام أو احترام خصوصية الثقافة، وما يصاحبها من تميز وإنما التركيز يتجه الآن الى نهاية من حيث تعميم ثقافة واحدة.

تلك الحال مناقضة لطبيعة المجتمعات، والهدف من وجودها، لأنه لا يمكن لنا مهما حاولنا، بالقوة أو الاقناع، تحويل المجتمعات جميعاً الى مجتمع واحد على المستوى الثقافي، وإن كان الواقع الاقتصادي عكس ذلك، بدليل استعمال عملة الدولار على نطاق واسع، وكذلك، على مستوى لغة التداول والعلم وهذا تابع للمجال الاقتصادي، لأن الهدف في المحصلة هو اكتساب معارف أغلبها ذات بعد مادي. والحالات السابقة التي وقعت في الحضارة العربية الإسلامية في عهود ازدهارها لا تقبل الآن لأن الهدف هو نقل المعارف بما يساعد على استمرارية الجانب الروحي في التواصل والتأكد والتحقق انطلاقاً من قاعدة أساسية كلكم لآدم وآدم من تراب ، حسب الحديث النبوي الذي أكد على غياب الفروقات فيما يتعلق بالأجناس، سابقاً بذلك على الأطروحات الانتروبولوجية التي اعتمدها المستعمر في القرنين الماضيين وهو الأمر الذي يتأكد اليوم بشكل مخالف، حين لم تعد التقوى تحكم الناس على المستوى الإيماني مثلما تحكمهم الثقة المتبادلة على المستوى الإنساني.

إن التراكم الثقافي منذ نهاية القرن الثامن عشر، أي منذ البدايات الأولى التي قررت فيها أوروبا الخروج بحثاً عن تصدير لحالات الاختناق والضيق والشدة عندها وذلك حين لاح في الأفق انهيار الامبراطورية العثمانية، كان فيه من الإيجابية ما يعد مفقوداً في ذلك اللقاء الإجباري الحاصل الآن. ففي ذلك الوقت، ولعقود بعده، كان الشرق، من جهة، والغرب، من جهة أخرى، يسعيان للقاء مشترك مع اختلاف الأهداف، فالشرق يبحث عن المعرفة والإنجازات الثقافية، أي عن المستقبل في ظل تخلف عمّ العالم الإسلامي كله، أما الغرب فكان يبحث عن الماضي حيث عبق الشرق وروحانيته وعوالمه المختلفة، ولكن بحثه ذلك لم يكن الهدف منه الاستغراق في الماضي زمناً ومعرفة، وإنما هدف بالأساس الى الذهاب بعيداً في التقدم آخذاً في الاعتبار ما تحقق من الإنجازات خائفا عليها من تخلف المناطق التي يغزوها.

وبالرغم من الحسابات المختلفة بين العالمين، فقد كان البحث والاستكشاف هو العامل المشترك إما بهدف التطور كما في العالم الإسلامي أو بهدف السيطرة كما هو لأوروبا، ولهذا نشطت حركة الترجمة من الجانبين وعرفت المجالات المشتركة والمختلفة في الثقافة الإنسانية، ليس هذا فقط، بل إن العالم الإسلامي وجد نفسه، بضغط الاستعمار، أمام تراثه المكتوب الذي تعذرت طباعته في السابق، وهذا الذي نجده الآن محققاً من المستشرقين وأيضاً أمام تراثه المخزن في الأرض وأقصد بها الآثار. وهذا بدل أن يسجل قفزة الى الأمام لوجود اللبنات الثقافية الأولى بما يساعد على التقدم، فإنه آخذ طريقه، سرياً، في اتجاه معاكس للحضارة. وهكذا سارت البشرية بنسب مختلفة، نحو الأمام وسرنا نحن مع قراءاتنا المتواصلة لكتب التراث الى الوراء، لكن اعتقدنا في رحلتنا تلك أننا نواصل الطريق المسمى خير خلف لخير سلف ونتائج الفعل تؤكد على عدم صحة الادعاء السابق.

بعد هذا كله يحق لنا أن نواصل السعي لإيجاد إجابة على السؤال: في أي عصر نحن الآن ؟ وأتصور أن كثيراً من المعطيات تشير الآن الى وجودنا في مجال غريب يتملكنا فيه إحساس بالاغتراب والدهشة معاً يحدث الآن منّا وعلينا، إذ بعد عقود من الزمن لم نحدد موقفنا في حركة تراجعنا فيها على قيمنا وثوابتنا الثقافية، وهذا ليس صحيحاً لأن تلك لم تكن البداية، وإنما النهاية وهذا يعني أن الاسترشاد بالأفكار السابقة لم يجد نفعاً، مثلما لم تغنينا أو تنقذنا التطورات الخارجية التي فرضت بالقوة أحياناً، وترتب على هذا وجودنا في عصر مخالف لما نشاهده، فلا التراث أنقذنا ولا المعاصرة احتوتنا. وهناك من الكتابات ما يؤكد هذه الفكرة منذ الثمانينيات التي تطرح جملة من الإشكالات وأحدثت نقاشاً واسعاً بين المثقفين، واصبحت بوابة لمشروع موسّع، والتركيز ينطلق من ذلك التراث المعرفي والفلسفي، وينتهي الى دراسة الآخر بواسطة مناهج بحثية، وأدوات لا يتم الاختلاف حولها بين المدارس الفلسفية بما في ذلك العربية منها.

وبعيداً عن البهرجة، والدخول أو الانزلاق اليومي في ثقافة عالمية شاملة، لا تنقل روائع الأدب ولا النظريات الجديدة المبشرة بنوع من المحبة، ولا تقيم علاقات على أساس التميز والخصوصية... فإن محاولة اكتشاف العصر الذي نحن فيه يشكل أساساً للانطلاق، لأنه يخرجنا من الخمول الذي جاءنا من الاعتقاد السائد، أننا جزء من ثقافة العالم ما دمنا نستفيد يومياً من الإنجازات المادية للثقافة، أي أنه لا داعي للإنتاج ما دام الآخر موجوداً في خدمتنا ولو كانت علاقة من هذا النوع مفيدة لانعكست على الذهنيات في الماضي والحاضر. وهذا يحدد لنا موقفنا من التاريخ ويجعلنا ندرك الخسارة بالابتعاد عن العصر، لأن ذلك يعني بعدنا عن الحق وعن الصبر.

(*) كاتبة جزائرية

رضوان السيد(*)

المسألة الحضارية في الصراع والحوار والتواصل

قصد صاموئيل هنتنغتون من وراء مقالته عن صراع الحضارات ١٩٩٣ ثم كتابه ١٩٩٦ في الموضوع نفسه الى تصوير المشهد العالمي بعد انقضاء الحرب الباردة، ليقترح استراتيجية للولايات المتحدة لمواجهة تلك المتغيرات. ولأنه ليس مؤرخا، بل هو باحث استراتيجي فقد كانت خطوتاه الأوليان متعجلتين، وتسببتا في اخفاء شيء من الخفة والتسرع على استنتاجاته في الخطوة الثالثة، مما دفع مفكرا كادوار سعيد الى تسمية الاطروحة: صدام أو صراع الجهالات!. طرح هنتنغتون في الخطوة الاولى فكرته القائلة انه بعد انقضاء الحرب الباردة فان طبيعة الصراعات على المستوى العالمي ستتغير. كانت تلك الصراعات في الماضي القريب ذات طبائع ايديولوجية وسياسية واقتصادية واستراتيجية. والحرب الباردة هي النموذج الاوضح لتلك التجاذبات والصدامات.

اما في المرحلة الثانية، في الحاضر والمستقبل فان الباحث انصرف لدراسة الصراعات البديلة أو الجديدة: انها صراعات الثقافات والحضارات. صحيح انه لم يذكر هنا الباحث الامريكي الآخر: فوكوياما. لكنه قصد فعلا الى مناقضة فكرته ليس حول نهاية التاريخ، بل حول طبائع الصراعات المستقبلية وضخامتها أو شدتها. فليس صحيحا ان الصراعات ستنتهي أو ستتضاءل تحت وطأة انتصار المعسكر الغربي في الحرب الباردة. كما انه ليس صحيحا ان تلك الصراعات المتضائلة ستكون سياسية أو اقتصادية، بل انها ستبقى شديدة ومستعرة، وستكون ثقافية أو حضارية، اي انها ستجري بين المجال الحضاري الغربي، والمجالات الحضارية الأخرى الباقية في العالم، والتي يقول هنتنجتون انها ست أو سبع أهمها المجال الكونفوشيوسي/البوذي، والمجال الاسلامي.

سارع عرب كثيرون، بينهم كتاب قوميون واسلاميون ويساريون، بالاضافة الى بعض الباحثين المسلمين للرد على هنتنغتون، فقد شكك البعض في اطروحته حول تغير طبيعة الصراعات واستشهدوا على ذلك بصراعات كثيرة تجري في العالم اليوم ذات اسباب وابعاد سياسية واقتصادية واضحة. وقال بعض آخر ان اشرس الصراعات جرت وتجري داخل المجال الحضاري أو الثقافي الواحد، وليس بين المجالات المختلفة. وقال بعض ثالث ان فهم هنتنجتون للحضارة فهم سطحي، كما ان فهمه للعلاقات فيما بينها لا يمكن الاخذ به. فالعلاقات بين الحضارات علاقات تكوينية وتواصلية، وهي تستعير وتتأثر وتؤثر بحيث يصعب الحديث عن روح خاص واصيل ومتميز لحضارة أو ثقافة ما.

هذه الاجابات كلها صدرت في الأعم الاغلب عن باحثين عرب ومسلمين وغربيين، ذوي نزعات قومية أو ليبرالية أو نقدية. اما ذوو النزاعات الاسلامية فقد اتسمت كتاباتهم الكثيرة بأمرين اثنين: التشديد على الطبيعة التواصلية والحوارية للاسلام وحضارته - والتشديد في المقابل على العدوانية التي وسمت وتسم الحضارة الغربية في مرحلتيها المسيحية والعلمانية.

ان المشكلة الرئيسية التي نواجهها على المستويين الثقافي والسياسي في المجال العالمي، لا تكمن في اقبال هنتنغتون وبرنارد لويس ونايبول وباربر وبيرلسكوني على القول بضرورة مواجهتنا لانقاذ العالم من شرورنا بسبب عدوانية ديننا وثقافتنا. فتوجه هؤلاء معروف سواء أعلنوه أم اسروه. بل المشكلة في هذه الرؤية للعالم، والتي سادت في اوساط واسعة لدى المثقفين العرب والمسلمين.

نستطيع القول طبعا انها رؤية فصامية أو دليل عجز عن مواجهة التحديات المعاصرة.. الخ. بيد ان كل تلك التسويغات تخفي من حيث أرادت أم لم ترد هول الفقر الثقافي والانساني الذي نعاني منه، والذي لايقتصر على الاسلاميين المتشددين، كما يبدو من كتابات نقاد العولمة العرب في الاعوام الأخيرة.

ان أول ما يظلم هذا الفقر الثقافي جهود وأعمال مثقفين عرب ومسلمين طوال ما يزيد على القرن ونصف القرن من أجل فهم العالم، والتواصل معه والدخول فيه، وحفظ مصالحنا ومستقبلنا بهذا الدخول، وبذاك التأثير. وهو يظلم انساننا في أوطاننا وفي المهاجر، والذي جاهد ويجاهد منذ قرن ونيف للانتماء بدينه وبثقافاته وبتاريخه وبمستقبله الى عالم العطر وعصر العالم.

ان مشكلاتنا مع النظام الدولي، والنظام العالمي، ليست فريدة من نوعها، كما يحاول كتاب الصحف والوسائل السمعية والبصرية اقناعنا كل يوم. ثم انه مهما تفاقمت تلك المشكلات، فلا يمكن أن تكون المسألة، مسألة خُمس سكان العالم، بقية أجزائه قد بلغت حوجة من التأزم ما عاد يفيد معها غير المواجهة الشاملة أو الانتحار!.

يقول مارشال هودجسون في كتابه: مغامرة الاسلام: الوعي والتاريخ في حضارة عالمية والصادر عام ١٩٧٢: يعاني المسلمون، ورثة تلك الحضارة العالمية الكبرى من أزمة ثقافية طاحنة نتيجة ما يعونه من افتراق بين الامكانيات الهائلة في التاريخ والمعنى والموقع من جهة، وما يشهدونه من تضاؤل للدور أمام أنفسهم وأمام العالم.. بيد ان الخروج من المأزق لا يكمن في الاستسلام لهول المؤامرة المزعومة، ولا في التصرف مثل دونكيشوت أو كالأقلية المهددة بالفناء.

انها الأزمة الثقافية، لكن ليس في المجال التاريخي أو مجال الهوية والدين، بل هي أزمة التواصل فيما بيننا وأزمة التواصل مع العالم. وليست بنت ساعتها، كما ان جذورها ليست ثقافية أو أن العوامل الثقافية لا تنفرد بالتأسيس لها. وضرورة صونها، والتصدي لمحاولات المساس بها - كما سبق أن ذكرت - ومن ضمن ذلك أطروحتنا الغزو الثقافي والتجدد الذاتي. بيد ان هاتين الاطروحتين بالذات ما انتجهما الاسلاميون بمفردهم، كما أن فئات ثقافية أخرى تقول بهما وتدعو إليهما حتى اليوم. فالقوميون التقدميون تحدثوا منذ ستينات القرن العشرين عن غزو الثقافة الرأسمالية، وعن الانقسام الفكري إلى ثقافة تقدمية وأخرى رجعية. كما تحدثوا عن الحتميات في المجال الثقافي. وفي الوقت الذي كان فيه التقدميون يشنون الحملات على ثقافة الاستعمار، وثقافة الرأسمالية، كان الاسلاميون يتصدون للاستشراق والتغريب والتبشير، ويستعيرون من اليساريين مقولتهم حول شرور الرأسمالية حتى في المجال الثقافي. وعندما اشتد الصراع على السلطة بين الاسلاميين وبعض الأنظمة الرأسمالية من قبل. وعندما حلت سبعينات القرن الماضي، كانت الأفكار الاسلامية واليسارية على حد سواء، قد صارت منظومات عقائدية. ومعنى ذلك ان الرؤى النقدية ما عادت بحاجة الى معرفة أفكار الخصم من أجل الهجوم عليه، بل صار الجو كله جو رموز خيرة أو ملعونة تطرح باعتبارها مسلمات لا تحتاج إلى تدليل. إن سأمنا من الثقافيات والعقائديات والنزاعيات.. لا يعود الى التخلي عن النضال من أجل الحقوق والمصالح، بل لأننا سئمنا من النكسات والنكبات والهزائم، ومن العشوائيات التي نقابلها بالتهليل، ثم تنتهي بالنواح. أدت الهزيمة في حرب الخليج الثانية الى انفتاح آسيا وأفريقيا لإسرائيل على مصراعيهما، فما دام العرب يتفاوضون، لماذا تظل المقاطعة لإسرائيل ؟! لقد صار العرب في نظر الدول الإسلامية مناطاً للمصائب والنكبات، ولست أدري كيف يمكن في المدى المنظور تصحيح تلك العلاقات. ومع ذلك فإن كتاباً وصحافيين لا يزالون يرددون أن الغاية كانت سليمة وإنما المشكلة في الوسائل. والواقع أن كل الغايات سليمة وصحيحة، بيد أن الوسائل تكون ملائمة أو غير ملائمة. وما يدور في الفكر والممارسة لدى فئات من المثقفين العرب والمسلمين منذ السبعينيات لا يقتصر على عدم ملاءمة الوسائل للغايات، بل إن تلك الأفكار والممارسات هي ضد الأهداف المعلنة بالمطلق.

الأزمة، أزمة ثقافية في الظاهر. لكنها صارت كذلك للهروب والعجز عن التعامل معها في السياسة والاقتصاد والاجتماع. ونحن عندما نصرح بالحوار أو الصراع بين الحضارات والثقافات أو بين الغرب والإسلام، إنما نريح النظام العالمي القائم لأننا نفضل الانتحار على الدخول في تواصل وحوار حقيقي في الإشكاليات الاقتصادية والسياسية بالذات مع محيطنا ومع العالم، كما فعلت أمم أخرى كثيرة في العقدين الماضيين، لقد فعلها الكوريون والسنغافوريون والصينيون والماليزيون والتايوانيون ونجحوا نجاحات نسبية لكنها معتبرة. وما حالت دون ذلك شراسة النظام الرأسمالي، ولا الاختلافات الثقافية والدينية بين الكونفوشيوسية والبوذية والماركسية، من جهة، والمسيحية والعلمانية والرأسمالية، من جهة ثانية!

ما كانت عندنا أزمة ثقافية عندما كانت النضالات الثقافية والسياسية تدور حول التخلص من الاستعمار، والتوحد العربي، وتحرير فلسطين، وتحقيق التنمية، وبناء الدولة الحديثة. ويومها، وعلى حواشي الحرب الباردة دار صراع بين المستشرقين والاستراتيجيين حول روح الإسلام، وروح العروبة الجديدة.

نعم، ما كانت عندنا أو أننا لم نكن نعاني من أزمة ثقافية أو حضارية، لكنها تبدت في سبعينيات القرن العشرين، وبلغت ذروتها في تسعينيات القرن العشرين نفسه، للأسباب التي ذكرتها، وقد بشرنا أوليفيه روا وغيل كيبل بفشل الإسلام السياسي في ا لتسعينيات، واستدلا على ذلك بلجوء فئات هامشية منه للعنف. لكن الحرب الأمريكية على الإرهاب ستطيل عمر جماعات العنف هذه، وستعمق الأزمة الثقافية الظاهرة. وهي الأزمة الحالية الناجمة عن أمرين: الرؤية العقائدية للعالم، ومواجهة الفشل الاقتصادي والسياسي بتشدد ديني وثقافي. ولا حل إلا أن يعود للاقتصادي والسياسي اعتبارهما، وإلا بأن نخرج من هذه الرؤية الفصامية للعالم في اتجاه التواصل والمشاركة كما فعلت أمم ودول أخرى، وباتجاه المواجهة الحقيقية للمشاكل.

لقد أوضح لنا إدوار سعيد ونعوم تشومسكي وأكبر أحمد وروبرت شاهين وآخرون في العقدين الماضيين كيف تنتج الصور الرتيبة عن العرب والإسلام في البحوث الاستراتيجية ووسائل الإعلام العالمية، وكيف يعاد إنتاجها وفي هذا السياق تستخدم تصريحات السياسيين وصورهم وأطروحات المثقفين، وممارسات الجمهور، لتدعم آليات الإنتاج والتسويق. ولست أرى في الحملات الإعلامية المضادة حتى الناجح منها علاجاً أو مواجهة مجدية.

ذلك أن الواقع العربي والإسلامي، والوعي الثقافي السائد، يهب - وإن لم يقصد أو يع ذلك- العنصريين والصهاينة وأعداء الإسلام الدينيين أو الثقافيين، فرصا وصدقية واستمرارا. انا مقتنع بأن الجزء الاساسي من المشكلة يقع في وعينا وممارستنا.

كان الاستاذ مالك بن نبي قد اصدر عام ١٩٥٧ كتابا بعنوان: الصراع الفكري في البلدان المستعمرة. ولكن عندما أجريت معه مقابلة لإحدى المجلات عام ١٩٧٢ ذكر لي أنه بصدد كتابة دراسة اخرى بعنوان: الصراع على الاسلام في الوطن العربي، وكان يقصد دعوات التنظيمات الجهادية التي بدأت تظهر آنذاك في بعض البلاد العربية، قال لي وقتها انها بداية بروتستانتية، لن تلقى نجاحا ولا جمهورا لأنها تعني انقساما داخليا، مواجهة عبثية مهلكة مع العالم: فهل أخطأ مالك بن نبي رحمه الله في توقعاته ؟ وما هي مآلات ومصائر هذا الصراع على روح الإسلام ؟! ان الأمر خطير فعلا، ليس لأن النهضويين والاصلاحيين غائبون أو مستضعفون، بل وان تحديد الإسلام، وتحديد مرجعياته، ما عاد شأناً خاصاً بالمسلمين وجهاتهم الدينية والثقافية، بل انه منذ صار عاملا فاعلا في المجال الدولي بقيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، صار العالم كله مشاركا في تحديده وبالتالي في توجيهه. وكتب توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» (١٧-١٨/١١/٠١) داعيا الى مناقشة وحركة نقدية تاريخية أو فاصلة من أجل تحديث الإسلام، واخبرنا بأن هذه الحركة بدأت بقوة في العالم الاسلامي أخيرا دونما مشاركة عربية ملحوظة حتى الآن! وكيف يمكن ان يكون الأمر غير ذلك في نظر فريدمان واخوانه ما داموا يعتبروننا منبع الارهاب، ومصدريه الى المسلمين والى العالم!؟

(*) استاذ الفلسفة - في الجامعة اللبنانية

صورة قلمية

نتسحّر على صوت وضجيج الدبابات ونفطر ونصحو على هدير الصواريخ والطائرات وأزيز الرصاص، ونغتسل بمياه الأمطار وتختلط الأصوات بالبرق والرعد

* بقلم: عبد المجيد ابو غوش *

* لم يقرأ القرآن في ليلة رمضانية على مئذنة جامع حمزة في تلك الليلة المشؤومة، واقفلت أبواب المسجد عنوة وقسراً. وفي الظلام الدامس ومع صلاة قيام الليل بعد منتصف تلك الليلة يصحو الأطفال على قصف المدافع وهدير جنازير الدبابات. واختلطت تلك الأصوات المرعبة بأصوات البشارة والتبشير بقدوم أمطار الخير، فقد أبرقت تلك الليلة بعد سنين من القحل، واشتد الرعد وتساقطت أمطار الخير.

لم يفاجأ الأهل في المناطق المقتحمة بجرارات الاحتلال لأنهم عاشوا ليلتين من الترقب والانتظار بعد التهديد الارهابي، للاقتحام والقتل والتدمير، ولم يحاول الرجال الخروج أو اخلاء البيوت.. بل تسحروا.. وناموا..!

لماذا البالوع.. والارسال في البيرة؟

لم يكن متوقعاً الاقتحام للبيرة ورام الله من الجهة الشمالية سابقاً، ولكن وبعد الاقتحام الذي كان قبل شهرين واستشهد خلاله شهيدان من قوات الأمن الوطني تطعّم سكان المنطقة ولم يعد الاستغراب له مكان عندهم. ففي منطقة ام الشرايط بالبيرة كان اقتحام اسبق وكانت الطامة الكبرى والمواجهة ورد الغزو التتري آنذاك.

في منطقة البالوع وحي الارسال ومؤسسات ووزارات فلسطينية وفي احتلالها شلل للحياة اليومية ففيها أكثر من عشر وزارات، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعضاً من الوزارات والمؤسسات.

* وزارة الاعلام، وزارة الشباب والرياضة، وزارة التخطيط، وزارة شؤون الأسرى، وزارة الشؤون البرلمانية، دائرة الضريبة ، وزارة المالية، وكالة وفا ، وزارة البيئة، دائرة الاحصاء المركزية، الاتحاد العام للكتاب، الخدمات الطبية، القناة الفضائية، الطاقة، مرجعية فتح، المكاتب الحركية، دائرة الثقافة والتربية والعلوم الفلسطينية، شركة جوال الفسطينية، مكاتب شركة الكهربا.

وفي احتلال تلك المنطقة ايضا تأثير سلبي على العملية التربوية وذلك لأن فيها «جامعة القدس المفتوحة» وتغلق جامعة بيرزيت، لقطع الطريق الوعر أصلاً، ورغم المعاناة على الطلبة والأساتذة. وفيها المدارس التالية:

* مدرسة الحنان، مدرسة النجاح، مدرسة الجمعية الاسلامية، المدرسة الفلسطينية الأمريكية.

وناهيك عن بيوت السكن للمسؤولين الفلسطينيين امثال الأخ ابو مازن، والأخ الوزير جميل الطريفي.

أرتال من الدبابات بأصواتها المرعبة اقتحمت المنطقة، ورغم الاستعداد للتضحية والمواجهة لرجال الأمن الوطني على قلة وضعف الإمكانيات، ولكن حقنا للدماء ارتأوا عدم المواجهة. ولهذا تحركت تلك الكتل الحديدية الفولاذية من الدبابات بصواريخها ومدافعها، والجرافات «البلدوزرات» بحرية على الشوارع، وحفرت الخنادق فيها ورغم أن الجنود كانوا مدججين بالأسلحة والعتاد وبحماية الطائرات العمودية «الأباتشي» ذلك الاسم الذي عرفه أطفالنا قبل كبارنا، الا انهم اختبأوا في تلك المصفحات، ولم يخرج أحد منهم كما لازموا الرقابة من خلال الأجهزة.

استيقظ النيام بعد الساعة الواحدة ليلا على تلك الأصوات المزعجة عبر مكبّرات الأصوات التي تطلب من المواطنين عدم مغادرة بيوتهم، ولم يستطع الطلبة ولا التلاميذ الصغار من التوجه الى جامعاتهم ومدارسهم.

* جامع حمزة والاغلاق: مسجد حمزة بن عبد المطلب يغص عادة بالمصلين من الرجال والنساء في الطابق العلوي والسفلي، وهو الجامع الوحيد في المنطقة، ففي تلك وعند موعد السحور وكعادته دوماً توجه امام المسجد لكي يقوم بواجباته الدينية ليسمع الناس صوت مرتل القرآن، ويؤذن للسحور أو الامساك وحتى الفجر، ولكنه تجمّد في مكانه وأعيد قسراً الى بيته، وواجهه المحتلون بالبنادق والرشاشات.

ولم نسمع صوت المؤذن في تلك الليلة من جامع حمزة، وسكت الأذان آنياً.

* اقتحام للبيوت واعتقال: وفي الظلام الدامس من الليلة الثانية للاقتحام تحركت الدبابات في كل اتجاه حتى وصلت منطقة (ردأنا) والتي يطلق عليها اسم «اسكان المصاريف»، وقطعت الطريق المؤدي الى الشارع الرئيسي، وأصبحت على مقربة من المقاطعة ووزارة الداخلية، وتمركزت دبابة، على قمة الجبل المطلّ على رام الله والبيرة بالكامل.

في تلك الليلة فتشوا البيوت في البالوع واقتحموا بيت الشاب «اشرف زلوم» المتخرّج من جامعة بيرزيت حديثا «قسم الاعلام» واعتقلوه.

وفي شارع المصايف أنهى رجل الأعمال «عبد العزيز ضراغمة» بناء منزله الفخم «الفيلا» ولم يسكنه بعد، الا أطقم الأثاث موجودة في داخل المنزل، ولم يفك الرباط عنه بعد، واقتحم الجنود «الفيلا» وطردوا العامل الحارس، ولم يسمحوا له بتناول محفظته أو حتى سرواله، فقد كان يغط في نوم عميق.

السور الأنيق للمنزل يسر الناظرين، والبوابة مزركشة عمرانياً، ولكن لم يسلم السور والبوابة من آلة الهدم فتحركت الدبابات الأربع التي تجولت في المنطقة مع الجرافة الفخمة لكي تموّن الجنود بالطعام والماء بين الفينة والأخرى، وأزعجت السكان بأصوات جنازيرها، لم تستطع الدبابة الدخول من البوابة وتسهيلا للوضع قامت الجرافة بهدم البوابة والتي كما قلنا فيها يظهر فنّ العمارة والمكلفة، وسكتت الدبابة حتى حين!!

* صواريخ مرعبة: لم يتوقف هدير الطائرات الحربية والعمودية في السماء، ويصحو وينام الأهل على أصوات موسيقى تعودوها خلال هذا العام من الانتفاضة، ولم يعد الرعب من أصوات الصواريخ الملتهبة للانسان تزعج حتى الأطفال، وقبل الافطار بساعات هز المنطقة أصوات صواريخ، وتراكض السكان نحو الصوت، وارتجف الجميع ليس خوفاً من تلك الصواريخ بقدر الخوف والحرص على القيادة المتواجدة بالقرب من منطقة الارسال، ولكن الله سلّم فقد خابت صواريخهم ولن تصب أحداً، وكانت الضربة في مكتب خالٍ من تواجد العناصر الشرطية فيه.

في تلك الساعة شعر الجميع بالخوف على القيادة، وتوحدت القلوب لفدائها، وكنت ترى كل عناصر التنظيمات تتسارع الى المكان وتدعو للقيادة بطول البقاء.

* بيتونيا والحياة المرعبة: بلدة بيتونيا الملاصقة تماماً لرام الله والبيرة ولا فاصل لحدود بلديات الا لمن يعرف المنطقة تماماً من المدن الثلاث الشقيقة تصحو وتنام ليلاً. منذ الانتفاضة على صوت الرصاص، وهدير المدافع والصواريخ، وفقدت تلك البلدة الكثير من الشهداء، وفي «بيتونيا» البلدة التي يعيش معظم أهلها حياة الاغتراب في الأمريكيتين يزدهر العمران، ويزداد السكان كثافة، وتجد فيها سكاناً من كافة انحاء فلسطين التاريخية، وبالقرب منها منطقة رام الله الصناعية، وكما قلنا تشابكت الحدود.

يومياً تسمع أصوات المدافع الرشاشة تطلق من معسكر «رفات» والذي يطلق عليه من قبل الاحتلال «عوفر»، وتطلق هذه الرشاشات على المنازل والسكان هناك، وفي الذاكرة القريبة جداً استشهاد «الستة» من رجال الأمن على الحاجز الوطني في عملية اغتيال بشعة.

* الطريق الالتفافي والرعب المستديم: يحيط ببلدة بيتونيا طريق التفافي شق قسراً من أراضيها، وابتلع مساحة واسعة منها، وسدت المنافذ عن المزارعين من أهل البلدة بحيث لا يستطيعون الوصول الى أراضيهم الممتدة حتى قرية «بيت عور» والى «دير ابزيع» والمشهورة بالزيتون، وعيون المياه المتدفقة في الوديان الشاسعة، وهذا الطريق يعج بسيارات المستعمرين بين «جفعات زئيف» والتي لم تسلم اراضي بيتونيا منها أيضاً، وبين مستعمرات دولب وغيرها قرب قرية «الجانية» وعلى هذا الطريق تتمركز الدبابات والتي تنطلق من المعسكر المحاذي للقرية، وينام ويصحو الأطفال دوماً على اصوات جنازيرها.

* مفاجأة: توقع الجميع من السكان كباقي اهل فلسطين الرد الظالم على الأهل، وكالعادة تعوّد أهل البلدة أن تأتيهم الضربة من الجهة المقابلة للمعسكر، والمحاذية للمقبرة، ولكنهم مع اطلالة السحور المبارك فوجئ الجميع بأرتال الدبابات والجرافات تدخل البلدة من الطريق «الغول» المزعج الالتفافي، وبدأ بعدها التفتيش واقتحام البيوت، ويحمل عناصر الاقتحام قوائم للمطلوبين من الشبان الفلسطينيين، ولكن ولحسن الصدف أنهم لم يجدوا واحداً منهم.

وتمركزت قوات الاحتلال قبالة مدرسة بيتونيا للذكور المحاذية لشارع اللطرون المغلق منذ الانتفاضة حيث لا تتحرك عليه السيارات الى القرى الغربية، والى يافا كما يسمى لإغلاقه من قبل قوات الاحتلال.

* مدارس مغلقة: مدارس البلدة اغلقت تماماً وتوقفت العملية التربوية فيها لصعوبة التحرك، ومنع التجول، وإغلاق المدارس فيها:

- مدرسة بنات بيتونيا الثانوية، مدرسة ذكور بيتونيا الثانوية، مدرسة الجنان، المدرسة الاسلامية، الكلية العصرية. وروضات مختلفة.

* الاقتحام والتخريب: لم يسلم بيت من بيوت البلدة من اقتحام لعناصر الاحتلال، والتفتيش الدقيق حتى خزائن الملابس والحلي، والأثاث، وروايات كثيرة رويت عن تحطيم لزجاج النوافذ امثال بيت ابو خالد الطريفي، وابو حسين، المستأجر من قبل احد رجال الأمن الوطني.

وروى سكان كثيرون عن سرقة أموال وصيغة.

* العمواسي يلاحقه الارهاب: ابو خليل، ابراهيم العمواسي رحل من عمواس قسراً، وهدمت قريته عام ٦٧ وتشرد مع أهله، وسكن بيتونيا ورام الله سابقا، ولكن حط الرحال به في بيتونيا، عمل سائقاً، وبدراية وخبرة امتهن التجارة بمواد البناء، وتمكن مع الزمن ان يبني بيتاً له في بلدة بيتونيا، وعاش مع ابنائه على أمل العودة الى قريته «عمواس».

انجاله الشباب عاشوا بالقرب منه، وتزوج ابنه خليل النجل الأكبر، وفي الليلة الثانية من عرس نجله الثاني «محمود» نالته يد الاغتيال، وكانت ليلة استشهاد «محمود العمواسي» البداية الأولى من الانتفاضة، وكان «محمود» العريس الأول الشهيد.

ليلة الاقتحام تدارك الوضع «أبو خليل» وطلب من أبنائه الشبان مغادرة المنزل الى بيت قديم كانت تسكنه والدته المتوفاة قبل شهرين في رام الله. وفوجئ وأطفاله والنساء باقتحام المنزل، وبدأت ساعة التخريب، والاهانة والاعتداء على كل من تواجد في الغرف، ولم يسلم الأطفال من ذلك، وقد روت حفيدة «أبو خليل» رواية الاقتحام، وتحدثت عن الجنود «الوحوش» كما قالت والدموع تنهمر من عيونها، ومن مآقي كل من تواجد وسمع حديثها.

فتش الجنود المنزل وقاموا بتخريب الأثاث، حطّموا النوافذ والأبواب وحتى الجدران، وامتدت أيدي النهب، وسرقت حسب قول «أبو خليل» مبلغ (٧٠٠٠) سبعة آلاف شيكل، ونهبوا المصاغ والحلي الموجود في المنزل ويقدر ذلك بآلاف الدولارات.

ولم يستطع أهل أبو خليل احتمال الازعاج الليلي ورحلوا جميعاً الى منزل قديم لا يتجاوز الغرفتين أبناء وأحفاداً وزوجات.

ويروي «أبو خليل» قصة النهب والتخريب بمرارة وحسرة، ويقدر ما خسره بما يقارب (المائة ألف) دولار. ولكنه في النهاية يقول والدموع تنهمر من مآقيه:

كل هذا هيّن ان استطعنا العودة الى عمواس!!

* العيد.. والاحتلال: يخرج السكان خلسة للتزود بالمؤن ولشراء بعض الحاجيات الى مركز المدينة التي تكاد تكون شوارعها خالية من المارة، وذلك للحصار الخانق المغلق لكافة الطرق على القرى والتي تتجاوز المائة قرية المحيطة بالمدينتين، والتي ضمن المحافظة.

والتجار يرقبون بذهول الموقف الذي لم يتعودوه في هذه الأيام ونحن مقبلون على عيد الفطر، ويقول لنا التاجر، مازن الخياط والمعروف بتزاحم الناس على متجره الشعبي، بأن الحالة صعبة جداً، فهو لا يستطيع استيراد الملابس حتى من نابلس لاغلاق الطرق، ومن الناحية الثانية فالحالة صعبة لتوقف العمل، والبطالة المتزايدة التي آلت الى ضيق المعيشة والحالة الاقتصادية، وينهي «أبو أسامة الخياط» قوله: بصراحة دخلنا لا يتجاوز ٢٥٪ من الدخل المعهود في هذه الأيام.

«عادل نعيم» شاب متخرج من جامعة بيرزيت إدارة أعمال يروي قصته مع العاملين في الشركة التي عمل فيها والتي فصلته، وذلك من تحايل البعض من العاملين عليه، وتسجيلهم لأقوال جُرّ اليها حيث كانت مصيدة، وهو يسكن حي الارسال، ويذكر انه قدم عشرات الطلبات للعمل ولم يوفق، ويقول: نحن نعيش الرعب والخناق، ومع ذلك سنحافظ على كرامتنا.

* الاحصاء والنهب: لم تسلم دائرة الاحصاء المركزية في حي البالوع من اقتحام الجنود لها، والتفتيش العشوائي التتري، وفي حديث للدكتور حسن ابو لبدة ذكر أن الجنود نهبوا الدائرة بما تواجد فيها من أموال وأجهزة حاسوب، وملفات. وهذا تجاوز لكل الأعراف الدولية، والقوانين الانسانية.

وفي النهاية نتساءل: الى متى نتلقى الضربات؟ ومتى ينتهي غول الاحتلال والاستيطان؟

ونقول: عيد بأية حال عدت يا عيد؟!

(رام الله)

أنت قدير يا مصطفى

مكابي كفركنا - مكابي اخاء الناصرة (١:٢)

(تقرير: عبد ابو ليل)

سجل الاهداف لكفركنا: كفري ازولاي (د/١ ضربة جزاء ١١م) + مصطفى قدير (د/٩٥).
سجل للاخاء: كوبي دنينو (د/٨٣).
ملعب كفركنا: ٣٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: شاي شطريت (متسرع في قراراته).
افضل لاعب: نائل عاقلة (٨).
تركيب كفركنا:
تشولم دراغان (٦.٥)، ايمن حلاحلة (٦.٥)، نير سوحير (٦.٥)، تسبار دانييل (٦.٥)، ايلان تسرفاتي (٦.٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، (جمال عباس - د/٨٠)، زلاتين ميخائيلوف (٥.٥)، كفري ازولاي (٦)، (اورن فلاش - د/٦٠ - ٦)، مصطفى قدير (٦.٥)، محمد عباس (٦.٥)، (عوفر شطريت د/٦٠ - ٦)، محمود الجبر (٧).
تركيب الاخاء:
لؤي عبد القادر (أبعد الدقيقة ١)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، كوبي دنينو (٥)، بولاكوف (ابعد د/٧٤ - ٥)، عبد موعد (٨)، (نائل عاقلة ١ - ٨)، بولاط (٦)، سامي عياش (٥)، عبد تيتي (٥.٥)، بيتر امولا (٥)، (ڤعنونو - د/٧٠)، (أيمن خلايلة - د/٨٩).

الديربي العربي بين الاشقاء من كفركنا والناصرة بدأت احداثه من اول دقيقة بعد عرقلة لمحمد عباس من قبل الحارس النصراوي لؤي عبد القادر داخل منطقة جزاء الاخاء ليشير الحكم الى النقطة البيضاء وابعاد الحارس النصراوي.

كفري ازولاي يسدد ويعلن التفوق للاخضر الكناوي. حسابات المدرب عزمي نصار انقلبت حيث اضطر الى احداث تغييرات اضطرارية اثرت على مجريات اللعب. بالمقابل استغل المدرب هشام زعبي النقص العددي للاخاء واعتمد على خطة هجوم واضحة.

الا ان جميع الفرص، وكانت كثيرة، وجدت الحارس النصراوي البديل نائل عاقلة في يوم موفق حيث خلص فريقه من بهدلة اكيدة.. بالمقابل ما زال مهاجمو الاخاء مضربين عن تسجيل الاهداف حيث سنحت لهم عدة فرص للتسجيل الا ان التصويبة الاخيرة لم تكن متقنة.

الاحداث والدراما حدثت في الشوط الثاني حيث افتتحه لاعبو الاخاء بشن هجمات مكثفة على المرمى الكناوي والهدف لاح في الافق. وكاد بولاكوس ان يفعلها بعد صوب في الدقيقة ٥٣ كرة صاروخية عن بعد ٢٥ متر مرت بجانب القائم.

في الدقيقة الـ ٧٤ يتلقى الفريق النصراوي ضربة اخرى بعد ابعاد مدافعه نيكولاي بولاكونس الذي ارتكب مخالفة قاسية على عوفر شطريت وليصعب المهمة على زملائه اكثر واكثر.

بعد الابعاد طلب المدرب عزمي نصار من لاعبيه مهاجمة مرمى كفركنا مهما كلف الامر وفعلاً الدقيقة ٨٣ هجمة للاخاء يتصدى لها دفاع كفركنا ولتعود الكرة لكوبي دنينو وعن بعد ٢٥ متراً يطلق صاروخية استقرت داخل الشباك وفرحة نصراوية كبيرة.

بعدها اعتمد الاخاء على خطة دفاعية بالمقابل شن لاعبو كفركنا هجمات كثيرة بغية حسم الديربي وكان لهم ذلك في الوقت بدل الضائع حيث استغل مصطفى قدير خطأ في الدفاع النصراوي وليصوب كرة رائعة داخل الشباك.

ولتنتهي المباراة بفوز كناوي مستحق دفعهم الى وسط اللائحة بينما رأينا الحزن والبكاء في المعسكر النصراوي الذي تعقدت اموره اكثر في قاع اللائحة.

استياء عارم في المعسكر النصراوي من النتائج

• عبد ابو ليل •

* تدهور وضع فريق الاخاء بعد الخسارة في كفركنا وبقاءه في المرتبة الأخيرة وكثرة الابعادات اضاءت الضوء الأحمر لدى المسؤولين في الفريق النصراوي حيث طالبهم الجمهور الكبير الذي حضر إلى كفركنا باحداث تغييرات في الكادر قبل فوات الأوان.

وعلمنا بان هناك لاعبا خط وسط الأول بولندي والآخر نيجيري سيصلان البلاد خلال الأيام القادمة لاجراء الاختبارات في الفريق.

في الناصرة ينتظرون أهداف المهاجم عبد المنان تيتي الذي يمر بفترة صعبة وتنقصه اللياقة التي ميزته في السنوات الماضية.

أما بالنسبة لبيتر امولا وكثرة الاهدارات من قبله أعلمنا مسؤول في الاخاء بأن امولا سيستمر في الاخاء.

هذا وقد عاد إلى الملاعب ايمن خلايلة بعد فترة غياب طويلة بسبب الاصابة وشارك في آخر دقائق المباراة.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا	صفر:١
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان	١:صفر
بيتار بئر السبع - بني يهودا	٢:١
تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين	صفر:٢
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	١:١
مكابي كفركنا - مكابي الاخاء الناصرة	١:٢

اللائحة - بعد الأسبوع الـ - ١٥

١. هبوعيل كفارسابا	٢٩ - ١١	٢٩
٢. هكواح رمات غان	١٣ - ١١	٢٥
٣. بيتار بئر السبع	٢٦ - ٢٠	٢٤
٤. مكابي هرتسليا	٢٧ - ٢١	٢٢
٥. مكابي كفركنا	٢٢ - ٢٠	٢١
٦. بني يهودا	٢٤ - ١٧	٢٠
٧. هبوعيل رعنانا	١٦ - ١٩	١٩
٨. هبوعيل رمات غان	١٤ - ٢٢	١٩
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٢	١٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١٣ - ١٩	١٧
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٩	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٨ - ٢٢	١٢

(خصم ٥ نقاط).

استقبال كناوي رائع للفريق النصراوي

• عبد ابو ليل •

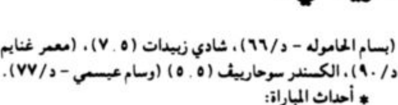
* جمهور غفير حضر مباراة الاشقاء بين كفركنا والاخاء وقد سيطرت الروح الرياضية بين اللاعبين وجمهور الفريقين. كما قامت ادارة كفركنا بتوزيع الحلوى والقهوة لكل من تواجد في الملعب. الأمر الذي أعطى نكهة خاصة للمباراة. بعد المباراة رأينا لاعبي واداريي الفريقين يتعانقان الأمر الذي دفع بالجمهورين بالتصفيق لهم طويلاً.

كما طالب رئيس ادارة فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب عبر مكبرات الصوت الجمهورين قبل بداية المباراة بتشجيع الفريقين واعطاء درس لمن يشك بأن الوسط العربي مشاغب.

ادارة الاخاء شكرت الفريق الكناوي على حسن الاستقبال ووعدت باستقبال الاشقاء الكناويين بالمثل.

هدية العيد

• تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين صفر:٢ •



• لمراسل الاتحاد الرياضي •

* سجل لسخنين - شادي زبيدات (د/٦٤) + وسام عيسمي (د/٩٠).
* ستاد حولون - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايال تسور (جيد).
* مستوى الاداء - جيد من سخنين.
- تركيب حولون:
زڤيلي (٤)، فليطر (٤)، كونستانتينوڤيتش (٤)، ڤايچنوبيم (٤.٥)، فولون (٤.٥)، دنينو (٤.٥)، بركاتي (٥) (شاينفلد - د/٧٥)، ڤيتوري (٤)، (ميڤان - د/٤٦ - ٥)، سمحون (٤) (موحرر - د/٨٠)، فرستيانو (٤)، حريف (ابعد).
- تركيب سخنين:
مئير كوهين (٧)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦)، چال هرشليكوڤيتش (٧)، جميل خضر (٦)، عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٦)، جورجسكي (٧)، حسام ابو صالح (٦) (بسام الحامولة - د/٦٦)، شادي زبيدات (٧.٥)، (معمر غنايم د/٩٠)، الكسندر سوحاريڤ (٥.٥) (وسام عيسمي - د/٧٧).
* أحداث المباراة:
فوز كبير ومستحق، عشية عيد الفطر، كان بمثابة هدية جميلة لعشاق الفريق، عاد به اللاعبون من حولون في نهاية الاسبوع.

مروان ريان المدرب الذي تحمل المسؤولية لوحده، بعد التخلص من روني دورا، أحسن قراءة الموقف، فكثف منطقة الوسط في الشوط الأول لامتصاص حماس الخصم ومنعه من التسجيل الأمر الذي سيزيد من توتر اعصاب لاعبيه. وهكذا كان.

في الشوط الثاني بادر السخنينيون إلى الهجمات المرتدة، ليتمكن شادي زبيدات من اقتناص الهدف الأول في الدقيقة (٦٤). هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي سخنين، الذين أحسنوا التعامل مع الكرة، حتى تمكن البديل وسام عيسمي من خطف الهدف الثاني في الوقت القاتل من المباراة ليؤكد فوز فريقه بالهدفين والنقاط الثلاث.



• وسام عيسمي - دخل بديلا وأكد الفوز

على شرف عيد الفطر السعيد

هبوعيل بلدي عرابة شباب يتألق

* ضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي لمنطقة الشمال شباب كرة السلة اقيمت ليلة عيد الفطر السعيد وعلى شرف العيد مباراة قمة بين الفريق العرابي والفريق الضيف هبوعيل معلوت. وسيطر العرابيون على مجريات المباراة من بدايتها وحتى نهايتها وبدون اية منافسة تُذكر ولتنتهي بفوز كبير وبالنتيجة (٥٥:٢٢). ومن الجدير ذكره انه ستقام عدة مباريات في كرة السلة وكرة القدم على شرف العيد.

تركيب عرابة: المدرب عمار عاصلة.

اللاعبون: هارون بشناق، فادي بدارنة، نزار عاصلة، فادي عاصلة، شهاب نصار، عزام قراقرة، عروة خطيب، ابراهيم عاصلة.

(محمد عاصلة)

رمات إلياهو - هبوعيل جلجولية (١:١)

سجل هدف رمات الياهو: اڤي رحاميم (٨٨)

سجل هدف جلجولية: حسين عودة (٤٤)

مثل جلجولية: عامر، ألكسي شيريا، عودة عودة، قيصر قرمطة، ڤلادي بلوخ، حسين عودة، ايتسيك ڤنطوره، صائل رابي، كمال طرابين (أبعد)، راني عرار، عياش.

حكم ميخا شطريت امام ١٠٠ مشاهد في رحوڤوت.

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل شباب كفركنا (٢:٢)

سجل لنحف: موشي ڤعنونو (٦٣)، اورن بوني (٩٠).

سجل لكفركنا: فادي حلبي (٥٠، ٥٥).

تركيب شباب نحف: احمد عباس، محمد طباش، اورن بوني، عبد شحادة، محمد فطوم، موشيه ڤعنونو، شارون عمار، اسعيد، مأور، عبد السلام مصري، ادري. كما شارك: ران ليڤي، عبد الغني، اڤي اڤيرا.

تركيب كفركنا: اورنشطاين، أسامة مريح، داڤيد مرتسياتو، طارق عباس، فايد حسون، ياسر خمايسة، رحيب حسون، خير طه، طارق سليمان، محمد خمايسة، علي امارة. كما شارك خلال المباراة: فادي حلبي، محمود حجيرات وجودات امارة.

حكم اللقاء: ايتسيك فحيمة امام ٤٠٠ متفرج في نحف.

هبوعيل الخضيرة - مكابي ابناء شفاعمرو (٢:٢)

سجل للخضيرة: شلومي دهان (٢)، موشيه چباي (٣٢).

سجل لشفاعمرو: طال لاهڤ (٤٣ ذاتي)، احمد حجاج (٤٨).

تركيب ابناء شفاعمرو: بن هاروش، نسيم ارملي، صالح حاج، ايهاب جعفري، خليل حاج، باسل بشناق، بلال قادريه، احمد حجاج، نايف خطيب، وفق عوض، خالد كبابو. كما شارك زاهي ارملي.

حكم اللقاء: عيد ولوف امام ١٠٠ متفرج في الخضيرة.

نتائج الدرجة الاولى

مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع (٣:٢)

سجل لطرعان: علي عدوي (١)، عمر زرعيني (٥١)، اياد زرعيني (٨٣).

سجل لكفرسميع: ايمن فلاح (٣٢)، حمودي كيال (٦٩).

تركيب طرعان: شيمي امسالم، علي عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، عمر زرعيني، هاني زعبي، ايمن هبرات، اساف وولف، موشيه حين، حنان اسد.

كما شارك: اياد زرعيني، وائل عدوي، محمود زعبي.

تركيب كفرسميع: مهران نصرة (أبعد)، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح (ابعد)، ايال عياش، شادي فارس، بهجات خطيب، ايمن شيبان، اڤي عياش، حمودي ابريق، حمودي كيال.

حكم: ايرز بيبر امام ٤٠٠ مشاهد في بئر المكسور.

(خالد زرعيني)

مكابي طمرة - هبوعيل آسي چلبواع (٤:صفر)

سجل اهداف طمرة: طارق ابو رومي (٢٣، ٤٠ و٦٣)، ايهاب ياسين (٧٥ من ١١م).

تركيب مكابي طمرة: نداف ليڤي، اوليج روستروڤسكي، ايهاب ياسين، موشيه نحماني، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيمك طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي، نادر همام، وشارك كبدلاء: باسل خطيب، احمد عواد واكرامي كيال.

حكم المباراة: آڤي چورن على ملعب طمرة البلدي امام ٥٠٠ متفرج.

كفارشاليم - هبوعيل الطيرة (١:٢)

سجل هدف كفارشاليم: چابي بعدني (٣٩)

سجل للطيرة: مصطفى عقفة (٢٦) وخليل بلالو (٣٦).

تركيب الطيرة: سامر مصاروة، محمد سلطان، ناصر مطر، رامي مطر، ايمن فضيلي، حايم حجاج، اشرف ابو خيط، حسن مصاروة، طيبي طيبي، مصطفى عقفة، خليل بلالو. كما شارك: فراس دعاس.

حكم يوسي كوهين امام ١٠٠ مشاهد في استاد وينتر.

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع السابع

المنطقة الشمالية

هبوعيل الخضيرة - مكابي شفاعمرو	٢:٢
مكابي شلومي - مكابي الخضيرة	١:٢
شباب نحف - هبوعيل كفركنا	٢:٢
مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع	٣:٢
هبوعيل هرتسليا - مكابي طيرة الكرمل	٤:صفر
مكابي طمرة - آسي. چلبواع	٤:صفر
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش	لم تجر

المنطقة الجنوبية

رمات إلياهو - هبوعيل جلجولية	١:١
هبوعيل كفارشليم - هبوعيل الطيرة	١:٢

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

١. هبوعيل هرتسليا	١٧ - ٢	١٥
٢. مكابي طمرة	١١ - ٤	١٣
٣. مكابي شفاعمرو	١٠ - ٥	١٣
٤. آسي چلبواع	١٢ - ١٠	١٣
٥. هبوعيل الخضيرة	٨ - ٥	١٢
٦. هبوعيل كفرسميع	١١ - ١٠	١٠
٧. مكابي الخضيرة	١٠ - ٩	١٠
٨. عيروني شلومي	١٣ - ٩	٩
٩. هبوعيل مجدال هعيمق(*)	٦ - ٥	٨
١٠. مكابي طرعان	٩ - ١١	٨
١١. هبوعيل كفركنا	١١ - ١٥	٨
١٢. شباب نحف	٦ - ١٥	٧
١٣. هبوعيل حرفيش(*)	٢ - ١٣	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٥ - ١٧	٢

(*) ناقص مباراة

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش (لم يجر بسبب عدم قدوم هبوعيل حرفيش)

اداء سلبي وتعادل سلبي

* مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة صفر:صفر *
* لمراسل «الاتحاد الرياضي» *
* ملعب مكابي يافنه - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ليران لباني.
* مستوى الاداء - دون المتوسط.

- تركيب يافنه:

ليفي (٦)، الكوتسر (٥)، باركليفا (٥.٥)، بن هاروش (٥)، ازولاي (٤.٥)، طوفياك (٥.٥)، كبيرات (٤)، كلمان (٥) (زوزوت - د/ ٨٠)، متير كوهين (٥)، بيالا (٤) (يلكسون - د/٥٧ - ٥.٥)، عزرا (٥.٥) (اسولين - د/٧٥).

- تركيب الطيبة:

براك فيسوكر (٦)، علاء عويضة (٥.٥)، آفي فلاتشر (٦)، علي سليم (٥) (عنان عبد القادر - د/٥٥ - ٦)، مراد ابو كشك (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، سيتو يعقوبيان (٥.٥)، موشيه ستكلر (٦) (عمري روزين - د/ ٧٠)، كميل برانسي (٤)، روعي شرعابي (٥.٥) (علاء ربيع - د/٧٥)، ادري كاراچولا (٦).

- أحداث المباراة:

بعد تحسن الاداء الطيباوي في الأسابيع الأخيرة، وخسارة المنافس مكابي يافنه - القاسية في الأسبوع الماضي أمام مجد الكروم، توقعنا ان ينعكس ذلك في هذه المباراة. الا ان الفريقين قدما اداء سلبياً، معظم دقائق المباراة. ولم نسجل في مفكرتنا خلال دقائق المباراة فرصا مؤكدة، رغم محاولات ادري كاراچولا وموشيه ستكلر من الطيبة. واكتفى الفريقان في النهاية بالتعادل السلبي، الذي أرضى المحليين الا انه لم يقنع الضيوف من الطيبة، الذين أرادوا تقديم هدية للعيد لعشاقهم دون جدوى.

فعلوا كل شيء، إلا تسجيل الأهداف

* هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل عكا صفر:صفر *
* تقرير: عدنان طربيه *
* ملعب سخنين - ٣٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - اورن غوطرمان.
* أفضل لاعب - حارس مرمى عكا دودو غوريش.

مجد الكروم:

إفي شمونيلي (٥)، حاتم كريّم (٥)، سرچي بوركوڤيتش (٦)، فريد طاهر (٥)، مهران راضي (٥)، (حنا فرهود د/٣٥ - ٥)، بوريس كريموس (٥)، حسين سلامة (٦)، بنسي روزنفلد (٦)، محمود خلايلة (٥)، أحمد سبع (٥)، ماكس جوريڤتش (٥).

- هبوعيل عكا:

دودو غوريش (٧)، بيني بينستي (٤)، داڤيد بيرتس (٤)، يانيڤ حرميش (٤)، شيمي داڤيديان (٤)، لينور ديكلبو (٥)، (حومي ليڤي د/٨١)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٤)، يوني دان (٥)، عيران چاؤون (٤)، (أشرف العال د/٤٦ - ٥)، عامي أسولين (٤)، جاكي سرجون (٤)، (ايتسك تويرز د/ ٧٢).

خيبة أمل سادت المعسكر المجدلاوي بعد انتهاء المباراة أمام هبوعيل عكا بالتعادل السلبي صفر:صفر، بعد الفوز الساحق الاسبوع الماضي أمام مكابي يافنه بستة أهداف نظيفة. المجدلاويون كانوا واثقين بعودة الفريق لمعسكر الانتصارات ولكن القائم من ناحية والاهدارات المتكررة أمام مرمى عكا حالت دون تحقيق الفوز. الفريق المجدلاوي افتتح المباراة بدون ايلان سويسا المبعد وحنا فرهود المصاب. كذلك في الجانب العكي الفريق افتتح المباراة بدون لاعبيه العربيين أشرف العال ونزيه حلاحلة المصابين.

في الدقيقة (٣٥) زاد أمل المجدلاويين بكسب المباراة بدخول حنا فرهود على حساب المدافع مهران راضي ولكن ذلك لم يؤثر لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

الشوط الثاني وفي بدايته تبديل أول لهبوعيل عكا عيران چاؤون يخلي مكانه لأشرف العال هذا الشوط كان كله مجدلاوياً، لكن قلة التركيز والتسديدات العشوائية مقابل امتياز الحارس العكي دودو چوريش حالت دون ابقاء النقاط في مجد الكروم.

جوائز الفيفا: فيغو افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١ والبحريني سادس افضل منتخب

* زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الاثنين، في زيوريخ البرتغالي لويس فيغو افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١، وجاء المنتخب البحريني سادس افضل منتخب.

ويلعب فيغو منذ الموسم الماضي مع ريال مدريد الاسباني الذي انتقل اليه من جاره برشلونة صيف العام ٢٠٠٠.

وكانت المنافسة على لقب افضل لاعب في العالم محصورة بين فيغو وزميله في ريال مدريد الاسباني راوول غونزاليز والانكليزي ديفيد بيكهام، احد نجوم فريق مانشستر يونايتد والمنتخب الانكليزي.

وخلف فيغو زميله في ريال مدريد ايضا الفرنسي زين الدين زيدان الذي كان توج افضل لاعب في العالم العام الماضي بفارق ٤١ نقطة عن فيغو الذي حصل بدورة على جائزة افضل لاعب في اوروبا.

وحل فيغو امام بيكهام وجاء راؤول ثالثا بنتيجة فرز الاصوات المقترعة التي بلغت ١٣٠ صوتا.

وكانت المنافسة انحصرت بين اللاعبين الثلاثة بعد تصدرهم الاستفتاء الذي قامت به لجنة مكونة من ١٣٠ مدربا عالميا منحت ٥ نقاط لصاحب المركز الاول و٣ للثاني ونقطة لصاحب المركز الثالث قبل ٣١ تشرين الاول الماضي.

وللمرة الاولى هذا العام تم الاختيار على اساس انجازات اللاعب مع فريقه ومنتخب بلاده خلافا للمواسم السابقة التي تم الاعتماد فيها على الانجازات الشخصية، علما بأن اللاعبين الثلاثة لم يحققوا اي انجاز هذا العام مع فرقهم (دوري ابطال اوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي وكأس القارات).

ومنح الاتحاد الدولي أيضا جائزة افضل لاعبة في العالم للامريكية ميا هام على حساب مواطنتها تيفاني ميلبريت والصينية صن وين، ثاني افضل لاعبة في القرن الماضي.

يذكر انها المرة الاولى التي يمنح فيها الاتحاد الدولي جائزة افضل لاعبة، في حين درج على منح جائزة افضل لاعب منذ العام ١٩٩١.

وحصل الايطالي باولو دي كانيو، لاعب وست الانكليزي، على جائزة اللعب النظيف لرفضه في دوري الموسم الماضي تسجيل هدف في مرمى ايفرتون بينما كان حارس الاخير مستلقيا على الارض فامسك الكرة ومنح الحكم فرصة ايقاف المباراة لمعالجة المصاب.

ومنح الاتحاد الدولي شهادة اللعب النظيف الى الغاني صومايلا عبدالله لقيامه بعملية تنفس اصطناعي لمنافس طائح على الارض وفاقد الوعي من جراء اصطدام خلال مباراة من الدوري المحلي.

وحصل منتخب هندوراس على جائزة افضل منتخب امام كولومبيا وكوستاريكا لفوزه على البرازيل ٢-صفر وعلى الاوروغواي ١-صفر في كأس الامم الامريكية الجنوبية، وجاءت البحرين سادسة، فيما لم يحتل اي منتخب اوروبي مركزا على لائحة العشرة الاوائل التي اعدت على اساس افضل سبع نتائج لكل منتخب مع الاخذ بعين الاعتبار المنافس في كل مباراة.

في المقابل، حصلت كوستاريكا على تنويه المنتخب الذي حقق افضل قفزة في التصنيف العالمي وحلت امام استراليا وهندوراس وفنزويلا والبحرين.

- المنتخبات العشرة الاولى:

١- هندوراس	٣٩٫٧ نقطة
٢- كولومبيا	٣٨٫٤
٣- كوستاريكا	٣٧٫٨
٤- استراليا	٣٧٫٤
٥- الاوروغواي	٣٦٫٣
٦- البحرين	٣٥٫٨
٧- المكسيك	٣٥٫٧
٨- الصين	٣٥٫١
٩- الاكوادور	٣٤٫٤
١٠- فنزويلا	٣٤٫١

- المنتخبات الخمسة التي حققت افضل قفزة:

١- كوستاريكا
٢- استراليا
٣- هندوراس
٤- فنزويلا
٥- البحرين

نتائج الدرجة القطرية - الأسبوع الـ١٥

هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	١:٢
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس	٢:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل كريات شمونة	٤:٢
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة	صفر:صفر

اللائحة

١. بيتار شمشون	٢٠ - ١٣	٢٨
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧ - ١٠	٢٨
٣. هبوعيل القدس	٢١ - ١٣	٢٥
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣٠ - ٢٥	٢٥
٥. مكابي كريات آتا	٢٢ - ١٦	٢٤
٦. هبوعيل عكا	١١ - ١٢	١٩
٧. عيروني رمات هشارون	١٥ - ١٩	١٩
٨. هبوعيل اشكلون	١٢ - ١٤	١٧
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٦ - ١٧	١٥
١٠. هبوعيل بات يام	٩ - ١٤	١٥
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٠	١٣
١٢. مكابي يافنه	١١ - ٢٤	١٣

(*) خصم نقطة.

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع الرابع عشر

نادي اشدود - مكابي تل ابيب	صفر:٢
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	٢:١
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع	١:٣
مكابي كريات چات - هبوعيل بيتح تكفا	١:٣
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس	
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	(تأجلت)

اللائحة

١. مكابي تل أبيب	٢٧ - ١٠	٣١
٢. مكابي حيفا	٢٥ - ١٤	٢٩
٣. هبوعيل تل أبيب(*)	٢٠ - ١٠	٢٧
٤. هبوعيل بيتح تكفا(*)	٢٢ - ١٢	٢٣
٥. نادي اشدود	١٥ - ٢٢	١٩
٦. مكابي نتانيا	١٧ - ٢١	١٧
٧. هبوعيل بئر السبع	٢١ - ٢٦	١٧
٨. هبوعيل حيفا(*)	٢١ - ٢١	١٦
٩. عيروني ريشون لتسيون(*)	١٦ - ٢٠	١٦
١٠. بيتار القدس	١٦ - ٢٣	١١
١١. مكابي بيتح تكفا	١٤ - ٢٤	١١
١٢. مكابي كريات چات	١٠ - ٢١	٨

(*) ناقص مباراة.

الكرة الذهبية: مايكل اوين افضل لاعب في اوروبا عام ٢٠٠١

* باريس - و.ص.ف - حصل مهاجم منتخب انكلترا وفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة لافضل لاعب في اوروبا.

وحصل اوين (٢٢ عاما) على ١٧٦ نقطة، وتقدم على مهاجم منتخب اسبانيا وفريق ريال مدريد راوول غونزاليز (١٤٠ نقطة) وعلى حارس مرمى منتخب المانيا وفريق بايرن ميونيخ اوليفر كان (١٠٢).

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠٠ - ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاف ليز /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٧/ ٩٨٦١١-٠٤

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاف ليز /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاف ليز /٩٨/ يداولي /فاخرة/ 50000 كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢-٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٦٤٦١٢٢٢-٠٦

كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كاف ليز ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كاف ليز ١٩٩٦ - ٣٢٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كاف ليز ١٩٩٧ - يداولي ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠ سم٣ - يداولي - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/ ٩٩٨٨٧٣٥-٠٤

كورسيكا ٩٦ - يداولي - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦

جي ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كاف ليز ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بونتياك سنبيرد /٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤

جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كاف ليز ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مونتيكارلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

جيب بروبير /٩٩/ ٦٥٧٩٤٢-٠٥٤

سافاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

جيب ٦ سيلندر /٨٩/ ٥٣٧٥٠٨-٠٥٠ / ٩٤٥٧٠٠-٠٥١

داف /٩١/ موقبليت [illegible] / ٢١٣٠٤٠-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر /٩٧/ يد ثانية/ ٨٧٩٨٠٧-٠٥٢

متسوبيشي ٣٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٢٧٩٥-٠٥٢٧٠ ٦٢٥٥٨١٢-٠٤

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يداولي. محرك ٢٠٠٠ يوضع ممتاز جدا. ٦٥٥٠٢٠٦-٠٤/ ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يداولي/ وضع ممتاز ب: ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

كارزما ١٩٩٨ يداولي - ٥٥٤٨٢١٩٨-٠ ٨٣٣٢٠٣٤-٠٤

تندر L.٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٧٧٢٢٢٨٤-٠٢/ ٢٥١٥٧٧-٠٥٠

سوبر لانسر GLX/ ٩٤/ ٦٣١٤٤٦١-٠٤/ ٣٠٢٤٥٤-٠٥٢

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٢٥٤٦-٠٥٥

تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٣-٠٤/

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٦ ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تندر ٩٢ بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

جالانت ٩٦ - اضافات ٦٥٢-٩٠٨٠-٠٤

سبيس واغن /٩٦/ يداولي /ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات /ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

لانسر ٩٢/ اوتومات /ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

دبل كابينة ٩٢ /ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٩١٩٨١٤-٠٥١

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٩٦٦٠٨٥-٠٥٢

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٥٨٧٣٣٣٦٠-٠

متسوبيشي L.٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٧٣٨٥-٠٥٢٧٠/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.إم.في

بي.ام.في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تحت سنة/ سعر مغر/ ٢٥٧٠٩١-٠٥٢

٣٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٧٠١٢٠١-٠٥٥

318 II. - ١٩٩٢ - تحت السنة 052-943041

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٥٣٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يداولي ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٣٩٢٠٨٢-٠٤

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٥٥٤٣٣٧-٠٥١

٥٣٣/ ١٩٩٩/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٣٤٧٠٣٧-٠٥٦

٥٢٥ / ٩٤/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

أوبل

اوبل استرا /٩٨/ يداولي/ ٥٢٥٠٠٤-٠٥٠/ ٦٧٨٥٣٣٦-٠٤

اوبل استرا ١٩٩٥/ ١٦٠٠ ابيض بلفون ٥٠٣٣٩١-٠٥٦

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٥٨٢٨٢٨-٠٥٦

اومغ - موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات - مكيف - يداولي - تحت السنة - ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

اوبل استرا ٩٢ يداولي في وضع ممتاز ت: ٨٥٢٥٣٧٨-٠٤ - بيلفون ٥٨٣٣٧٠٠٠-٠

استرا/ ٩٥/ يداولي/ ٦٤٦١١٣٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢

سكوبا/ ٨٢/ ٦٤٦١١٣٩-٠٤/ ٨١٦٣١٧-٠٥٢

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٣٦٠٩٤١-٠٥١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤

كورسا /٩٥/ يداولي/ ٦٤٦١٢٢٢-٠٤

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

فكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٦٤٦٩٣١٧-٠٤/ ٣٦٨١٣٩-٠٥١

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠ / اجرة سابقا/ ٧٤٢٥٠٦-٠٥٥

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١

٩٢/ اوتومات/ ٦١١٢١٦٥-٠٤/ ٦١٥٥٧٣-٠٥١

DL ٨٨/ تحت السنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٢-٩٩٨١٠-٠٤/ ٦٥٧٣٠٩-٠٥٠

٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٥٤٠٦٧٠-٠٥٥

٨٧ ستيشن - ب: ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سابقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٣٨٥٧٨-٠٥٤

٩١. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤

٩٠/ يد ثانية/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٩١/ عادية/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٨٨/ اوتومات/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

405/94/1600 سم٣/ 054-964767

بيجو /٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٩٧-٠٥٨٨٠٤ - امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يداولي/ وضع ممتاز/ ٤٣٩١٩٥-٠٥٦/ ٩٨٦٥٥١٥-٠٤

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٧٣٦٥٧٧-٠٥٤

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٤١٨٩٧٠-٠٥٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠

بيجو بارتر ٩٨ يداولي تندر ب: ٤٧٣١٢٤-٠٥٥

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ يوضع ممتاز ب: ٣٣٥٦٦٥-٠٥٢ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤

٤٠٥/ ٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تحت السنة/ ب: ٥٣٨٦٦٤-٠٥٤/ ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٨٥١٨٩٣-٠٥٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يداولي - وضع ممتاز ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تحت السنة/ وضع ممتاز/ ٣٤٠٤٨٦-٠٥٠

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨/ ٠٥١

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٦١٩٣٩٠-٠٥٤

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت: ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠

ميغان /٩٦/ فرصة/ ٢٠٤٥٥٧-٠٥٣

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

اكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤

اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

كونغو ٩٨/ ٦٤٧٠٤٤-٠٥٤/ ٩٩٦٢٨٧١-٠٤

هوندا

ابكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

ابكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٣٣٩٦٥٨٣-٠٥٤

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء

سيفيك ٩٨/ يداولي / خاصة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

هوندا سيفيك /١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٢٢١٣٩٠-٠٥٨

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٨٣٨٣٢٩-٠٥٢ - تل: ٦٣٥٢٨٤٦-٠٤

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كورينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٦٧٤٤٥٧٨-٠٤

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢-٠٤

كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644

تندر /ديزل/ دبل كابينه/ يداولي/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

كورولا ٩٨ ممتازة ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تحت السنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢-٠٤

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢-٠٤

٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٣٦٥٠٧٨-٠٥٨ - ٩٨٦٩٥٥٢-٠٤

٩٦ - اوتومات / ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ - ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٥٣٣٤٦٨١١-٠/ ٩٩٧٤٨١٧-٠٤

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل /٣٦٧١١٨-٠٥١

لانتس /٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٩٥٠١٠١٧-٠٤ / ٥٥٢٨٣٨-٠٥٥

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٢

٦٢٦/ ٩٩/ يداولي/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٨٣٨٢٠٨٣-٠٤

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٣٢٣/ ٩٦ /ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

٣٢٣/ ٩٧/ ٢٣٦٥٧٧-٠٥٤

لانتيس /٩٨/ يداولي/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض / امكانية تبديل / ٤٦٣٦٤٩-٠٥١

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٣ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يداولي/ ديزل/ ٠٥١٨١٥-٠٥٥/ ٩٥٨٤٣٩٤-٠٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٦٥٦٨١٠٢-٠٤

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٣١٦٢-٠٤

بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٨٠٦٣١٢-٠٥٥

سوبر ريسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٨٨٣٣٣١-٠٥٥

كلاسيك/ يداولي /تحت السنة/ 9861782/052-820448

رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٢

سوبر رايسر ١٩٩٥ /يد ثانية/ تحت السنة/ ٧٣١١٣٥-٠٥٤

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٢٩٣٦٣٩-٠٥٤

سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسر ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

سوبر ريسر ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

كالسيا ٩٦/ كوبيه /ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يداولي /٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤

سوبر رايسر/ ٩٢/ يد ثانية/ ٣٣٦٣١٤-٠٥٠

ريسر/ ٩٤/ بيع او تبديل / ٥٢١٦٦٣١-٠٥٠

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١

تندر ايسوزو /٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ١٨-٥٩١٠١-٠٥٠ - ٩٠٨١٨٧٧-٠٤

تندر ٩٦ / كابينة واحدة/ ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يداولي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

٤x٤ دبل كابينة. ديزل - اضافات/ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤

٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

ديزل /دبل كابينا/ ٩٧/ يداولي /٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تحت السنة - ٧٨٨٣٨-٠٥٥

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٢٢٨٢٨٢-٠٥٣ ت: ٦٧٨٤٣٣١-٠٤

بونتو ٨٩/ اضافات/ يوزالي/ ٦٤٩١٢٢-٠٥٢

اونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

فيات بونتو/ ٩٧/ يداولي/ ٦٧٤٦٩٤٧-٠٤

ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٧٧٤٥٤٢-٠٥٢

هيركوليس /٩٦/ ١٤ مقعد/ ٨٣٣١٠٠-٠٥٢/ ٩٩٧٥٤١٢-٠٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ - ب: ٥٦٨٣٤٣-٠٥٢

اونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

برافا ٩٨ يداولي ب: ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢

بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٢٥٩٧٣٣-٠٥٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

دوكاتو /٩٦/ يد ثانية/ ٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا كرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٣٤٩١١-٠٥٠

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يداولي ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٣٧-٠٤ ب: ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠

تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يداولي ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢

سكسو /٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سكسو /٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

شاحنة فولفو F10 - رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة - ٠٥٥٩٦١٣٧٨/ ٩٥٦٠٨١٨-٠٤

فولفو شحن - رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٣٩٩٨٣٩

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٧١٤١٦٥-٠٥٧ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٣٠٩٤٢٣-٠٥٠

F١٢ - ٨/٤ - ٢٤ طن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٧٩٩٥٢٢-٠٥٨

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/92/ تحت السنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٤٥٧٨٧٠-٠٥٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يداولي/ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٥٤٣٢٢٨٩١-٠ ٦٧٤٥١٨٦-٠٤

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تحت السنة/ ٧٥٥٨٠٨-٠٥٧/ ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تحت السنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١

٨٥٠ gli/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٦٣١٢٤٣٤-٠٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤

٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٣٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٢-٠٥٠

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يداولي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

شحن F12 - ٩٢ - يد ثانية. ب: ٣٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٣٨٨١-٠٩

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠

٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولي ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

٩٦٠/ ١٩٩٧ - ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يداولي ت: ٤٥٥٧٣٠-٠٥٨

مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/ ٦٥٧٨٨٩-٠٥٠

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠

مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٦٢٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٨٧٤٠٠٨-٠٥٤

٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٢١٦٨٩٥-٠٥٠/ ٩٩١٧٦٩٤-٠٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٤٨٤١٣٢-٠٥٢/ ٤٨٢٨٨١-٠٥٢

باص فلكول / ٥١ راكب/ ٧١٣٦١١-٠٥٢/ ٩٩٤٦٥٥٤-٠٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٨١٠٢-٠٥٠

٤١٠/ ٩٥/ ٦٧٤٤٣١٨-٠٤/ ٦٥٣١٠٢-٠٥٠

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٦٧٤٧٣٧٨-٠٤/ ٣٣١٢٩٢-٠٥٦

٤١٢ موديل ٩٦ يداولي (للبيع حسب الفحص) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠

٢٠٠/ ٩٦/ ٨٣٣١٣٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٣-٠٤

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٩٨ - ٣٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠ - ٤١٢/ ٩٦/ يداولي/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠ - ٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٢

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية - كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٩٨٨١٢١٨-٠٤ ب: ٥٠٠٦٣٦-٠٥٠

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ الحارقة ت: ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

اسكورت ٩٥ يداولي ت: ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٣٣٣٥-٠٥٠

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٣٦٧٧١٦-٠٥٣

اريكا ٩٥/ يداولي / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

تكوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ترانزيت ٩٣/ ديزل / ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولكسفاجن

جيتا ٨٨/ ١.٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولكسفاجن/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٤٩٨١٤٥-٠٥٢

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٢٤١٣٣٣-٠٥٤

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٤١٥١٣٦-٠٥٢

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يداولي ب: ٢٢٨٣٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم يد ثانية - ٩٦٦٠٨٥-٠٥٢

بولو ١٩٩٢ وضع جيد ١١٣٦٢-٠٥٠ ٦٣١٢٤١٦-٠٤

تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٢٤١٣٣٣-٠٥٤

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ ستود درولي 102i ٧٦٤٨٧٨-٠٥١

اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٥٢٥٠٧١-٠٥١

[illegible]

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160 كم/ اوتومات/ تحت السنة/ 055-359072/ 04-6293477

تراكتورات

لامبورجيني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٣٣٣٣٩٥-٠٥٦/ ١٣٣-٠٧٩٨٠-٠٤

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩/١٢

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.

٠٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».

٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.

١٥.٣٠ - زاپ لريشون.

١٥.٣١ - رجل العنكبوت.

١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.

١٦.٣٠ - توينيز.

١٦.٥٥ - زاپ في الرأس.

١٦.٥٩ - «مساء جديد».

١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.

١٧.٣٧ - «معلقون في الهواء».

١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.

١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.

١٨.٣٠ - السينما والنجوم.

١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.

١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.

١٩.٣٠ - السابعة والنصف.

٢٠.٣٠ - «حسيفاه».

٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.

٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.

٢١.٣٠ - «دوكوميديا».

٢٢:٠٠ - أخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة (٨).

٢٣:٠٠ - «وماذا الآن؟».

٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.

٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قط بجزمة.

٠٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.

٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.

٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.

١٠.٠٠ - يوسي سياس.

١١:٠٠ - لي ولي فقط.

١١:٥٠ - موسيقى.

١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - للأطفال مع نعيم عرايدي.

١٢:٣٠ - حلم عليكم.

١٣:٠٠ - دومينو.

١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».

١٤.٠٠ - قريب بعيد.

١٤.٣٠ - العمالقة.

١٥.٠٠ - أنت قدري.

١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.

١٦.٣٠ - كل أبنائي.

١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.

١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.

١٨.٠٠ - ناش بريدجز.

١٩:٠٠ - عائلة ونصف.

١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.

٢٠.٠٠ - الأخبار.

٢٠.٣٠ - «فسفوسيم».

٢١:٣٥ - يائير لپيد.

٢٢:٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.

٢٣.٣٥ - أوز.

٠٠.٠٠ - أخبار.

٠٠.٠٥ - أوز - تتمة.

٠٠.٥٥ - شوارع مظلمة.

٠١:٥٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.

٠٢:٣٥ - جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠١.

٠٣:٣٠ - من قاعة الاحتفالات.

٠٥:٠٠ - نهاية البث.

نتائج «اللوطو»

١، ١٥، ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٣٨ والرقم الاضافي ١٣

الرقم الفائز في بول ٤٤٥١٥٥ والحرف ك

• حل لغز العدد الماضي •

- أفقياً: ١. الاسكا - كوكب الشرق - شكا. ٢. لا لوفريار - اكابولكو. ٣. ار - سل - جف - برحلان. ٤. بن - مفيد - اب - فا. ٥. الجبل الأخضر - حسن يوسف. ٦. مبيدات - رار - يسر - خريف. ٧. فر - سا - نار - يحلا. ٨. اولت - دبا - نازا. ٩. حمس - بيارينا - رينو. ١٠. وعت - نو - نا - أسر. ١١. ما - ناتي - جمل - تيان. ١٢. دبي - بورجيا - صان. ١٣. دوالي - زلال - سار. ١٤. وافي - اكوادور. ١٥. غلاماً - تأرب - سميرة. ١٦. أأ - النبأ - لا - بيكار. ١٧. نسك - فصل - ناسياً - يبسط. ١٨. ولف - فيروز - اريحا - شير. ١٩. شداد - كروم - دل - لا - أأ. ٢٠. وا - فاريا - توالي. ٢١. يلحن - تل - لحن الخلود. ٢٢. كدمها - قشيب - سامية جمال. ٢٣. أؤلم - ست - ريعان - مي. ٢٤. رلا - أماني - سند - ال. ٢٥. يهدم - ردفوا - جندي.

- عمودياً: ١. الاباما - أحمد دوغان - شويكار. ٢. لار - لب - ابو الاسود الدؤلي. ٣. ال - فيجي - يافا - كلأ - حملاه. ٤. سوسن بدر - ليما - فدائهم. ٥. كفل - لا - اح - ابي - الف - ام. ٦. ار - ماتسوموتو - نصف - سم. ٧. يجفل - سعير - بلي - بتار. ٨. كافيار - يتفكر - ند. ٩. ور - دخان - جيزان - نور الشريف. ١٠. ضرار بن مالك الازور - قي. ١١. أول - اوراس - ميل - عدا. ١٢. در - لاب - يا - احسان. ١٣. لأي - حسيبي - بارد - نانسي. ١٤. شكري سرحان - سوني - يلتأم. ١٥. راح - انتصار - كلع - ولي. ١٦. قبلاي خان - ايار - إس - الاخت. ١٧. وابور - ار - ان - امري - اللجلاج. ١٨. شلن - سيد زيان - بش - يوم - لن. ١٩. ك ك - ف ف ف - انس - روسيا - دام. ٢٠. أوماً - يد - ورد - طراد - ليلي.

كلمات متقاطعة

* وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة *

- أفقياً:

١. قرية فلسطينية بالقرب من رام الله تعني الصخر - مخيم للاجئين بالقرب من رام الله.

٢. من حكماء الجاهلية وابن عم خديجة زوجة النبي محمد «ص».

٣. أطال - يلمسه - حكى.

٤. دولة عربية غير معرفة - تفسيرية - ابو البشر.

٥. صحابي شجاع شهد فتوح الشام قاد في حروب الروم وانتصر - هدم.

٦. كمل - خاصتي - أنصف.

٧. مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله - من أمراء الجيش الفارسي في معركة القادسية هُزم.

٨. جمعها بمعنى صحراء - مرتفع أرضي - يرتفع.

٩. عكس بحري - مدينة مغربية في الصحراء الغربية - والد.

١٠. تقوم بنقل معنى اللغة إلى أخرى - قل.

١١. مخيم للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة - مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

١٢. قائل: «لو يعرف الزيتون زارعه لصار الزيت دمعاً» - علم مؤنث يعني «المطر الخفيف الدائم».

١٣. خاصة - زرع - البدانة.

- عمودياً:

١. من الطيور - مت[illegible]ر - قدمه يسمى خُف (غير معرفة).

٢. يجيب - يضجر - فائزه.

٣. تأليه - رسول - والده.

٤. قط (معكوسة) - هدفي - له ألوان عديدة.

٥. يظهره - من الأطراف - ظهرت (معكوسة).

٦. واشي - بدون - شامت.

٧. صفة تطلق على عمل الخير لبني البشر - تدخل.

٨. أنيق - مدينة في جنوب العراق قاعدة محافظة المثنى.

٩. مرض - تريشي البطيء.

١٠. متشابهان - اشاهدهما - علم مؤنث بمعنى غزال.

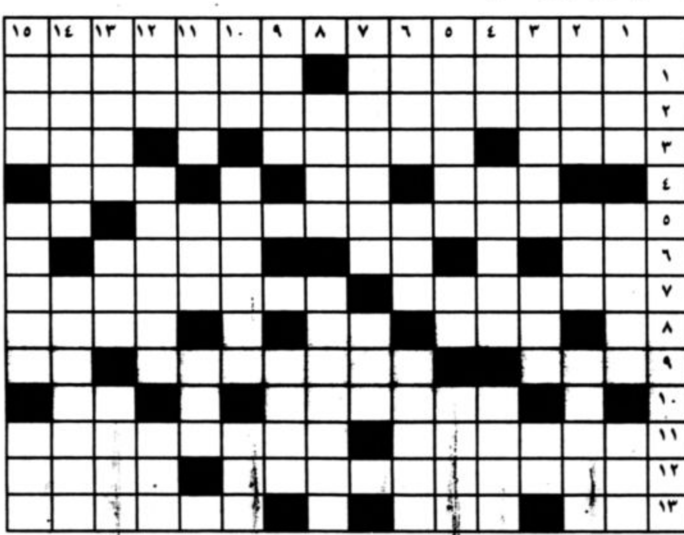
١١. شهم - أرض البر - مفردها بمعنى أهداب.

١٢. حرف جر - مدة زمنية طويلة (في العمل مثلاً) - يحفر البئر.

١٣. يُقال: ..... العزم - حصار (معكوسة) - جذبهم.

١٤. تعمل في مجال الفن (أو قلمها ريشتها) - الأوقات.

١٥. برشد - نهر اوروبي يسمى «نهر العواصم» (غير معرفة) - غمه.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
مع اطلالة العام الجديد تبدو مبتهجا ومتفائلاً. عليك اخذ الامور بروية وتجنب العصبية.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
احلامك في طريقها الى التحقيق اذا عرفت كيف تستغل الفرص جيداً. اهتم بصحتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن موضوعيا في حياتك كي تنجح، عليك التروي في ردات فعلك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
احدهم يدخل على حياتك ويغير الكثير من مخططاتك. لا تتسرع في اطلاق الاحكام.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تكن انانياً فالحياة اخذ وعطاء. بداية العام ستكون موفقة اذا احسنت الاختيار.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
حياتك تشهد تطورا ملحوظا بسبب خوفك وترددك. اذا اردت الوطن كن شجاعا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تهمل الاصدقاء بحجة اعمالك التي لا تنتهي لكن هذا ليس عذرا مقبولا فاحذر.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الحبيب يريد مساعدتك لاجتياز المحنة التي تمر فيها فلا تصده. ابدأ سنتك بتفاؤل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب. اعمالك تسير كما خططت لها فلا تخف.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انتبه للحبيب ولا تتصرف معه بلا مبالاة فهو يحتاجك الى جانبه هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ماطراً، وان تسقط امطار في جميع انحاء البلاد وتستمر يوم غد الخميس، وتتوقف صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل ابيب وضواحيها - ١٧° * حيفا وضواحيها - ١٦° * ايلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ١٧° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويرواح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٢/٢٠٠١)

دولار امريكي	٤.٢٣٧٠ ش.ج.
اليورو	٣.٨١٩٧ ش.ج.
مارك ألماني	١.٩٥٢٩ ش.ج.
جنيه استرليني	٦.١٦٤٤ ش.ج.
فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٣ ش.ج.
(١٠٠) ين ياباني	٣.٣٠٨٦ ش.ج.
دينار أردني	٥.٩٧٧٧ ش.ج.
أسو[illegible]	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج.

فتحي غبن.. فنان تشكيلي من مخيمات اللجوء الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* فتحي غبن فنان فلسطيني مرهف الحس ومشحون بطاقات فنية مكبوتة، له حضوره البارز والمميز على الساحة الفنية التشكيلية الفلسطينية في المناطق المحتلة. ينتمي إلى المدرسة الواقعية في الفن. ولد وترعرع في مخيمات اللجوء والتشرد الفلسطيني فاستقر في مخيم جباليا في قطاع غزة. أحب الفن وهو لا يزال طفلاً يحبو فشحنته المعاناة المرة والبؤس القاتل والانسحاق الطبقي في الخيام والأكواخ التي شكلت عاملاً أساسياً في بلورة شخصيته الفنية وبنائه كفنان يعالج قضايا ومآسي ابناء شعبه.

اشترك فتحي في العديد من المعارض الفنية التي أقيمت في مدن الضفة والقطاع مع الفنانين الفلسطينيين وعمل شخصياً في «چاليري رام الله» في أواخر السبعينات.

تتجلى مشاعر فتحي بوقوفه الواضح إلى جانب الفقراء والبؤساء والمعدمين وذلك بابرازه، في لوحاته التشكيلية، تفاصيل دقيقة لواقع البؤس والقهر والفقر الذي تعيشه الشرائح والطبقات الفقيرة المطحونة في المجتمع الفلسطيني، وتصميمها على النضال والكفاح من أجل الغد الأفضل والعيش الكريم.

يتناول غبن في لوحاته واقع التشتت والغربة والتصاريح والمؤن من وكالة الغوث والمقاومة الشعبية للاحتلال الجاثم على صدور الشعب الفلسطيني. ويعبر عن جوانب الحياة الفلسطينية ورؤيته لها ويطرح الواقع الفلسطيني بكل أبعاده طرحاً واعياً شاملاً مع التأكيد على أهمية انتصار شعبه في نهاية المطاف. وتتمحور أعماله حول قضايا الحرية والانسان والأرض الفلسطينية وقيمتها وضرورة التمسك بها وحرثها وفلاحتها وتعميرها مبرزاً أوضاع القرية الفلسطينية وشخوصها ومؤكداً على العلاقة الروحية المقدسة بين الأرض والانسان.

وتمتاز لوحاته بالطابع الكلاسيكي الذي يصل إلى الشارع الفلسطيني وبالطابع التكعيبي الذي يعكس رقي الفن الفلسطيني. ومن أبرز هذه اللوحات «الهوية» و«مأساة فلسطين» بالاضافة إلى لوحة «التراث» التي تجمع القسط الكبير من التراث الشعبي الفلسطيني ويندمج فيها ما يقارب السبعين مجسماً.

بقي أن أشير إلى ان فتحي غبن، مثل بقية الفنانين الملتزمين والملتحمين بحركة الجماهير، واجه صعوبات كثيرة كفنان ومنها مداهمة بيته للحصول على لوحاته ومصادرتها واستدعائه لمقرات الحكم العسكري. ولكن هذه الاجراءات لم تنل من عزيمته فواصل مسيرته الفنية مكافحاً ومعطاءً على الجبهة الفنية.

(مصمص)



• لوحة بريشة فتحي غبن •

فيلم «مواطن ومخبر وحرامي»، تحالف رموز الفساد في مجتمع يفتقد الحرية!

• بقلم: رياض ابو عواد •

* صور فيلم «مواطن ومخبر وحرامي» من تأليف واخراج داود عبد السيد، تحالف طبقات مختلفة تعتبر رموزا للفساد وتخريب المشروع التنويري للطبقة المتوسطة التي استكانت لاحلام الثراء السريع على حساب افقها الانساني المستنير متحولة الى خادم مطيع لسلطة تساهم في استلاب حرية المجتمع والمواطن.

ويأتي الفيلم السابع للمخرج ضمن سياق تجربته مع افلامه السابقة، خصوصا فيلم «ارض الخوف»، المسكونة بهواجس المجتمع والتنوير في سبيل مجتمع اكثر عدالة وحرية عبر اعادة قراءة وتشكيل الواقع القائم بقصد فضحه تمهيدا لانارة الطريق نحو التشكيل الجديد الذي يحلم به.

ويركب عبد السيد عالم فيلمه الجديد باختيار رموز يعبر من خلالها عن افكاره بنماذج تمزج بين «المواطن» (خالد ابو النجا) و«المخبر» و«الحرامي» فيمثل اولهم الطبقة المتوسطة التي بدأت مستنيرة لكنها تنازلت عن مشروعها.

اما «المخبر» (صلاح عبد الله)، فهو رمز للسلطة بحيث ارتقى مواقعه ليشكل حاميا ومستفيدا وصانعا اساسيا لمسألة الفساد التي يدور حولها الفيلم، وذلك بنيله عضوية البرلمان.

ومن جهته، يشكل «الحرامي» (شعبان عبد الرحيم) المحب للغناء الهابط وقراءة الروايات البوليسية رمزاً لثروة غير مشروعة كونها تدعم الاسس المادية لتحالف غير مقدس بين الثلاثي، وتجسد هذا الامر عبر تحوله الى قمة اجتماعية تحظى بالتقدير وقيادة الحياة الثقافية.

وقدم الخط الدرامي للفيلم هذه النماذج بنوع من السخرية السوداء، رابطا تطور علاقاتهم خلال عشرين عاما حدد المخرج بدايتها عام ١٩٨٠، اي قبل حادثة اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات.

واستخدم المخرج صوت الراوي في تقديم الرواية والتعليق عليها دون اظهاره تعبيرا عن حياديته واعتبار احداث الفيلم واقعا موضوعيا بعيدا عن اجتهادات المؤلف المخرج وأداة لتفسير ما يجري للمتلقي من اجل فهم فنتازيا الفيلم.

يعيش «المواطن» حياة الطبقة الوسطى، بالاتكال على ما ورثه، يصخب مع من حوله مستمتعا بالموسيقى والقراءة بلغات عدة، موظفا ثقافته بكتابة رواية ترمز الى صياغة مشروع تنويري كحصيلة لهذا التنوع.

ويحصل تعارف بين «المواطن» و«المخبر» اثر سرقة سيارة الاول، وتتوثق العلاقة بينهما لدى عثور ابن المخبر على وظيفة من تلقاء ذاته واعتقاد والده ان «المواطن» ساعد في ذلك، فيقوم بتأمين خادمة للاخير (الفنانة التونسية هند صبري) تصبح حلقة الوصل بين الثلاثي.

وتلعب الخادمة دور عشيقة «الحرامي» الذي يقضي عقوبة في السجن، لكنها تصبح عشيقة للمواطن الذي سرعان ما تتخلى عنه بعد ان قامت بسرقة الاموال وما كتبه من الرواية فور خروج الحرامي من سجنه. وقد مهد ذلك للقاء ثلاثي ضمن اطار الصراع الذي يحاول المخبر السيطرة عليه باسترجاع المسروقات.

ويريد «المواطن» استرجاع مشروعه التنويري ويقوم «الحرامي» بدور الرقيب على الرواية ضمن منظور ديني واخلاقي. ويتوسط «المخبر» بين الاثنين لخلق حالة من التراضي بينهما ضمن مشهد ساخر تتفكك فيها الثقافة ويتم تسطيحها من خلال النقد غير المترابط الذي يمارسه الحرامي بحق الرواية.



• المؤلف والمخرج داود عبد السيد •

وتتطور الاحداث اثر اعتقال «المواطن» بسبب اقتلاعه عين «الحرامي» الذي احرق الرواية بعد انهائها، فتصالحا والتقيا على باب الخادمة مقدمة لتثبيت العلاقة بينهما فيجدد المواطن كتابة رواية اخرى ينشرها له الحرامي بعد اعرابه عن رضاه حيالها. ويعني ذلك تنازل الطبقة المتوسطة عن مشروعها التنويري واخضاعه لطبقات مستحدثة تبحث عن ثقافة سطحية تساندها وتبرر ثروتها غير المشروعة في وقت تدعم فيه مثل هذه الثقافة.

وفي حين يصبح الحرامي الدينامو المحرك للثلاثي ويتزوج من عشيقة المواطن الثرية، يتحول المثقف الى صوفي متدين متزوجًا من عشيقة الحرامي ويتبادل معه احيانا حنيناً للماضي. اما المخبر فصار نائبا في البرلمان تتحلق حوله مجموعات كبيرة من النساء الجميلات.

ويغلق عبد السيد الافق امام جيل المستقبل من خلال زواج ابن الحرامي من ابنة المواطن رغم رفض الاخير الذي حاول ان يبحث عن مخرج آخر الا ان الولدين يحسمان الموقف باستمرار تحالف الفساد.

ازدهار وسائل الاعلام الروسية يعكس ثقافة المهاجرين الروس الموازية

• بقلم: جو ستريتش •

* يعكس ازدهار وسائل الاعلام باللغة الروسية في اسرائيل قوة المهاجرين الروس الغيورين على هويتهم والحريصين على لعب ورقة «الثقافة الموازية» عوضا عن الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

وتفاخر ڤيرا يديديا، رئيسة تحرير «ڤيستي»، وهي اكبر صحيفة يومية تصدر باللغة الروسية، بنجاح صحيفتها وهي جالسة في مكتبها الكائن في الطابق الاول من برج في شارع «هامسغير»، حي الاعمال في تل ابيب.

وتقول بكل فخر «اننا الاكثر توزيعا وانتشارا بين الصحف المحلية الصادرة باللغة الروسية. اننا اكبر من هآرتس»، التي تطبع ٢٥ الف نسخة خلال ايام الاسبوع و٥٠ الف نسخة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وعلى مكتبها حوالي ٢٠ منشورة اخرى باللغة الروسية بينها «نوفوستي نيديلي» وخصوصا «ڤرميا» المنافسة الكبيرة لصحيفتها التي اسست مطلع التسعينات مع بدء موجة الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفييتي السابق التي اتت بمليون شخص الى اسرائيل.

وتتضمن صحيفتها الموزعة على كل اكشاك الصحف، كل يوم ملحقا مختلفا: ملحق عن الصحة او العائلة والمنزل وملحق رياضي وآخر يستعرض اقوال الصحف. ويعد هذه الملحقات فريقا مؤلفا من خمسين صحافيا.

وتنتمي الصحيفة الى مجموعة «يديعوت احرونوت»، وقد اسست العام ١٩٩١ وادارها لفترة طويلة ادوار كوزنيتسوف وهو منشق سوفييتي سابقا، وحلت ڤيرا يديديا، مكانه مع استمرارها بتقديم برنامج باللغة الروسية على محطة التلفزيون العامة «٣٣». ويستمر البرنامج وهو بعنوان «سيفودينيا» («اليوم») ثلاثين دقيقة ويعرض مرتين في الاسبوع.

وتبث كبرى محطات التلفزة الاسرائيلية برنامجا باللغة الروسية «كاليدوسكوب» وهو عبارة عن ٣٠ دقيقة من الاخبار كل يوم جمعة، الامر الذي تعتبره الجالية الروسية غير كاف خصوصا وانها تبقى مسمرة امام محطات التلفزة الثلاث الملتقطة من روسيا.

وفي محاولة لتعويض النقص ينوي الملياردير الاسرائيلي من اصل روسي ليف ليڤييف، ان يطلق في غضون ستة اشهر محطة تلفزيون روسية بحتة.

وڤيرا يديديا، شأنها في ذلك شأن المسؤولين الاخرين عن وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة الروسية، تنتمي الى موجة الهجرة القديمة اي تلك التي حصلت في مطلع السبعينات واندمجت بشكل جيد نسبيا في المجتمع الاسرائيلي.

وتعتبر يديديا ان «الثقافة الموازية» التي طورها الروس عائدة الى ان «المهاجرين الحاليين خلافا لمهاجري السبعينات لا يريدون قطع الجسور مع ثقافتهم الغنية والجميلة».

وتضيف: «المهاجرون الجدد لا يحاولون الانفتاح على طبقة المثقفين الاسرائيليين الذين رغم انطوائهم على ذاتهم باتوا يسمحون اليوم اكثر من الماضي، بتعددية ثقافية».

وفي القدس تدير شلوميت ليدور «اذاعة ريكا» التي تتوجه الى المهاجرين الجدد وتعمل في اطار الاذاعة العامة «كول اسرائيل». واسست هذه الاذاعة غداة حرب الخليج وتتمتع بنسبة استماع كبيرة بلغت ٧٠.٥٪ من خلال استطلاع للرأي اعد اخيرا وشمل ٥٠٠ مهاجر جديد وهم المهاجرون المعروفون باسم «عوليم».

وتؤيد هذه الاذاعة اندماج المهاجرين السريع في مجتمعهم الجديد وتحمل بشدة على «الحنين وعدم اتقان جيل كامل للغة العبرية ورفض الاندماج الثقافي» من جانب القادمين الجدد.

ويقول شموئيل بن تسفي، مدير البرامج الموجهة للخارج وللقادمين الجدد في الاذاعة العامة الاسرائيلية ان «المهاجرين يأتون مع ارث ثقافي كبير ويعتبرون خطأ، ان ثقافتهم متفوقة على ثقافة الاسرائيليين الاصليين».

ولا يخفي اليعيزر فيلدمان، الطبيب المختص بعلم الاجتماع وعلم النفس في تل ابيب قلقه ويقول «الوضع الحالي خطر اذ في حال استمرت هذه الوتيرة لن يكون في اسرائيل بعد عشرين عاما شعب واحد بل فسيفساء من المجموعات المختلفة».

(و.ص.ف.)

«على درب إميل حبيبي»

مسار يتتبّع طريق إميل حبيبي في حيفا من خلال ما خطّه قلمه من نصوص خالدة

• ثمة خيط واصل في هذا المسار من إبداع القائد والروائي وحياته، بين حيفا إميل حبيبي وبين حيفا اليوم، بعد أن كانت عرضة لتقلبات الدهر ونوائب الزمن •

• إميل حبيبي، صورة خاصة بإذن خاص من «دار عربسك للنشر - حيفا» •

* حيفا - من مراسل خاص - (١٥) شهادة إبداعية منصوبة على (١٥) محطّة وموقعًا في وادي النسناس في حيفا استوحى منها الروائي الكبير الراحل إميل حبيبي، تشكل المسار الإبداعي الذي يحمل عنوان: «على درب إميل حبيبي»، أقيمت في هذه الأيام عبر المسارات التي يشرف عليها «بيت الكرمة». وهذه «الشهادات» الإبداعية مصممة بتصميم فني جميل قام به الفنان التشكيلي شريف واكد ومعلقة على الأماكن التي تشهد عليها.

وجاء في تقديم هذا المشروع الذي جاءت بفكرته وإعدادها وتنفيذها سهام داوود، مديرة «دار عربسك للنشر - حيفا»، الدار المسؤولة عن إدارة تراثه:

«ملأ الراحل إميل حبيبي العديد من المواقع في حياته العريضة. فقد كان أديبًا ومسرحيًا وكاتب مقالة وقائداً سياسيًا وإبنًا باراً لشعبه العربي الفلسطيني. كما كان عاشقًا كبيراً لمدينة حيفا - مسقط رأسه».

وإن هذه «الشهادات»، هي «كما إبداعات حبيبي في مختلف المضامير، التي يمكن من خلالها الإطلالة على الكينونة الفلسطينية عمومًا وداخل إسرائيل خصوصاً، حافلة بتوصيفات للمكان الذي عاش فيه وعايش تبدّلاته في منعطفات المصير الإنساني. ومن الطبيعي أن تكون متّصلة إتصالاً وثيقًا بمدينة حيفا، حيث اختار أن يرقد فيها رقدته الأبدية، داعيًا، في وصيته الغنية بالدلالات، إلى نقش عبارة «باقٍ في حيفا» على شاهد قبره عند سفوح الكرمل وعلى مقربة من زرقة البحر».

وجاء في التقديم الذي يتضمنه الكراس الخاص الصادر بهذا النشاط:

«هذا المسار يتتبّع طريق إميل حبيبي في حيفا من خلال ما خطّه قلمه من نصوص خالدة. ويشتمل المسار على بعض المحطات التي استوحى منها الأديب الشيء الكثير وانعكست ببريق أخّاذ فيما كتبه، وعلى أخرى مثل مكان ولادته ومكاتب الجريدة التي ترأس تحريرها مدة ٤٥ عامًا واستثمر فيها الكثير من أفكاره وجهوده».

وان «ثمّة خيط واصل في هذا المسار من إبداع حبيبي وحياته وكذلك بين سيرورة حيفا وصيرورتها حسبما يتجلّى الفارق في نصّه، بكلمات أخرى بين حيفا إميل حبيبي وبين حيفا اليوم بعد أن كانت عرضة لتقلبات الدهر ونوائب الزمن».

حاز إميل حبيبي (١٩٢١-١٩٩٦) على «وسام القدس» (١٩٩٠)، أرفع جائزة فلسطينية، كما حاز على «جائزة إسرائيل الإبداعية» (١٩٩٢). واختير في ١٩٩١ بوصفه الكاتب الأهم في العالم العربي من قبل مجلة «المجلة» اللندنية. وكان عضواً في الكنيست عن الحزب الشيوعي في السنوات ١٩٥٣-١٩٧٢ وتولى رئاسة تحرير «الاتحاد» في السنوات ١٩٤٤-١٩٨٩.

أهم كتبه: «سداسية الأيام الستة»، «المتشائل»، «لكع بن لكع»، «إخطية»، «سرايا بنت الغول» و«أم الروبابيكيا».

ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات بينها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية، بالإضافة إلى اللغة العبرية.

اربح المليون... واسعد الملايين!

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* خلال عام استطاع برنامج المسابقات الناجح «من سيربح المليون» أن يكتسح جميع برامج المسابقات التي تُبث على الفضائيات العربية ودبَّ هذا البرنامج نار الغيرة فيها، وحاولت سرقة جزء بسيط من نجاحه غير المسبوق إلاّ أنها فشلت، والذي حققه الإعلامي الكبير واللامع جورج قرداحي، فأصبح له شعبية كبيرة جداً تخطّت حدود العالم العربي ومحلياً، له معجبين من جميع طبقات المجتمع. ولكي يتم ترسيخ هذه العلاقة الحميمة بين البرنامج والجمهور بشكل متين جداً، بدأ منذ العام الماضي بحملة فنية خيرية، إذا صح التعبير، واستضاف مجموعة مميزة من نجوم العالم العربي، ومن بينهم: أيمن زيدان، منى واصف، أصالة نصري وزوجها وغيرهم. وقدّموا أرباحهم لجمعيات ومؤسسات خيرية، خلال أيام عيد الفطر العام الماضي، وهذا البرنامج لا شك أنه أول برنامج مسابقات في العالم العربي يساهم بهذه الإنسانية والعطاء المتدفقَين.

كتكملة لهذه اللفتة المميزة لبرنامج «من سيربح المليون»، وسّع نطاق حملته الخيرية، فبدأها خلال شهر رمضان، الذي يمتاز بأعمال الخير والإحسان، واستضاف مجموعة كبيرة من النجوم العرب، لكن هذه المرة كان هناك تنوع كبير في الفئات المهنية، فاستضاف البرنامج، مطربون، أبطال رياضيين، ممثلون ولكن حصتهم كانت صغيرة جداً، إذ استضاف فقط النجمة إلهام شاهين، ولكن لدي بعض التحفظات على استضافة النجوم العرب، وهي أن هذه الحلقات الخاصة تفتقر إلى الجدية، فالضيوف المميزون يحظون بالمجاملة ولا يُعامَلون كغيرهم من المتسابقين الآخرين. من جهةٍ أخرى فبعضهم ليس لديه كفاءة ثقافية عالية إذا صح التعبير، مثلاً على سبيل المثال النجمة إلهام شاهين.

كلنا يعلم أن النجومية وحدها لا تكفي لإنجاح هذه النوعية من البرامج القائمة على الإثارة، ثم هذه «الثريا» من النجوم العرب، تتألق على حساب المتسابق العادي، فمن جهة تكلفه المكالمات الهاتفية غالياً، من أجل الظفر بفرصة المشاركة، ومن جهة أخرى يكتشف بعد ذلك أنه حُرِم من المشاركة بالبرنامج، لأن أحد النجوم أخذ مكانه دون وجه حق. فالمشاهَد العادي هو سر نجاح البرنامج، وهو الذي يخسر جزءاً من ميزانيته وليس النجم العربي، فهو يأتي مثلما يقولون في لغتنا العامية «عالبارد المستريح»، دون أن تكلفه المشاركة قرشاً واحداً، لذلك يجب أن يبقى دور البطولة في مثلِ هذه البرامج محجوزاً للإنسان العادي، وإلا فسيصبح البرنامج مُعَد للمُشاهد الواحد على طريقة نشرات الأخبار في التلفزيونات الرسمية.

هذه المرة استضاف مجموعة رائعة من الصحفيين العرب المعروفين في العالم العربي، أمثال طلال سلمان، مدير صحيفة «السفير» اللبنانية، الذي قال: «أنا معجب بالبرنامج»، هذه شهادة تقدير منه لا مثيل لها، واستضاف أيضاً سعيد سُنبُل رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، وغيرهم. إقدام البرنامج على استضافة هؤلاء الصحفيين، فالفكرة كانت واردة بالحسبان هذا العام، ونفّذها البرنامج، ليس المهم استضافتهم، إنما المهم، أنهم أبدوا إعجابهم بالبرنامج وبطريقة تقديمه، وخصوصاً أن مقدمه إعلامي قدير مثل جورج قرداحي، والذي لا يقل مضاهاة عنهم، فحضوره اللافت وأناقة لبسه وحديثه، أنجحا البرنامج نجاحاً منقطع النظير، فشاهد هؤلاء الصحفيون احترام الضيف سواء فنان أو مواطن عادي. شاهدوا طريقة تعامله اللبقة التي تحترم العادات والتقاليد العربية، شاهدوا إعطاء المتسابق فرصة غير محدودة للتفكير بالجواب، فهم عايشوا هذه الأمور، بل لمسوها بشخصية جورج قرداحي المميزة، مما دعتهم إلى الاستجابة الفورية للمشاركة في البرنامج، بدون شروطٍ مسبقة، وواجهوا أسئلة صعبة، واستطاعوا حلها. «ثريا النجوم العرب»!! تحطمت على أعتاب الحلقتين الخاصتين بتضحيات الشعب الفلسطيني، فالأولى استضاف البرنامج بعض الممثلين عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فالأسئلة كانت سهلة، فالمبالغ التي كسبوها كانت جوائز تقدير لهم، على تحملهم ظُلْف سجون الاحتلال، ولكني سأركز على الحلقة الثانية عندما استضاف البرنامج الكوكبة الإنسانية من أمهات الشهداء البطلات.

لا شك أن هذا البرنامج كسر قاعدة المشاهدة وتعدت حدود حملة الخير، حدود النجوم، فهذه المرة تطايرت أسهم شعبية البرنامج عالياً، وحلّقت فوق جميع برامج المسابقات العربية المعروفة، في أوج هذا الشهر المبارك، مبعَث الإيمان والتقوى، ذلك عندما استضاف مشكوراً طبعاً، بعض أمهات شهداء انتفاضة الأقصى المباركة، كرمزٍ من رموز النضال، من أجل أن يرفعنَ أعلام الحرية فوق قبور الشهداء قريباً، فاستضاف أم من الخليل وأم من بيت لحم (سقطت ابنتها شهيدة في بيت جالا)، وأم الشهيد من سخنين، الذي هو أحد الشهداء الثلاثة عشر، فكانت حلقة مؤثرة جداً، والتي سادها في البداية أجواء الحزن، وخصوصاً المقدمة الرائعة التي قالها جورج قرداحي بصوته الرخيم المملوء أسى وحسرة على هؤلاء الشهداء.. كان تؤثره واضحاً، فاستقبل أمهات الشهداء، بكثير من العطف والتبجيل لتضحياتهن الجسام بأبنائهن في سبيل فلسطين.. أعطاهن شعوراً أنهن حقاً يحتللن منصباً كبيراً، وحقاً هن يحتللن منصباً مُهماً، فهُن أمهات الشهداء، متوجات بإكليل الشهادة الذي يكلل رؤوسهن، لهن مكانة خاصة في قلب كل أم عربية، لأنهن قدّمن أبناؤهن كِباش فداء، بفخر واعتزاز كبيرين جداً، دون ندم أو تردد منهن.



• جورج قرداحي

خلال «المشوار إلى المليون» مثلما يقول قرداحي، سرد الأمهات بألم كيفية استشهاد أبنائهن، واسترجعن تلك الذكريات الأليمة، فكان الإعلامي جورج قرداحي يواسيهن أحزانهن، يحاول قدر الإمكان تجسيد تلك المآسي في ذاكرته، لعله هو، يستطيع أن يعايشها بمشاعره الجيّاشة، فكان رؤوفاً، عطوفاً، لدرجةٍ كبيرة، فتساهل البرنامج في وضع الأسئلة، ولم يحاول تعجيز الأمهات، لأن هذه الحلقة هي مساهمة رمزية للغاية إجلالاً لأرواح شهداء الانتفاضة.

الشيء الذي تميّزت به هذه الحلقة أيضاً، أن بعض أسئلة المبالغ الكبيرة، كانت سهلة نوعاً ما، فكانت عن مدن وأكلات معروفة في فلسطين، مروراً بسؤال حول المذبحة في الحرم الإبراهيمي، فخرجت الأمهات من أجواء الحزن القاتمة، بدعم من جورج، الذي بابتسامته اللطيفة والسّاحرة، أيقظ طفل الابتسامة النائم على شفاه أم الشهيدة رانية، وجعلها تبتسم قليلاً، كترويحٍ عن النفس في ظل الأوضاع المأساوية السائدة في مناطق السلطة الفلسطينية. هذه الحلقة هي دلالة قاطعة على إيمان أمهات الشهداء بجدية البرنامج ومقدمه القدير، وأنهما فعلاً يقدّران حساسية مشاعرهن الداخلية تجاه فقدان أبنائهن، واللواتي حقاً أنرن سماء البرنامج بشموع الشكر والامتنان، لأطقمه، وبالتحديد للإعلامي الكبير والمميز جداً جورج قرداحي، الذي فاضت هيبته بغزارة على البرنامج، وغطّت على كافة برامج المسابقات السخيفة.

(شفاعمرو)



استغلال الاطفال جنسيا «نوع من الارهاب»

نصف المومسات في ليتوانيا من القاصرات

الآباء الأستراليون أكثر بدانة بسبب حمل زوجاتهم

«في غرفة النوم».. ما يزال أحسن فيلم



* لوس انجلوس. الوكالات - اختارت رابطة النقاد السينمائيين في لوس انجلوس فيلم «في غرفة النوم» افضل فيلم للعام في خطوة مهمة في السباق نحو جوائز الأوسكار السنوية.

وتقوم ببطولة الفيلم، الذي يدور حولة علاقة عاطفية تأخذ منحى مأساويا، النجمة السينمائية سيسي سباسك التي اختارتها الرابطة افضل ممثلة ضمن جوائزها التي اعلنت في وقت متأخر يوم السبت الماضي.

وفاز فيلم «في غرفة النوم» بجائزة دائرة نقاد نيويورك لأحسن فيلم كما اختيرت بطلته افضل ممثلة. وتعتبر اختيارات نقاد نيويورك ولوس انجليس مؤشرا مبكرا للأفلام والممثلين المرجح فوزهم بجوائز الأوسكار.

وذهبت جائزة رابطة النقاد السينمائيين في لوس انجلوس لأحسن ممثل الى دنزيل واشنطن عن دوره كضابط فاسد في فيلم «يوم التدريب».

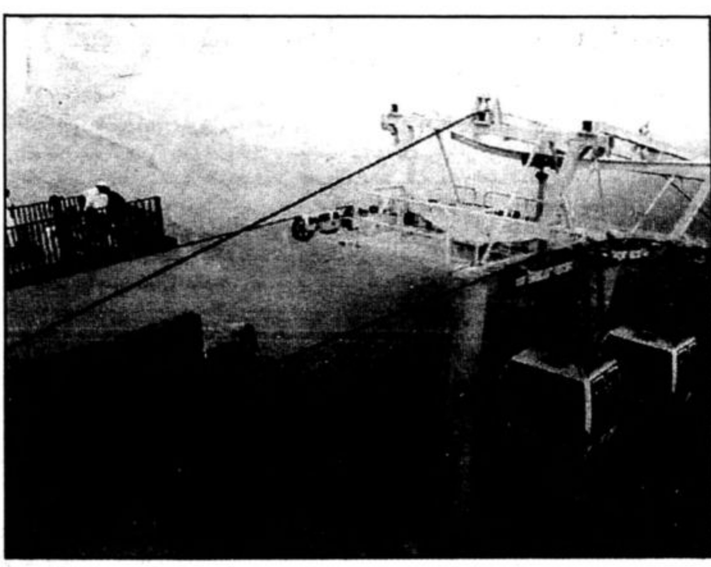
اما جائزة افضل مخرج فكانت من نصيب ديفيد لينتش عن فيلم «هجوم مالهولاند» ويدور حول امرأة تسعى لأن تشق طريقها في عالم هوليوود الشرس.

وفاز بجائزة الرابطة كاحسن ممثلة كيت ونسليت عن دورها في فيلم «ايريس»، بينما فاز الممثل جيم بروادبنت بجائزة احسن ممثل مساعد عن دوريه في فيلمي «ايريس» و«الطاحونة الحمراء».

ونال كريستوفر نولان جائزة افضل سيناريو عن فيلم «تذكار» ويدور في ايقاع مشوق عن رجل يحاول فك لغز مقتل زوجته.

وفاز الفيلم الكوميدي البوسني «الأرض الحرام» بجائزة احسن فيلم اجنبي.

السعوديون لم يعودوا يفضلون الولايات المتحدة واوروبا لقضاء عطلهم



* الرياض - و.ص.ف - قال مسؤولون في وكالات سفر ان السعوديين لم يعودوا يفضلون الولايات المتحدة واوروبا لقضاء عطلهم واصبحوا يميلون الى اختيار البلدان العربية والاسلامية بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مسؤول في احدى شركات السياحة طلب عدم كشف هويته «هناك تراجع كبير في عدد السعوديين الذين يتوجهون الى الولايات المتحدة واوروبا ولم يعد هناك سعوديون يبدون اهتماما بالسفر الى هناك بعد الاعتداءات» على واشنطن ونيويورك.

وقال مسؤول في احدى شركات السفر الكبرى المتمركزة في الرياض ان عدد السياح السعوديين الذين يتوجهون الى الولايات المتحدة تراجع بنسبة ٧٠٪ والى اوروبا بنسبة ٥٠٪.

واضاف ان «معظم الحجوزات لعطلة العيد كانت للعالم العربي والاسلامي وخصوصا القاهرة وبيروت واسطنبول».

وقد بدأت عطلة عيد الفطر التي تستمر اسبوعين في الثاني عشر من كانون الاول ويقوم خلالها عشرات الآلاف من السعوديين بالسفر داخل المملكة وخارجها.

واوضح المصدر نفسه ان «الحجوزات للداخل زادت بنسبة ٢٠٪ في عيد الفطر بالمقارنة مع العام الماضي والحجوزات لمدن الشرق الاوسط ارتفعت بشكل كبير ايضا».

ويفضل الكثير من الذين يمضون عطلاتهم السفر بسياراتهم الى جدة على البحر الاحمر والدمام على الخليج او الى البحرين عبر جسر الملك فهد.

وقال المسؤول نفسه ان «عددا كبيرا من السعوديين حجزوا من اجل القيام برحلات الى اندونيسيا وماليزيا» المسلمتين في جنوب شرق آسيا بينما توجه آخرون الى دبي في الامارات العربية المتحدة «لكن قلة قليلة منهم اختاروا اوروبا والولايات المتحدة».

وكان الامين العام للجنة تطوير السياحة الامير سلمان بن سلطان صرح ان السعوديين انفقوا ١٤.٤ مليار دولار في رحلات في الخارج العام الماضي حيث امضوا مئة مليون ليلة في ٤.٤ مليون رحلة.

وقد توجه عدد كبير منهم الى اوروبا والولايات المتحدة قبل الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

وبعد هذه الاعتداءات، شددت الولايات المتحدة شروط منح تأشيرات الدخول وخصوصا للسعوديين واشترطت ان يقدموا صورا يبدون فيها حاسري الرأس.

وكان السعوديون يمنحون تأشيرات دخول بدون زيارة سفارة او قنصلية الولايات المتحدة خلال يوم او يومين، لكن اصبح عليهم الآن مراجعة السفارة لاجراء مقابلة شخصية وانتظار اجراءات التحقق الامنية التي تستغرق اسابيع.

وكان عدد كبير من الطلاب والمرضى ورجال الاعمال السعوديين عادوا من الولايات المتحدة الى بلادهم بعد ان تعرضوا لمضايقات تلت الاعتداءات التي اشارت السلطات الامريكية الى تورط سعوديين فيها.

وقال المسؤول نفسه «من الواضح ان التراجع عن زيارة الولايات المتحدة اثر الى حد كبير على مبيعاتنا التي انخفضت بنسبة ٥٠٪»، موضحا ان «شركات سفر عديدة اغلقت ابوابها».

عجوز تتصدر مباراة لصيد الغزلان

* تكساس - وكالات الانباء - تتصدر الجدة فيولا ميكيل حتى الان مسابقة صيد الغزلان في تكساس لهذا الموسم. وتتصدر ميكيل (٨٨ عاما) المنافسة حاليا في ضاحية كومال شمالي سان انتونيو بعد ان صادت غزالا يزن ٤٤ كغم في وقت سابق هذا الشهر. وقالت ميكيل انها لمحت الغزال وسحبت بسرعة بندقية تحتفظ بها لمثل هذه اللحظات بجوار باب منزلها الريفي. واضافت (لمحته عدة مرات لكنه كان بعيدا واخيرا رأيته يقترب من فناء منزلي فاطلقت عليه النار وتمكنت من صيده).

وهذا خامس غزال تتصيده خلال مواسم الصيد الثلاثة الماضية. وقالت ميكيل ان زوجها الراحل علمها الرماية وانها تمارس الصيد منذ سنوات. واضافت (انها رياضة جميلة وانا استمتع بها بالفعل). لكن ميكيل لم تحتمل فرحة صيد الغزال حيث اصيبت لاحقا بازمة قلبية وتتعافى حاليا في المستشفى. وتنتهي المسابقة في اوائل كانون الثاني ويحصل الفائز على بندقية صيد جديدة.

معاكسة الفتيات تقتل شقيقين مصريين وتصيب الثالث بجروح

* القاهرة - و.ص.ف - قتل شقيقان واصيب الثالث بجروح خطرة اثناء شجار مع شخص حاول منعهم من معاكسة فتيات عشية عيد الفطر في منطقة حلوان، جنوب القاهرة، حسبما اعلن مصدر في الشرطة المصرية.

واضاف المصدر ان «الاشقاء الثلاثة تشاجروا مع احد الشبان بينما كان يحاول منعهم من معاكسة الفتيات فوجه اليهم طعنات اسفرت عن مقتل اثنين منهم واصابة الثالث بجروح خطرة».

وتابع ان الاشقاء وهم «رجب ابراهيم ابو زيد (٣٤ عاما) الذي يعمل سائقا وقدري (٢٦ عاما) وهو سائق ايضا اصيبا بطعنات نافذة اسفل الصدر ولفظا انفاسهما قبل اسعافهما بينما اصيب شقيقهما كامل (٣٦ عاما) بجروح في الظهر».

واكدت الشرطة ان «الاشقاء الاربعة كانوا يعاكسون الفتيات في الطريق العام فحاول احمد طه السيد علام، (٢٢ عاما) الحاصل على شهادة في العلوم التقنية، منعهم فقاموا بضربه الامر الذي دفعه الى طعنهم».

الزوج شكك في ابوته ...فدس السم للرضيعة

× القاهرة - و.ص.ف - ابدى الزوج شكوكا في سلوك زوجته خصوصا ازاء صحة ابوته لطفلة رضيعة لم تتجاوز الثمانية اشهر، فقام بدس السم في زجاجة الرضاعة سعيا وراء التخلص منها، طبقا لما ذكرته صحيفة «الاخبار» المصرية.

واضافت ان مديرية امن السويس «تلقت بلاغا من مستشفى الكبريت في المدينة يؤكد وفاة الطفلة منار منير سلامة بالسم ودلت التحريات الى ان والدها ابدى شكوكا في سلوك زوجته منال عبد الله (٢٠ عاما) فقام بشراء سم الفئران ووضعه في زجاجة الرضاعة».

وقررت النيابة العامة اعتقال الوالد (٢٩ عاما) اربعة ايام على ذمة التحقيق.